الثورة — ١٢ صفحة — قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 4994 THURSDAY 7-6-1979

منظمة التحرير تدين القرار الكندي وتعتبره عملاً عدائياً ضد العرب

بيروت – سانا – ادانت منظمة التحرير الفلسطينية امس قرار كندا بنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى مدينة القدس العربية المحتلة ووصفته بانه عمل عدائي ضد الشعب الفلسطيني .

ونقلت – رويتر – عن الناطق بلسان المنظمة قوله ان القرار الكندي يعتبر عملا عدائيا ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

وقال الناطق الفلسطيني ان هذا العمل يتناقض ايضا مع القانون الدولي الذي لا يعترف بالقدس

البقية على ص – ١١ –

طوكيو : اجراءات امنية مشددة تسبق قمة الدول الصناعية

جاكرتا – سانا – ارسلت اليابان صور خمسة عشر شخصا لافراد من منظمة الجيش الاحمر الياباني في الوقت الذي تتخذ فيه اجراءات امنية مشددة بخصوص مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في بالي في الثامن والعشرين من شهر حزيران الحالي .

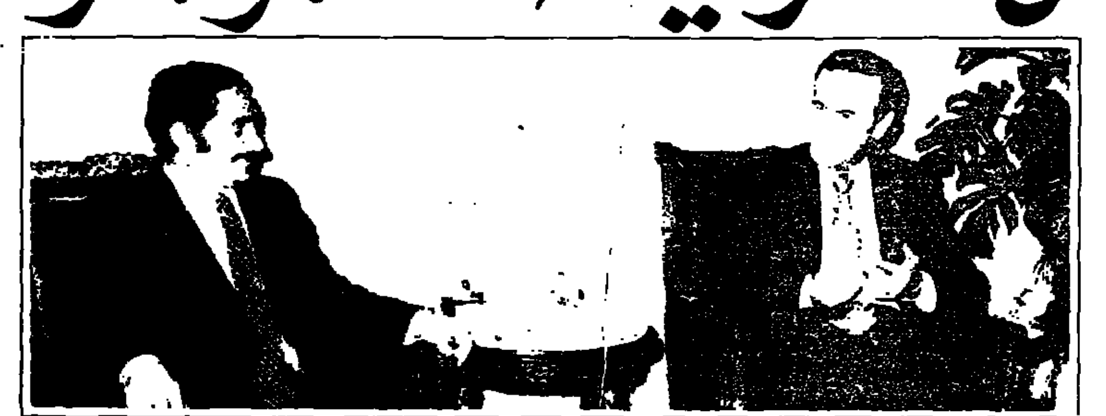
وعول نقلا عن بعض الرسميين امس ان عناصر الجيش الاحمر الياباني هددت باختطاف دبلوماسي ياباني وكذلك باختطاف طائرة يابانية احتجاجا على عقد

البقية على ص – ١١ –

الرئيس القائد يستقبل رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية

استعراض الوضع وتعزيز العمل العربي ضد المؤامرة

عبد الغني يشيد بدور سورية القومي ويؤكد التزام اليمن بالموقف العربي الواحد ضد نظام السادات



دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة السادسة من مساء امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة السيد – محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء والسيد علي عبد الله ابو اللحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق . وقد نقل السيد عبد العزيز عبد الغني الى السيد الرئيس تحيات الرئيس علي عبد الله صالح ودار الحديث حول تطورات الوضع في المنطقة العربية وتعزيز العمل العربي الموحد في وجه الاخطار التي تهدد الامة العربية ، كما جرى بحث العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية اليمنية وزيادة تعزيز التعاون بينهما .

وقد حمل السيد الرئيس حافظ الاسد – السيد عبدالعزيز عبدالغني تحياته الى الرئيس علي عبد الله صالح .

كما استقبل الرفيق – عبد الله الاحمر – الامين العام المساعد لحزب

البقية على الصفحة – ١١ –

الرفيق الأحمر يؤكد موقف حزبنا الثابت في دعم الثورة الأرتيرية

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس وفد المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية برئاسة الاخ احمد ناصر رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الارتيرية وعضوية الاخوة عبد الله سليمان عضو المجلس الثوري ورئيس مكتب العلاقات الخارجية للجبهة والزين ياسين وصالح اياي عضوا المجلس الثوري .

وحضر المقابلة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية .

وخلال المقابلة قدم الاخ – ناصر للرفيق الامين العام المساعد عرضا شاملا للظروف التي تمر بها الثورة الارتيرية وبخاصة على الصعيدين العسكري والسياسي واشاد الاخ – ناصر – والاخوة اعضاء الوفد بمواقف حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومته الثورية في القطر العربي السوري

البقية على الصفحة – ١١ –

الحلبي يقيم مادبة عشاء تكريما لرئيس وزراء العربية اليمنية

دمشق – سانا – اقام السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مساء امس في فندق شيراتون حفل عشاء على شرف السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له .

وحضر حفل العشاء السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسادة الوزراء والسيد سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

اجتماع مغلق بين الرئيس الشاذلي والملك حسين

الجزائر – مراسل سانا – عقد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك حسين الليلة الماضية اجتماعا مغلقا بجناح كبار الزوار بمنتزه موناكادا في الجزائر العاصمة .

وكان الملك حسين والرئيس الشاذلي قد زارا قبل ذلك المنشات الرياضية بمركز الاولمبي .

على هامش مؤتمر كولومبو

تنسيق عربي لطرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز

كولومبو – سانا – بدات في كولومبو يوم امس اجتماعات مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز على مستوى وزراء الخارجية ..

وقد القى السيد – جوليوس جاورادنى – رئيس جمهورية سري لانكا كلمة في حفل الافتتاح اشار فيها الى مهمة دول عدم الانحياز في تحقيق الرخاء والسلام ، واكد على اهمية بقاء منطقة المحيط الهندي منطقة سلام دائمة ..

والقيت بعد ذلك كلمات باسم وفود افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية واوربا القاها كل من – سابقا شيرمان – نائب وزير خارجية ليبيريا والدكتور مختار كوسما نامادجا – وزير خارجية اندونيسيا والدكتور اسيلوروما ليركا وزير خارجية كوبا وجوزيف فروفينتش وزير خارجية يوغسلافيا .

وبعد ذلك القى السيد عبد القادر شاه الحميد وزير خارجية سري لانكا الذي ترأس الاجتماعات كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة في هذا المؤتمر ثم عقد وزراء خارجية الدول العربية اجتماعا باستثناء وفد النظام المصري .

وفي المساء واصلت الوفود العربية المشاركة في اجتماعات مكتب التنسيق الوزاري لحركة عدم الانحياز وممثل الجامعة العربية مشاوراتها في قاعة بندرانيكه في كولومبو باستثناء وفد السادات .

وذكرت – واع – أن الوفود العربية اتفقت على تنسيق مواقفها بشان عرض القضية الفلسطينية امام اجتماعات المكتب .

كما وتقرر في الاجتماع ان تقوم الوفود العربية والسفراء العرب في العاصمة السرلانكية – بالاتصال مع الوفود الاخرى لكسب تاييدها ومساندتها لقضية العرب الكبرى .

وسيعقد المؤتمر اجتماعا صباح اليوم الخميس بعد أن تم تشكيل لجنتين احداهما سياسية والاخرى اقتصادية .

وعلى هامش المؤتمر اجتمع الدكتور – سعدون حمادي – وزير خارجية العراق امس مع السيد – ايتال بيهاري فاجباي – وزير خارجية الهند ، وبحث الوزيران سبل تنسيق مواقف البلدين بشان القضايا الاساسية التي ستناقش خلال اجتماعات مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز

وقال الدكتور – حمادي – في تصريح – لواع – انه بحث مع الوزير الهندي موضوع طرد النظام المصري من عضوية حركة عدم الانحياز .

واضاف .. ان الوزير الهندي اوضح

البقية على الصفحة – ١١ –

وزير خارجية الكويت : الامة العربية ملتزمة بقرارات قمة بغداد

الرياض – سانا – اكد الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت عزم الامة العربية السير على النهج الذي رسمه مؤتمر بغداد حتى تعود الحقوق لاصحابها وتعود القدس المحتلة عربية اسلامية .

ونقلت – واخ – عن وزير الخارجية الكويتي قوله في حديث نشرته صحيفة المدينة السعودية امس انه يامل ان تحقق قرارات مؤتمر بغداد الاهداف التي اتخذت من اجلها لصالح الامة العربية وحمايتها من الغزو الصهيوني الذي يستهدف مصالحها .

ودعا الشيخ صباح الاحمد الصباح الامة العربية للعمل الجاد المتواصل المدعم بالتكاتف والتعاون ووحدة الصف والهدف واتخاذ الطريق السليم لتحرير القدس .

من جهة ثانية اجتمع السيد عبد الله يعقوب بشارة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك حيث بحث معه الوضع في الشرق الاوسط ووضع القوات الدولية في الجنوب اللبناني .

واعلن المندوب الكويتي بان اجتماعه بالامين العام قد تضمن ايضا مناقشة وضع القوات الدولية في سيناء واحتمالات اشراك الامم المتحدة في تنفيذ معاهدة الصلح المصرية

البقية على الصفحة – ١١ –

بيروت : سورية تدعم الجهود المبذولة لحل الازمة اللبنانية

بيروت – سانا – قالت مصادر لبنانية مطلعة امس ان سورية ماضية في دعمها للرئيس الياس سركيس في تصوراته ومنطلقاته لحل الازمة اللبنانية وهي لن نوفر جهدا في هذا السبيل .

واعلنت هذه المصادر ان الرئيس سركيس مازال عند قناعته بضرورة اتفاق جميع اللبنانيين على قواسم مشتركة كحد ادنى للوفاق للخروج بلبنان من دوامة الازمة واعادة العافية الى جسم الوطن .

ويقول راديو بيروت ان الرئيس سركيس ينتظر نتيجة الاتصالات الجارية الان لتقريب وجهات النظر بين الفعاليات السياسية بعد أن تبلورت المواقف .

وعقد الرئيس سركيس ظهر امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم

البقية على الصفحة – ١١ –

الاتحاد السوفييتي : اي حل يتجاهل حقوق الفلسطينيين مصيره الفشل

موسكو – سانا – اكد الاتحاد السوفييتي من جديد ان اية محاولة لتقرير مصير الاراضي العربية المحتلة بدون مشاركة الفلسطينيين وخلافا لمصالحهم الوطنية سيكون مصيرها الفشل .

واعلنت اللجنة السوفيتية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا في بيان اصدرته بمناسبة مرور – ١٢ – عاما على العدوان الصهيوني على الامة العربية اعلنت تضامن الشعب السوفييتي مع نضال الشعب العربي من اجل تحرير اراضيه .

واعربت اللجنة عن تضامنها ايضا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية

واكدت اللجنة السوفيتية للتضامن ان التسوية العادلة والوطيدة في الشرق الاوسط ممكنة فقط على اساس الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

في إطار تطبيع العلاقات

فتح الحدود لحرية التنقل والسفر بين نظام السادات والعدو الصهيوني

القاهرة – وكالات – بحث مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري مع موشي دايان وزير خارجية الكيان العنصري الصهيوني الموجود في القاهرة حاليا الترتيبات الاولية التي يتعين وضعها في اطار تطبيع العلاقات وفتح الحدود بينهما .

وصرح مصطفى خليل عقب المباحثات مع دايان والتي دامت ساعتين بأن تنقلات المواطنين بين مصر واسرائيل لن يقتصر على فئات معينة من الاشخاص ، واذاع خليل القرارات التي تم الاتفاق عليها بين نظامه والكيان الصهيوني والمترتبة على فتح الحدود

البقية على الصفحة – ١١ –

● مصطفى خليل وموشي دايان في القاهرة يتحدثان عن نتائج مباحثات (تطبيع العلاقات)

وزير حرب العدو يلوح باعادة احتلال سيناء اذا ما اطيح بالسادات

تل ابيب – وكالات – هدد عيزرا وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني باحتلال سيناء مجددا في حال الاطاحة بنظام السادات وقال امس امام مؤتمر حزب حيروت اذا ما اغلقت قناة السويس من جديد في وجه السفن

البقية على الصفحة – ١١ –

مبارك يعود الى القاهرة بعد زيارة سريعة للخرطوم

القاهرة – سانا – عاد الى القاهرة بعد ظهر امس حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري بعد زيارة قصيرة للسودان استغرقت سبع ساعات قام خلالها بتسليم رسالة من رئيس النظام المصري الى الرئيس السوداني جعفر نميري وذكرت الوكالات ان مبارك اجرى مباحثات مع النميري وذلك في اطار التنسيق والتشاور بين النظامين العميلين .

امريكا تزيد فاعلية اسطولها في المتوسط والهندي

مانيلا – سانا – تعتزم الولايات المتحدة الامريكية تنشيط عمليات اسطولها البحري الحربي في منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي .

وذكرت – تاس – ان الاميرال هيوورد رئيس اركان القوات البحرية الامريكية الذي اعلن ذلك امس في مؤتمر صحفي في مانيلا عاصمة الفلبين دعا الى تعزيز الاسطول البحري الامريكي وتجهيزه بقدرة نووية صدامية .

صوتنا الثورة

التحرك السياسي العربي وحركة عدم الانحياز

التحرك السياسي العربي على الصعيد الدولي يسير جنبا الى جنب مع الاجراءات العربية العملية لاحكام العزلة على نظام السادات ، ومتابعة العمل الجاد لاسقاط المعاهدة الاستسلامية واحباط مخاطرها .. واذا كان العمل العربي الموحد ، قد تجسد في مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع وقرارات وزراء الخارجية العرب ، واعطى نتائج ايجابية في التطبيق على الصعيد القومي ، فان ما تحقق في المؤتمر الاسلامي كان دليلا على قوة الموقف العربي وفاعليته ، وانتقالا بالاجراءات العربية ضد نظام السادات الى المحافل الدولية ، واليوم ، ومن خلال اجتماع مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز ، يأخذ التحرك السياسي العربي بعدا جديدا في التحرك ضد المؤامرة الاستسلامية ويتركز الجهد العربي من اجل تحقيق اهداف محددة في مقدمتها :

● طرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز لان نظام السادات بتحالفه مع العدو الصهيوني قد خرج على مبادئ عدم الانحياز ، واصبح في الموقع المعادي لقوى الحرية والتقدم ، ومنفذا لمخططات الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية وشعوب القارة الافريقية ، اي انه اصبح معاديا لمبادئ حركة عدم الانحياز ولتوجهاتها ، ولما تنادي بتحقيقه من اجل شعوب بلدان هذه الحركة ..وطرد نظام السادات من هذه الحركة انسجاما مع روح حركة عدم الانحياز ومع اصالة نضالها .

● السادات اصبح عضوا في حلف عدواني قائم ومعروف يضم الى جانب نظام السادات امريكا واسرائيل ، وبقدر ما يشكل هذا الحلف من خطر على الوجود القومي للامة العربية فانه ايضا يشكل تهديدا للدول غير المنحازة التي تناضل ضد السيطرة الامبريالية والعنصرية والصهيونية ، ولقد كشف اطراف هذا الحلف صراحة عن دور نظام السادات كدركي ياخذ دور شاه ايران في حماية المصالح الامبريالية وفي تنفيذ مخططاتها ضد البلاد العربية والافريقية .. ومن اولى خطوات الدفاع عن النفس ابعاد اداة هذا الحلف العدواني ممثلة بنظام السادات من حركة عدم الانحياز .

● ان طرد نظام السادات من حركة عدم الانحياز يعتبر دعما لنضال القوى الوطنية والقومية التقدمية في مصر ، واعترافا بشرعية نضالها ، وتاكيدا على اهمية التسريع بتخليص شعب مصر من السيطرة الصهيونية والامبريالية واداتها نظام السادات ، لكي تعود مصر الى دورها القيادي في الحركة ، دور نضالي مضاد للاستعمار بمختلف اشكاله ..

ومن هذا المنطلق فان النجاح العربي في اقصاء نظام السادات عن حركة عدم الانحياز ، ستكون له تاثيرات بعيدة ، ليس في احكام العزلة حول هذا النظام فحسب ، وانما في تاكيد عدم شرعية ما يكبل به هذا النظام شعبه من اتفاقيات وتفريط بحقوقه الوطنية والقومية .

((الثورة))

العمادي يشيد بنتائج اجتماعات اللجنة السداسية العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية

كتب فاروق عضل :

عاد الى دمشق ظهر امس قادما من عمان الوفد العربي السوري برئاسة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بعد زيارة رسمية للقطر الاردني الشقيق استغرقت ثلاثة ايام ، حضر خلالها اجتماع اللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا لبحث الوسائل الكفيلة بمقاطعة الدول العربية للنظام المصري لتوقيعه معاهدة الخيانة في كامب ديفيد .

وقال الدكتور العمادي ان اللجنة قد وضعت التوصيات اللازمة لهذه المقاطعة وقد اشترك في الاجتماع السادة وزراء الاقتصاد والمال في كل من المملكة العربية السعودية الكويت الجزائر ، تونس ، العراق سوريا بالاضافة الى السيد وزير الاقتصاد الاردني على اعتبار ان المملكة الاردنية الهاشمية هي الدولة العربية المضيفة لاجتماعات اللجنة السداسية المذكورة .

وتابع الدكتور العمادي يقول بانه حضر اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورته الثالثة والثلاثين والتي تعقد لاول مرة في عمان بعد أن تم نقل مقر هذا المجلس من القاهرة الى عمان تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد . حيث تم خلاله تجميد عضوية النظام المصري في هذا المجلس .

وقد قرر المجلس خلال دورته هذه توحيد التعرفة الجمركية للمواد الاولية ومستلزمات الانتاج الداخلة في الصناعات المتماثلة في السوق العربية المشتركة كمرحلة اولى من مراحل اقامة التعرفة الجمركية الموحدة لدول السوق تمهيدا لاقامة المنطقة الجمركية الموحدة .

البقية على الصفحة – ١١ –

اربع مليارات دولار حجم المساعدات العربية لتنمية الدول الافريقية

الرياض – سانا – اعلن الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ان مجموع المعونات العربية للدول الافريقية بلغت في الخمس سنوات الماضية اربع مليارات دولار .

وقال ان مجموع المعونات التي قدمها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا منذ قيامه اواخر عام ٩٧٣ وحتى منتصف العام الحالي بلغت اكثر من نصف مليار دولار .

وقال في تصريحات ادلى بها في الرياض ونقلها – قنا – امس ان الدول العربية تعطي التعاون العربي الافريقي اهتماما بالغا لتاكيد علاقات الصداقة التي تربط بين الدول العربية والافريقية .

المثقفون المصريون يحذرون من الغزو الثقافي الصهيوني

بيروت – سانا – اكدت لجنة الدفاع عن الثقافة المصرية التي تضم كتابا ومثقفين مصريين بارزين في بيان وزع امس في كل من القاهرة وبيروت أن معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والكيان الصهيوني تحتم عقد اتفاقات ثقافية وتربوية بينهما .

وتقول – واع – أن البيان اوضح ان هذه الاتفاقات ستسلب الثقافة المصرية معناها فيما ستصبح منطلقات الثقافة الصهيونية هي المنطلقات الرائجة .

واشار البيان الى ان النظام المصري يجري حاليا تعديلات على المناهج الدراسية في جميع المراحل وخاصة كتب التاريخ وذلك بما ينسجم مع الالتزامات التي تفرضها معاهدة الاستسلام .

وناشد البيان في الختام الكتاب المصريين برفض اي شكل من اشكال التبعية الفكرية ومقاطعة جميع عمليات التبادل الثقافي والتربوي مع الكيان الصهيوني .

تشاد تؤكد مجددا مساندتها للقضية العربية

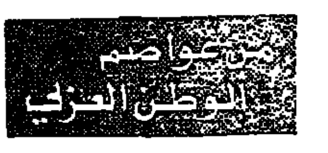
الكويت – سانا – اكد السيد كيهار عمر ضيف الله وزير التربية التشادي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس مجددا تاييد بلاده للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة .

ونقول – كونا – ان الوزير التشادي اكد ان بلاده تساند القضية العربية لانها قضية عادلة تناضل ضد الصهيونية العالمية التي اعتبرتها الامم المتحدة شكلا من اشكال التفرقة العنصرية في العالم .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

رداً على الموقف الامريكي المعادي للعرب
العراق يدعو الى ضرب المصالح الامبريالية في المنطقة



⊙ الكويت :

استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي امس الامين العام لمنظمة المدن العربية واعضاء المكتب الدائم للمنظمة.

وذكرت – واع – أن البحث خلال اللقاء تركز على اوضاع المنظمة ونتائج اجتماعها الطارىء الذي عقدته في الكويت اول امس .

ويذكر ان المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية قرر تجميد عضوية المدن المصرية في المنظمة انسجاما مع مقررات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

⊙ الرياض :

علم امس ان الحكومة السعودية وقعت عقدا مع المعهد الجغرافي الوطني الفرنسي قيمته – ٨٤ – مليون فرنك فرنسي لرسم خريطة لصحراء الربع الخالي في السعودية .

وجدير بالذكر ان شركة ارجاس وقعت هذا العقد نيابة عن المعهد الجغرافي الوطني الفرنسي الذي يملك – ٤٩ – في المائة من اسهمها وتمتلك السعودية ٥١ في المائة منها .

وستبدأ الاعمال في تشرين الاول القادم وتستمر خمسة أعوام ويتم انجازها تحت اشراف المعهد الجغرافي الوطني الفرنسي وتتولى شركة ارجاس تقديم المعدات .

⊙ صنعاء :

وقعت الجمهورية العربية اليمنية وليبيا في صنعاء امس على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بينهما .

ومما يذكر ان البلدين وقعا ايضا على محضر الاجتماع الاول للجنة العليا الليبية المشتركة وعلى البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين البلدين .

وكان السيد احمد بوفريوه امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط الليبي والذي وقع على محضر الاجتماع عن الجانب الليبي قد اجتمع اول امس مع المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسلمه رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي .

⊙ المنامة :

بحث الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني مع الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي الذي يزور البحرين حاليا سبل تنسيق السياسة التجارية بين البلدين .

وتقول – واع – ان الدكتور السليم كان قد وصل الى المنامة ليلة امس

بغداد – عمان – سانا – دعا السيد حكمت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق الى ضرب المصالح الامريكية ونقل ساحة الصراع الى امريكا ردا على مواقف الولايات المتحدة المعادي للامة العربية وبسبب دورها البارز في اقرار معاهدة الخيانة بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

وقال السيد ابراهيم في حديث نشرته صحيفة الدستور الاردنية في عمان امس اثر اختتام اجتماع اللجنة السداسية واجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية في عمان قال ان على العرب ان لا يكتفوا بما بلغوه ضد اطراف المعاهدة الخيانية انما عليهم العمل على تحويل دفاعهم الى هجوم مشروع وذلك عن طريق تصعيد الاجراءات وتصعيد المواجهة للمصالح الامريكية المساندة للعدو كلما توفرت الفرصة والامكانية لذلك وانها لكثيرة عند العرب .

واضاف السيد ابراهيم ان المواطن في امريكا يخضع لاعباء طاحونة التضخم وهدر الاموال التي يعتصر نفسه للحصول عليها او تعتصره الضرائب وتلاحقه كي تقدمها امريكا بالمباراة الى الكيان الصهيوني ..

واختتم السيد عضو مجلس قيادة الثورة حديثه قائلا يجب ان نلاحق المصالح الامبريالية الامريكية لكي نجعل المواطن الامريكي وبالحس الشخصي يميز بين مصلحة امريكا في معاداة العرب ومساندة عدوهم او معاونة العرب المعاونة التي لا تشترط الانتقام .

كما قال السيد ابراهيم ان وضع السوق العربية المشتركة والاتحادات العربية وامكانية اقامة شركات متخصصة جديدة كانت من اهم الموضوعات التي بحثت في اجتماع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

واضاف في تصريح له نقلته – واع – عقب عودته من عمان أن المجلس بحث ايضا توفير مستلزمات الامانة العامة المادية منها والبشرية للنهوض بها بعد آن وضعت السلطات المصرية يدها على ممتلكات المنظمة .

واشار الى أن المجلس استعرض في اجتماعاته اعمال ونشاطات المجلس خلال الفترة الماضية وتدارس الاجراءات اللازمة لتطويرها كما بحث المجلس كيفية تصعيد الاجراءات المتعلقة بمقاطعة النظام المصري بما يمنع مساهمة مصر في اي من الشركات

وحول مادار في اجتماع اللجنة السداسية قال السيد ابراهيم آن اللجنة بحثت الموقف العربي الموحد ازاء المنظمات والمؤتمرات الدولية التي تقدم مساعدة الى النظام المصري وتوحيد الاجراءات العربية في تحديد اي دعم مالي او اقتصادي عربي أو خارجي يقدم الى مصر .

ابو عودة يؤكد ضرورة المحافظة على مستوى خدمات وكالة الغوث

عمان مراسل سانا – استقبل السيد – عدنان ابو عودة – وزير الاعلام الاردني في عمان امس السيد – آلين براون – المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بالوكالة .

وجرى خلال المقابلة استعراض وضع الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في ضوء الواقع المالي لوكالة اللاجئين الفلسطينيين .

واشار ابو عودة الى اهمية بذل الجهود المشتركة لتوفير المال اللازم للوكالة للوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة مؤكدا على ضرورة المحافظة على مستوى الخدمات المقررة من قبل هيئة الامم المتحدة للاجئين .

سورية والعراق
بحث واقع الهيكل التنظيمي العمالي ونشاط الحركة النقابية بين القطرين الشقيقين

حلب – سانا – تم اول امس لقاء بين وفد النقابة العامة للصناعات الميكانيكية في القطر العراقي الشقيق وبين رئيس واعضاء نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية في حلب تم فيه بحث واقع الهيكل التنظيمي ونشاطات الحركة النقابية في القطرين الشقيقين ودور الطبقة العاملة النضالي في مجابهة التحديات الامبريالية والصهيونية والتصدي للمخططات الخيانية والاستسلامية التي يسير عليها حاكم مصر آنور السادات

وقد اعرب الاخ عاصي فيصل رئيس الوفد النقابي الشقيق عن اعجابه بمعالم النهضة الاقتصادية والتقدم الصناعي الذي احرزه القطر في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

واكد ان تبادل الزيارات واللقاءات النقابية بين القطرين والاستفادة من تجاربهما النضالية تعتبر تجسيدا لميثاق العمل القومي المشترك وتعزيزا للخطوات الوحدوية بين القطرين .

هذا وكان الوفد النقابي الشقيق قد قام بزيارة الى سد الفرات اطلع خلالها على المنجزات الاقتصادية التي حققها القطر في انجاح خطط التنمية الصناعية والزراعية .

المنظمات الشبابية العربية تطالب بضرورة تدعيم الجبهة المعادية للامبريالية والصهيونية

دمشق – سانا – طالبت المنظمات الشبابية العربية بضرورة تدعيم وتعزيز الجبهة المعادية للامبريالية والصهيونية لاسقاط المؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية التي تحاك ضد الامة العربية ودورها القومي والتاريخي والحضاري وادانة التمييز العنصري ومكافحته اينما وجد .

جاء ذلك بتصريح ادلى به السيد ابراهيم زعرور عضو الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي لمندوب الوكالة العربية السورية عقب عودة وفد الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي من الاجتماعات الشبابية للبلدان الاسيوية والافريقية التي تسير بالنهج الاشتراكي والتي عقدت مؤخرا في موسكو وطشقند .

وقال رئيس المكتب الثقافي والاعلامي آن المنظمات الشبابية العربية المشاركة في هذه الاجتماعات قد أكدت ادانتها للاتفاقيات الاستسلامية آلتي ينفذها السادات الخائن كما اكدت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

الاردن يشارك في اجتماعات مؤتمر الاسكان والتعمير العرب

عمان – مراسل سانا – يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر الرابع لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي سيعقد في الرباط في الحادي عشر من الشهر الجاري .

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة أيام موضوع تعليق عضوية النظام المصري وسبل تعزيز التعاون الفني والتقني في مجال الاسكان وتسهيل تبادل الخبرات بين الاقطار العربية وسياسة التمليك والتاجير في السياسة السكنية .

مؤتمر المقاطعة العربية يحذر الشركات المصرية من التعامل مع العدو

تونس – الكويت – سانا – حذر مؤتمر المقاطعة العربية – الشركات والافراد في – مصر – من التعامل مع العدو الصهيوني أو الشركات الاجنبية التي تتعامل معه باي شكل كان .

وافادت – واع – ان المؤتمر عبر في بيان وجهه أمس الى الشعب المصري عن ثقته في آن يكون هذا الشعب وفيا تجاه مسؤولياته القومية الكاملة كما دعاه آلى العمل بوحي من وطنيته وقوميته ومصلحته الذاتية على التصدي والصمود امام المخططات الصهيونية التي يتجه آليها النظام المصري في هذه المرحلة .

واكد البيان أن الاجراءات التي اتخذت تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب جاءت لتطويق الاثار الخطيرة التي ستتركها اتفاقية – الصلح – الخيانية بين آلنظام المصري والعدو الصهيوني ولمواجهة التغلغل والسيطرة الصهيونية في كافة المجالات الاقتصادية في مصر .

وقال البيان انه في الوقت الذي يحاول فيه نظام السادات آيهام الراي العام المصري بان تلك الاتفاقية تشكل منطلقا لما يسمى بالانفتاح والازدهار آلاقتصادي فان الواقع آن الاتفاقية تشكل في آبعادها عودة الى العهد الذي كان فيه الاقتصاد المصري مسخرا للمصالح الاستعمارية.

القذافي يقوم بزيارة للكويت

الكويت – مراسل سانا – نسبت صحيفة – القبس – الصادرة في الكويت امس الى مصادر دبلوماسية عربية ان العقيد معمر القذافي سيقوم بزيارة رسمية للكويت خلال الاسبوعين القبلين ضمن جولة له تشمل بعض الاقطار العربية بالاضافة الى احتمال زيارته لايران .

وقالت ان اتصالات تجري حاليا بين طرابلس وهذه العواصم لتحديد الموعد الرسمي لبدء هذه الجولة .

صدام حسين يستقبل وزير خارجية قطر

بغداد – سانا – استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي هنا مساء امس الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية دولة قطر بحضور السيدين طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة وحامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الخارجية بالوكالة .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تدعيمها بما يخدم مصلحة الامة العربية ويعزز نضالها ضد الامبريالية والصهيونية .

كما تم بحث اهم التطورات التي تشهدها الساحة العربية والقضايا الدولية الراهنة .

ومما يذكر ان وزير خارجية قطر كان قد وصل الى بغداد قبل يومين في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

بحث توسيع التعاون الصناعي بين الاردن والكويت

عمان – مراسل سانا – آختتم الشيخ عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي امس زيارة رسمية للاردن جرى خلالها محادثات مع نظيره الاردني وشارك في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب واجتماعات الوحدة الاقتصادية العربية

رأي

يوزعون الادوار وينفضحون !

أليس غريبا أن (تحتج) وزارة الخارجية الامريكية على بناء مستوطنة صهيونية في الضفة الغربية المحتلة ، وهي التي تشترك مباشرة في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي وتمكين اسرائيل من تكريس احتلالها للارض العربية عن طريق مدها بوسائل الحرب والعدوان ؟ ثم أليس غريبا اكثر ان يتحدث الاعلام الساداتي عن هذه المستوطنة وان يعتبرها (عقبة في طريق السلام) وهو الذي صرف النظر عن كل الجرائم والاعتداءات الوحشية التي تقوم بها القوات الصهيونية وبشكل يومي ضد النساء والاطفال في جنوب لبنان ؟ بيد أن وجه الغرابة سيزول بسرعة ، عندما يدرك المرء بان طبيعة المرحلة التي تمر بها المؤامرة الثلاثية تقتضي مثل هذا التوزيع المفضوح للادوار سواء كان ذلك على الصعيد الاعلامي او على الصعيد السياسي . وضمن هذا السياق المحدد والواضح يظهر السادات وكانه الطرف (المتصلب) في المفاوضات الجارية حول تنفيذ الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، علما بان هذا التصلب ليس أكثر من فقاعة صابون طائرة في الهواء ، وليس أكثر من محاولة فاشلة لذر الرماد في العيون ومنعها من رؤية الحقائق والوقائع .

وحتى التصريحات المصرية التي تصب في هذا الاتجاه قمعت من قبل قادة العدو انفسهم وتحولت بين عشية وضحاها الى موافقة ساداتية كاملة على كل التفاصيل والجزئيات المتعلقة بمؤامرة الحكم الذاتي . وبهذا المعنى يظل رئيس النظام المصري اعجز من ان يخدع احدا في المنطقة ، وتظل وزارة الخارجية الامريكية عاجزة هي الاخرى عن تحويل الاحتجاج الذي اصدرته ضد بناء مستوطنة صهيونية في الضفة الغربية الى (موقف سياسي جديد) لان الحقائق في الشرق الاوسط اصبحت واضحة جدا وهي ليست بحاجة الا الى بعض الاضافات الثانوية ، وذلك حتى تنفجر كلية في وجه آطراف المؤامرة ومن يدور في فلكها .

● محمد ظروف

بالمرصاد

● أبرزت كبريات الصحف الامريكية استياء وزارة الخارجية الامريكية لقرار مجلس وزراء العدو الاسرائيلي الاخير بانشاء مستوطنة جديدة في الضفة واشارت الواشنطن بوست الى ان ذلك كان أول تنديد شديد باسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام .

●● لا يهم العدو اقوال امريكا وتصريحات مسؤوليها مهما كانت نوعيتها طالما أن ما تقوم به اسرائيل يخدم اهدافها العنصرية فمن منظورها ان المستعمرات الاسرائيلية تشكل في الاساس بالنسبة لها الشرعية الاساسية لتعميق وجودها في قلب الوطن العربي خدمة لمصالح الامبريالية ودفاعا عن مواقعها الحيوية .

وازاء ما تتصرف به اسرائيل من تنفيذ لسياستها التوسعية وملاحقة للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ياتي في الحقيقة استكمالا لاهدافها العدوانية وتطبيقا فعليا لحركتها الصهيونية الذي ينصب ضمن خطوط عريضة اقرتها زعماء الحركة والغاية منها تثبيت حقها التاريخي المزيف القائم على التوسع . أما موقف أمريكا فان اسرائيل تعرفه جيدا . دعم لعدوانها ولتوسعها .. والتصريحات القائرة لهذا الموقف انما هي الذر الرماد في العيون .

● صحيفة – عل هامشمار – رحبت بفتح الحدود المصرية الاسرائيلية وذكرت الصحيفة ان اتفاق وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي على فتح الحدود بين البلدين خلال الاسابيع القادمة يعتبر خطوة هامة في مسيرة تطبيع العلاقات طبقا لمعاهدة السلام .

قبيل تسليم العريش للنظام المصري ابرزت وسائل الاعلام الساداتية على لسان بطرس غالي ادعاءات مزيفة كشفت حقيقة البهتان المقروء في نفسية الحاكم المستبد لتظهر تبجحاته حول العريش وسيناء وموقفه من فتح الحدود بين البلدين .

واثناء زيارة بيغن الاخيرة الى لتنسيق ادلى بتصريح بشان فتح الحدود من آنه سيقول للسادات هل لا زال الاتفاق الذي توصلنا اليه سويا بخصوص فتح الحدود قائما كما قلت لي انت بنفسك مرتين والجواب آنه ستفتح الحدود برا وجوا وبحرا .

والهم ما في الامر ان تطبيع العلاقات بين الجانبين تسير وفق مخطط مدروس وعريض اذ نفذ السادات حلمه بانسلاخه عن الامة العربية وبتوجيه فوهات البنادق ضد الاشقاء العرب ومستعد للتضحية مع العدو دفاعا عن المصالح الامبريالية جريا وراء تحقيق نزواته الشخصية .

● خالد رستم

مع الصحافة العربية

● الدستور :

طريق الكارثة

سخرت صحيفة الدستور الصادرة في عمان امس من تهجم السادات على العرب وقادتهم وكيل السباب للشقيقات سورية والعراق وليبيا وتساءلت عن معنى الاحتفال بذكرى اعادة فتح قناة السويس الذي وجد الخائن السادات مناسبة لفرض وصايته على الشعب الفلسطيني .

ونددت الصحيفة بمفاوضات ما يسمى بالادارة الذاتية ووصفتها بانها صك التسليم الذي يراد للشعب الفلسطيني ان يوقع عليه ليكتسب الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية الصفة الشرعية .

وقالت ان الطريق الذي اختاره السادات هو في الحقيقة طريق الكارثة لانه المؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية .

واستنكرت الصحيفة موقف السادات ازاء الموقف المهين بحق مصر الذي وقفه ديان حين اعلن أول امس في الاسماعيلية اللاءات الاسرائيلية المعروفة – وقالت – فبدلا من أن يصب السادات غضبه على العدو الذي اعاد التحدي للشعب الفلسطيني فوق ارض مصر آذ بالسادات يصب غضبه على العرب وقادتهم .

● الشعب :

الحرص على وحدة حركة عدم الانحياز

اكدت صحيفة الشعب الجزائرية في تعليق لها امس على الطابع الجوهري لحركة عدم الانحياز كحركة مناهضة للامبريالية والاستعمار والمحافظة على استقلالية الحركة في وجه التكتلات والضغوط الخارجية .

وقالت انه لا يمكن للحركة ان تكون بحق الصوت آلامين للعالم الثالث المعبرة عن مطامح شعوبه اذا لم نحرص كل الحرص على احترام مبادئها وتوصياتها وآن نقف بكل قوة ضد محاولة افراغها من مضمونها وابقائها مجرد هيكل بلا روح .

واشارت الصحيفة الى اهمية الدورة الحالية للاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز المنعقدة في كولومبو تمهيدا للمؤتمر السادس الذي سيعقد في العاصمة الكوبية في ايلول القادم وقالت ان هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة ليس فقط بالنسبة للظرف الدولي الذي تنعقد فيه وانما بالنسبة للتحديات المطروحة عليها في هذه المرحلة من تاريخها .

واضافت الشعب تقول – ومن المؤسف أن تجد الحركة اليوم نفسها ليس في مواجهة قوى الامبريالية والصهيونية والعنصرية ولكن في الممارسات الاستعمارية والانظمة المنتسبة اليها . وانه لن المفارقات الصارخة أن يكون بعض أعضاء الحركة هم الذين يخرقون نواميسها كما فعل اخيرا النظام المصري الذي قايض الصهيونية على الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وربط مصر بعجلة الحلف الصهيوني الامريكي بل حول ذلك اعلن ان مهمته في الوقت الراهن هي التصدي لحركة التحرر الافريقية .

● الاتحاد :

لعبة السادات الخيانية وشعاراته المزيفة

وقالت صحيفة الاتحاد ان السادات يوم يدعو موشي دايان وزير خارجية العدو الصهيوني والذي ارتبط اسمه بكبر نكبة عسكرية اصابت الوطن العربي انما يؤكد من جديد تصميمه على على السير في طريق الخيانة حتى النهاية .

ومضت تقول . . وعند وصول دايان الى مطار القاهرة الذي حط فيه اعلن فيه آن اسرائيل لن تتراجع عن مواقفها المعلنة بشأن القدس وبقية الاراضي العربية المحتلة واقامة المستوطنات يقينا منه ان هذه المواقف ((الاهانات)) تصادف هوى وقبولا من صاحب النخوة الذي اتفق معه ايضا بعد خلال اجتماعهما في الاسماعيلية على تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني وعلى كافة المستويات

واختتمت الصحيفة تقول .. الحقيقة ان اللوم ليس على الصهاينة فحسب بل هو في معظمه ان لم يكن كله يقع على عاتق السادات الذي لا يقل حماسا عن اصدقائه الجدد على تمزيق روابط مصر باشقائها فكلاهما يعتمد بكل قواه على الخنجر المسموم للوصول الى نقطة اللاعودة بين مصر والعرب .

وتناولت صحيفة الوحدة موضوع انتخابات مجلس شعب النظام المصري فقالت ان اجراء انتخابات دون اتاحة الفرصة لمعارضي خطواته الاستسلامية لترشيح انفسهم او حتى للقيام بحملات انتخابية وهو آمر مشروع يقره كل الدساتير يؤكد ان كل الديمقراطية التي يتبجح بها السادات هي زائفة اختارها لكي تشكل غطاء لخطواته الخيانية .

● عكاظ :

سياسة العدو التوسعية

واكدت صحيفة عكاظ السعودية ان اعتراف العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني جاء ليؤكد ارادة هذا الشعب في حقه المشروع ضد العدوان والتوسع الاسرائيلي .

واشارت آلى أن الامة العربية ساندت منذ تلك الوقت الشعب الفلسطيني عن طريق حشد قواها للكشف عن الجريمة الاسرائيلية التي ارتكبت في حق الفلسطينيين .

كاريكاتير :



عن الدستور الاردنية

شكر على تعزية

اسماعيل عزيز اسماعيل ووائل اسماعيل وعدنان ونزار وقحطان واولاد الفقيدة جميل وسهيل وعزيز ونديم ومخلص وعموم آل اسماعيل وآل خيربك يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

سريعة حسن اسماعيل

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز

تأملات في ماركسية القرن العشرين

المطلوب هو أن تكون لنا عيوننا الخاصة وعقولنا الخاصة وتجاربنا الخاصة

■■■

— ١ —

هناك تطور خطير وحاسم اخذ يطرأ على الفكر الماركسي في اوروبا .

من وجهة نظر قومية عربية ، فان هذا التطور يسهم في تعزيز الفكرة القائلة ان التجارب الاصيلة هي تلك التي تصنعها حكمة الشعوب وفلسفتها وحاجتها الى التعبير عن نفسها بهذا الشكل او بغيره ، وهي بهذا المعنى لاتصلح للاعارة او او الاستعارة لانها تختزل في كل حركة من حركاتها الشخصية القومية للامة .

ليس المقصود ان نصد انفسنا عن الاخرين بالتعصب ، ولا ان نعصب عيوننا ونتحول الى جياد مفتونة بالدوران حول نفسها . المقصود هو ان تكون لنا عيوننا الخاصة بنا ، وعقولنا الخاصة بنا ، وتجاربنا الخاصة بنا .

من هذا المنطق ، نحاول فيما يلي مناقشة بعض الافكار التي تتصل بهذا التطور الحاسم والخطير الذي يشهده الفكر الماركسي في اوروبا .

وهذه المناقشة لاتعدو ان تكون مجرد محاولة في فهم هذا التطور وتقصي اسبابه في الجذر الاعمق للمشكلة .

— ٢ —

يعلن — غارودي — :

— أن الماركسية ليست فلسفة اعتقادية ، سابقة للنقد — .

لماذا ؟ لان المعتقدية — الدوغمائية — هي نقيض النقد ، بالمعنى الذي كان — كانط — أول من أعطاه لهذه الكلمة ، ولو انه فعل ذلك في نظرة خارجة عن التاريخ وطلبا للتبسيط ، لنقل ان وجهة النظر النقدية في الفلسفة تعني ادراكنا ان كل مانقوله عن الواقع انما نقوله نحن . اما المعتقدية فهي على العكس ، الوهم أو الزعم بوجودنا في داخل الاشياء وباننا نقول بشأنها الحقيقة المطلقة والنهائية .

لماذا توصم الماركسية احيانا بانها معتقدية ؟

هذا الامر يعود الى المرحلة الستالينية التي مرت بها الماركسية ، وهي مرحلة هبطت فيها الماركسية الى شكل متدن من اشكال المعتقدية التي يصفها — غارودي بانها كانت مركزة كلها في عشرين صفحة خاطفة ، يفترض فيها أن تضم خلاصة الحكمة الفلسفية . وكما كانت هناك كتب تعلمك — اللاتينية بلا دموع — وأخرى تعلمك — اليونانية وانت تضحك — ، كانت هذه الصفحات تضع الفلسفة في متناول الجميع وفي ثلاثة دروس .

واكثر من ذلك ، فانه في هذه المرحلة الستالينية لم يكن هناك من فلسفة ماركسية ، بل هذه — مدرسوي — يزعم ان عنده الجواب على كل الامور دون ان يعرف طبيعتها من علم الحياة الى فلسفة الجمال ، مرورا بالزراعة والكيمياء . ومانم من انتصارات تحقق لاينفصل هذا اللاهوت الجديد بل على رغمه في الفيزياء حيث أخرس — الفلاسفة — يستطيع ان يعمل العلماء ، وفي التقنيات حيث كانت الضرورات العملية — لحسن الحظ — اقوى من ان تذل للعنات تلك السفسطة ، كوضعها علم — السبرانية — في بداياته بانه علم بورجوازي ان هذا النحو من فهم الجدل ، والفلسفة بصورة علمية ، لم يكن عاجزا عن هداية البحث فحسب بل كان ايضا عائقا له — .

ولكن الا يحق لنا ان نتساءل عما اذا كان هناك سبب في صميم الماركسية نفسها يجعلها قابلة لان تسقط في هذه المعتقدية ؟ اليس ثمة من سبب يجعل الماركسية تتحول ، على يد ستالين ، الى سطور في كتاب مقدس ؟ هل هي مجرد مرحلة عابرة في تطور الفكر الماركسي أم انها جزء من مشكلة تتصل بجوهر الفكرة ذاتها ؟ ماالذي جعل الستالينية تصعد هذا الصعود الذي جعلها تضع الماركسية في طريق مسدود ؟ ما الذي جعل ستالين قادرا على ان يجعل الماركسية شكلا مبتذلا من اشكال المعتقدية ؟

يكتب الياس مرقص في كتابه — الماركسية في عصرنا — ص ١٠٠ — الستالينية تشويه كبير اصاب اللينينية ، واصاب النظام الاشتراكي والحركة البروليتارية الثورية ، في ظروف تاريخية محددة الا ان التشويه لم يهبط من الفراغ أو من ارادة الفرد المجرد . ولايجوز ان تصور التاريخ على شكل دراما ضخمة يلعب فيها ستالين دور — الشرير — بله الشرير المقتنع بانه — البطل الشريف — وان كان ثمة ماساة ، فهي ليست ماساة ستالين بل ماساة الاشتراكية في ستالين ، هذه الماساة لم تكن قدرا محتوما ولكنها فوق ذلك لم تكن — صدفة قبيحة — .

عندما تخفق فكرة ما في اثبات جدارتها ، كليا او جزئيا ، فان انصارها سرعان ماينسبون هذا الاخفاق الى سوء في التطبيق لكن الثابت تاريخيا ان الفكرة التي تكتسب ، من خلال تطبيقها ، هذا الشكل الذي تنكره هي نفسها ، فان العقل لابد عندئذ ان يتجه الى البحث عن العلة في الفكرة ذاتها .

الفكرة المجردة لاتكتسب قيمتها الواقعية الا بالممارسة ، أي باخضاع هذه الفكرة للاختبار العملي ، أي بانزالها من رؤوس اصحابها الى ارض الواقع . والخطأ او الصواب في هذه الفكرة لايمكن التحقق منه الا بعد وضع الفكرة امام وهج التجربة .

— ٣ —

ومن يتأمل في تطور الفكر الاوروبي في النصف الثاني من القرن العشرين ، فانه سوف يضع يده على حقيقة مفادها ان ثمة محاولات مبذولة لتقصي الامكانيات المتاحة للعثور على صيغة مشتركة بين عدد من التيارات الفكرية التي كانت تبدو لامد من الزمن عاجزة عن التفاهم والتواصل ، وهي محاولات مازالت مستمرة بصرف النظر عن النتائج التي سوف تنتهي اليها .

— ٤ —

وفي وقت من الاوقات ، فان — سارتر — كان يبذل محاولة للعثور على صيغة يتمكن بها من التوفيق بين الوجودية والماركسية ، وكان يقول ان غاية طموحه هي ان يجعل الوجودية جيبا من جيوب الماركسية .

وكان — سارتر — يدرك اكثر من غيره طبيعة الاشكالات الفلسفية التي تواجه هذه المحاولة ، ومع ذلك فانه لم يكف لسنوات عديدة عن متابعة هذا الجهد الفلسفي المضني .

وكانت محاولة — سارتر — هذه صادرة عن طموح عقلي الى اكتشاف الفلسفة القاسية لعصرنا ذلك ان — سارتر — كان يعتقد ، فيما هو يحاول المزاوجة بين الوجودية والماركسية ، او لاالوجودية وحدها ، ولا الماركسية وحدها ، قادرة على ان تكون هي هذه الفلسفة التي يبحث عنها .

— ٥ —

وكان — سارتر — يأخذ على الماركسية ماخذ شتى من ذلك مثلا انه يأخذ عليها كونها فقدت تماما كل احساس بحقيقة الانسان فهي في تعاملها مع الحقيقة البشرية بطريقة علمية مجردة ، انما تهمل من شان الانسان وهو يقول في هذا الصدد انه يأخذ على الماركسية المعاصرة انها استبعدت شتى التحديدات العينية للحياة البشرية ، وكانما هي مجرد عناصر تدخل في باب المصادفة البحتة فلم تستبق من مجموع التاريخ سوى هيكله العظمي المجرد ، والنتيجة هي أن الماركسية فقدت كل احساس بحقيقة الانسان ، فلم تجد امامها لسد هذا النقص سوى نظرية بافلوف السيكولوجية بكل ماتنطوي عليه من تهافت .

ومن ذلك مثلا ان — سارتر — يأخذ على الماركسية قولها بوجود جدل — دياليكتيك — في الطبيعة وهو يرى ان الماركسية تخطىء خطأ فادحا لانها تجعل الانسان مجرد كائن طبيعي يسري عليه مايسري على الطبيعة من قوانين موضوعية وهي بذلك تحيله الى كائن مسلوب الارادة وخاضع لقوانين لايملك ان يتجاوز حتميتها . كذلك فان هذا القانون الكلي الذي تخضع له الطبيعة والتاريخ والفكر ، انما يحيل الانسان الى كائن يعيش خارج التاريخ بمعنى ان التاريخ يحقق ذاته في غياب الانسان . غير ان انكار — سارتر — لوجود جدل في الطبيعة لم يمنعه من القول بوجود جدل في الانسان وفي التاريخ وفي المجتمع .

— ٦ —

في مقابل ذلك فان — سارتر — كان يدرك جيدا ان الماخذ التي يسجلها على الماركسية تقابلها ماخذ من نوع اخر تسجلها الماركسية على الوجودية فالماركسية تعتبر تصور — سارتر — للعدم وربط هذا العدم بالوجود البشري ، محاولة لالغاء وجود الصيرورة في الوجود العام . كذلك فان الماركسية تنظر الى الحرية كما يتصورها — سارتر — على انها مجرد قدرة ذاتية على الاختيار ، وهي حرية لاتستطيع الماركسية ان تفهمها .

— ٧ —

وبطبيعة الحال ، فان هذه ليست سوى بعض الماخذ التي تسجلها الوجودية على الماركسية ، والتي تسجلها الماركسية على الوجودية ، ذلك ان ثمة ماخذ عديدة اخرى ليس هذا مجال التحدث عنها لكن — سارتر — كان مقتنعا في وقت من الاوقات ، بان هذه الماخذ لاتحول دون التقاء الوجودية والماركسية وانصارهما في فلسفة واحده تصلح ان تكون بحق فلسفة العصر .

وبصرف النظر عن الاخفاق الذي منيت به محاولات — سارتر — في هذا الميدان ، فان مجرد بذل الجهد في هذا الاتجاه ، يمثل دليلا ناصعا في وضوحه على ان فلسفة بعينها لاتملك ان تدعي لنفسها حق احتكار الحقيقة ، ففي كل فلسفة جانب من الحقيقة ، وفي كل فلسفة بعض من هذه الحقيقة اما الحقيقة المطلقة فليس لها من وجود في اية فلسفة على الاطلاق .

فالوجودية على سبيل المثال ، تعترف على لسان ابرز فلاسفتها المعاصرين بانها تميط اللثام عن جانب من جوانب الحقيقة ، وان هناك فلسفات اخرى تستطيع ان تميط اللثام عن جوانب اخرى من هذه الحقيقة .

— ٨ —

وليس الامر مقصورا على الوجودية وحدها في اعترافها بان الحقيقة ليست حكرا عليها ولاحكرا على فلسفة بعينها ، وانما الحقيقة موزعة بنسب متفاوتة على الفلسفات السائدة فهاهي ذي الماركسية ، ماركسية القرن العشرين ، تتخلى عن وثوقيتها لتعلن بان الفلسفات الاخرى ليست كلها على ضلال .

وفي وقت من الاوقات ، فان الماركسية كانت ترى الى الفرويدية على انها المدرسة النفسية التي تقول بان التاريخ يصنع في غرف النوم . وكان ذلك من باب السخرية بالفرويدية والهزء بها لكن الماركسية تقول الان بضرورة العودة الى الفرويدية ومدرسة التحليل النفسي ، لان في الفرويدية مايسهم في تفسير بعض جوانب السلوك الانساني بل وفي تفسير جوانب هامة من ظاهرة نشوء الحضارات والثقافات والفنون .

وفي وقت من الاوقات ، فان الماركسية كانت تتعامل مع الوضعية المنطقية على انها فلسفة معادية للعلم ، وانها احدى افرازات المجتمعات والانظمة الرأسمالية .

ومازلت اذكر جيدا ان حياتنا الفكرية والثقافية شهدت فصولا من حملة منظمة ضد الوضعية المنطقية وكانت هذه الحملة تنهض على النظر الى الوضعية المنطقية على انها فلسفة معادية للعلم برغم ماتقوله عن مناهضتها للميتافيزيقيا . وكانت صفحات المجلات الثقافية المصرية تمتلىء في الستينات بهذا النوع من الحملات والمناقشات .

غير ان السنوات الاخيرة شهدت تحولا ملموسا في اتجاه اعتراف الماركسية بما للوضعية المنطقية من قدرة على الكشف عن وجه من وجوه الحقيقة .

— ٩ —

وفي وقت من الاوقات ، فان الماركسية اتسمت بنزعة أوروبية محضة . وكان واضحا أن المشكلات التي تتصدى الماركسية لمعالجتها انما هي مشكلات اوروبية وان هناك مشكلات اخرى يطرحها العالم الثالث ولا تجد حلا لها في الماركسية .

وفي أعقاب الثورة الاشتراكية في روسيا ، اعترف لينين بهذا الطابع الاوروبي للماركسية حين خاطب مؤتمر المنظمات الشيوعية لشعوب الشرق قائلا — هاهنا انتم تواجهون مهمة لم يواجهها الماركسيون حتى الان في أي مكان من العالم .. وعليكم أن تكيفوا انفسكم مع الظروف الخاصة التي لاتوجد في البلاد الاوروبية وعليكم ان تتمكنوا من تطبيق الماركسية على ظروف تعتبر كثرة السكان فيها من الفلاحين ، وتعتبر المهمة في هذه الظروف هي توجيه النضال ضد بقايا العصور الوسطى لا ضد الرأسمالية .. هذه هي المشاكل التي لن تجدوا حلها في أي كتا بماركسي — ..

قبلذلك ، كان لينين قد قال : — ان بورجوازية الغرب في حالة تدهور ، فقد اصبحت تواجه حفار قبرها و البروليتاريا اما في اسيا ، فلايزال هناك على العكس بورجوازية قادرة على ان تذود عن الديمقراطية والممثل الرئيسي أو الركيزة الاجتماعية لهذه البورجوازية الاسيوية هو الفلاح و — ان اكثرية شعوب الشرق تمثل الجماهير الكادحة النموذجية من غير العمال المتخرجين من مدرسة المصانع والمعامل الرأسمالية ، بل من أبناء الفلاحين المستغلين الذين يعانون ظلم القرون الوسطى — .

لكن القفزة الكبرى التي حققتها ماركسية القرن العشرين تبدو ماثلة في دعوة شعوب العالم الثالث الى استلهام تجاربها التاريخية واستنهاض تراثها الثقافي والحضاري الحافل بكل ماهو من شأنه أن يساعدهم على بناء حياتهم الجديدة .

ان — غارودي على سبيل المثال ، لايكتفي بهذه الدعوة ، وانما يتجاوزها الى ماهو أبعد من ذلك عندما يطالب الاوروبيين بان يتمثلوا التراث الثقافي لشعوب العالم الثالث ، وللشعوب الاسلامية .

فهو يرى أن الماركسية التي تتطلع الى وراثة كل ثقافة الماضي ، لايعقل ان تقتصر هذه الثقافة على الميراث الغربي وحده ، عن فلسفة مدرسية المانية ، واقتصاد سياسي انكليزي ، واشتراكية فرنسية ، وعقلانية يونانية وعقوبة ولدت بعد عصر الانبعاث لانها لو فعلت ذلك لاصبحت غربية ، ولقصرت عن الاحاطة ببعض ابعاد الانسان .

— ١٠ —

ماالذي يجعل — غارودي — ينحو هذا المنحى ؟ ماالذي يجعله يطالب بهذا الحوار بين الماركسية والثقافات الاخرى ؟

السبب في ذلك ، كما يعرضه — غارودي — هو ان الماركسية تصبح ريفية وتفقد قدرتها على النمو ، اذا هي اكتفت بالحوار مع نفسها ، وهي لن تنمو الا بالحوار مع كل مبدعات الانسان .

يكتب — غارودي — " ان القضايا التي يطرحها انحسار الاستعمار ، باعادته الى الشعوب المستعمرة سابقا تاريخها الخاص ، تقودنا الى استعادة روح الماركسية الحية لنتجاوز بها تلك التبسيطات والنظرات السطحية التي لاتلبث ان يحطمها الاطلاع على عالم اوسع — .

محاولة — غارودي — هذه انما تسعى الى تحقيق غرض محدد ، وهو الارتقاء بالماركسية من مستوى كونها تنتمي الى التراث الثقافي الاوروبي والغربي على وجه التحديد الى مستوى اخر يجعلها في متناول الشعوب الاخرى التي لاتنتمي الى الحضارة الغربية .

— ١١ —

هل تنجح هذه المحاولة ، أم انه محكوم عليها بالاخفاق المؤكد ؟

ذلك هو السؤال الكبير الذي سوف تجيب عنه ماركسية القرن العشرين .

التجزئة القومية وعوامل الضعف والقوة

الوحدة العربية ضرورة تاريخية وجدانية

يبرز الانتماء القومي ووحدة الفكر الذي يقود التحرير . فالمعركة القومية هي تحرر وطني لا بديل له عندما تكون التجزئة اسلوبا استعماريا لابقاء حالة الضعف وفقدان الاتزان وتصبح وقائع الاستغلال والتبعية السياسية ملاحق طبيعية لعدم السماح بتفرد الذات القوميةكلامن خلال واقع وحدوي تبرز فيه عوامل القوة كرد طبيعي على عناصر الضعف واسلوب الاستغلال.

فالتجزئة وقيمة قومية اريد لها ان تكون واقعا ثابتا على الخريطة العربية .. تتنامى فيها العزلة القطرية وملامح الفرقة و يعيش فيها المواطن اغتراب الوطن ، يعيش الضمور وتنعدم لديه قدرة الانعتاق والتحرر من قيود التقوقع القطري .

لقد اريد للكيانات العربية بعد اتفاقية سايكس بيكو ان تخرج واقع التجزئة الى حياة المواطن كأرضية للتعامل تحتفظ بشكلياتالقيود المفروضة والضاغطة لجعل التجزئة ممارسة يومية بدبله لقيم الوحدة التي يعيشها في ذاته ويسعى لان تكون خلاصا لمعاناة القهر الذي خلفته التجزئة .

فالوحدة اذن هي طريق التحرير وهي تغيير في مفاهيم النظرة الاستعمارية التي اريد لها ان تكون انقسام وباعادالاستغلالهدفاستعماري مناخه الطبيعي ارضية التجزئة الذي يعني دوامها استمرارا للاستعمار والعدوان ولذلك كان الهجمة على الوحدة اسلوبا يخدم التجزئة التي تخلق عقبات نضالية في مسيرة الامة العربية . فالوحدة هي الخلاص والتجزئة هي المشكلة وقد ادرك الاستعمار ان العواطف القومية قد دفعت الشعب العربي كي يعرض وقائع الوحدة العربية من خلال الصراع العربي الصهيوني في المعارك العسكرية التي خاضها مع العدو .

وبرزت حركة التحرر العربي كمضمون فكري قادر على قيادة النضال العربي حيث انالمشاعر القومية قد تجاوزت حدود الكيانات القائمة وفرضت وضعا مخالفا لما توقعه الاستعمار من اتفاقية التقسيم كاستمرار يضعف فعالية التحرك .

ففي الخلفية السياسية التي ارادها الاستعمار من التجزئة كوقيعة تبرز عوامل التناقضالانفعالي لنبتها حيث تخلق مجموعة وقائع قاتلة لوحدة النضال هذه الوقائع هي :

١ — التجزئة الجغرافية تصبح مع الزمن معاهيما واقعية ترسخها مجموعة العلاقات الاقتصادية وبناء مصادر الثروة على اسس قطرية فالارض العربية التي قامت عليها حضارة شعبها شديدها سواعده قد مزقتها احلام الغزاة الى دويلات وكيانات على المستوى الاقتصادي الجغرافي هذا الواقع المتباعد هو الذي ... فعالية الانطلاق القومي .

٢ — واقع التجزئة اريد منه ان يكون ... في المواقف القومية تجاهمحو الارتباط النضالي ومحاولة ايجاد مفاهيم لاثبات الذات الانعزالية العاجزة القلقه باهداف بديلة ... النضال القومي .

٣ — عملية احداث واقع التجزئة ارتبط منذ البداية بصياغة وقائع مستقبلية متعلقة باسلوب الاستغلال وادارة عوامل القوى في مفارز الاحتلال بشكل غير مباشر مع الحرص على النتائج الاساسية كمردود مضمون ضمن مقولة الربح بالاسلوب الذي يبقي مناخ الاستغلال ملائما لاستمراره .

٤ — استمرار التجزئة يعني فعالية اقل على المستوى النضالي كقوة وعلى المستوى الاقتصادي كفاعلية مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع ، وهذا يعني ان دوام حالة التمزق . مرتبط بالحياة اليومية للمواطن الذي سيدفع ضريبة التجزئة على حساب الوعي والحياة اليومية فعلى انقام العفر ستمر عملية التعلقالاستعماري في رقبة الشعب العربي كثقل تشده الى الاسفل كانما انعاسه ومعوقا قدرته النضالية .

٥ — في عملية الحرص الدائمة والمستمرة من قبل الاستعمار والامبريالية ادخلتالصهيونية كطرف في الصراع للحفاظ على واقع التجزئة من خلال اسرائيل التي تحمل طابع الغزو من الاستعمار القديم ومنهج الاستيطان كموضوع متميز في عملية ديمومه الاحلال واستمرار فرض الواقع القديم بادوات جديدة وباسلوب متميز يحفظ صورة الاستعمار في واقعة الغزوة الصهيونية كاحتلال مباشر وتعميق هذا الاحتلال عن طريق الاستيطان وتوسيعه باسلوب العدوان الذي يخلق الامتداد الجغرافي لعملية الاحتلال .

((الشعب العربي يتجاوز خريطة التجزئة الجغرافية))

عندما اريد للتجزئة ان تكون واقعا تعيشه كما اراد منها الاستعمار فاننا كعرب لمنعشها بل عشنا الوحدة في مشاعرنا كتعبير عن التواصل القومي وردا ايجابيا منسجما مع فكرة النضال الوحدوي لابعاد الشعور بالغربة ضمن الوطن كما ارادها الاستعمار ان تكون شعورا يائسا متفككا يرضخ للهزيمة ويقتنع بواقع التجزئة من خلال افتقاده لعناصر القوة التي تخلتها الوحدة والتضامن .

ففي كل وقفة وامام كل محنة لم تستطع التقسيمات الجغرافية على خريطة الاستعمار ان تحول دون ترابط العواطف ولم تستطع مؤامرات الامبريالية التي تسعى لابقاء التقسيم الجغرافي القديم وتعميقه ان تقف امام ارادة الشعبالعربي فقدتساقطتخرائط التقسيم وتناثرت على أرض المعركة في السويس عام ١٩٥٦ .

وفي سيناء والجولان عام ١٩٧٣ حيث وقف المقاتلون العرب يدحرون العدوان الصهيوني باسم الامة العربية لا باسم التجزئة . لانها واقع غير معترف به ولا يعيش في ذات المواطن العربي بل هو دخيل رافق الاستعمار وكانت حرب تشرين اكبر دليل على سقوطه بلواضافت مضامين جديدة الى قوة الموقف السياسي لاي قطر عربي لارتباط الموقف بجبهة عربية متضامنة قادرة على فرض الوقائع الايجابية ففي حرب تشرين ولاول مرة يزج سلاح النفط في المعركة ولاول مرة تستطيع الدول العربية النفطية ان تفرض اسعارا منسجمة مع ارادتها التي استندت الى الموقف العربي الموحد .

وهذا يؤكد لنا انه من خلال التضامن العربي تنطلق فعالية الموقف السياسي والعسكري لمواجهة العدوان كبديل لحالة التردد المتفطة بالاحداث .

كما ان الروح المعنوية التي قاتل بها الجندي العربي . كان خلفها ارضية التضامن العربي في حرب تشرين

وهذا ما دفع الامبريالية الامريكية الى خلق وقائع بديلة للحفاظ على :

١ — واقع التجزئة الجغرافية واستمرار العمل باتجاه تعميقها على مستوى التباعد السياسي الذي يستند الى ارضيةتناقضالمواقفالسياسية تجاه الهدف النضالي الذي يشد العرب الى التضامن وهذا ما نراه من خلال توقيع الصفقة الاستسلامية الساداتية .

٢ — الدفع المستمر لعملية الاستسلام باتجاه مواضع القبول النفسي عن طريق تقطيع اوصال القوة العربية المتنامية وايجاد الشعور بالعجز للرضوخ الاستسلامي المقنع بالسلام وهذا ما تسعى اليها امريكا واسرائيل من خلال اتفاقية الخيانة .

٣ — الحفاظ على استمرارية العدوانوفعاليته حتى يبقى منسجما مع واقعه ودوره المرسوم ففي عملية التنازل الوهمية عن الارض في سيناء وهناك احتلالا جديدا مقنعا في جنوبلبنان باداة عميلة تحميها حراب العدو . وهناك استيطانا جديدا فكريا في مصر وعسكريا في الجولان والضفة الغربية .

٤ — في عملية الحفاظ على الشكل الذي يخدم بقاء العدوان انبرى العميل انور السادات ليجير نتائج حرب تشرين لصالح العدو الصهيوني ويعيد شكل التقسيم الجغرافي كما اراده الاستعمار ان يكون مناخا ملائما لاستمرار العدوان والاستغلال .

— الاتفاقية الاستسلامية شكل جديد لتعميق التجزئة الجغرافية والسياسية »

١ — الاتفاقية دفع جديد في محاولة تعميق التجزئة حتى يشمل ساحة الشعور لتوجد التفكك في العلاقات العاطفية والقومية ومحاولة لابراز الكيانات المتناقضة كتحويل في الموقف العربي من مجابهة العدوان الى مجابهة تناقض المواقف القطرية ضمن عملية بناء الاستقلالية المزيفة في القرار السياسي وان رغبة حاكم مصر في دفع التناقض الى مستوى اعتبار النضال الوطني ضد العدو الصهيوني هو تضحية بلا طائل وعملية خاسرة دفعت اليها مصر العربية لتحقيق مصالح العرب وذلك كطريق لشق وحدة الصف العربي .

وعلى ارضية هذه المطروحات تتنافس المصالح الصهيونية والامبريالية لتلتقي على فكرة تعميق التجزئة من خلال تناقضالمواقفامامواجهة العدوان .

٢ — التسوية عملية يراد منها تسويةالتصدع الذي لحق باداه الاحتلال واعادةالنظرفيالممارسات اللازمة لوضع العرب في حالة عدم الاتزان التي تفقد القدرة على المجابهة عن طريق تحييد جزء من القوة العربية وانتقالها الى تبني الموقف السياسي المعادي وبذلك ينتقل المواطن العربي في مصر ليعيش غربة الوطن في وطنه .

٣ — في محاولة تثبت خرائط التقسيمالجغرافية تنفرد التسوية الاستسلامية بطابع جديد يرىان في تحرر الدول العربية بعضها عن بعض تكريس لعملية استقلالية المواقف وتخلي عنالشعور القومي بشعور ذاتي واهي . وهذا يثبت التجزئة الجغرافية والنفسية . كما تراها السياسة الامريكية من خلال احد الدارسين الصهاينة الامريكي هارولد فليون الذي يقول ان عملية حل النزاع العربي الصهيوني يتوقف على تحرر الدول العربية من بعضها البعض » وهذا يعني ان التسوية الاستسلامية هي محاولة هروبه لابراز القرار السياسي الانعزالي كحل بديل للموقف القومي واعتبار وثائق التسوية وثائق فراق ابدية

٤ — التسوية يراد لها ان تمتد وتتسع جغرافيا لتشمل الارض العربية جاعله متهاكيانات تحمل ضمنها تناقضات بقائها .

— والسؤال الاخير : هل يستطيع السادات دفع الشعب العربي في مصر الى الافترابالقومي والعاطفي ؟

وهل تستطيع الامبريالية الامريكية ان تعمم النهج الذي ادى الى اتفاقية الصلح المنفرد ؟ يستطيع السادات ان يتكلم كما يحلو لهوتستطيع امريكا ان تخطط وتبارك نجاحات التخطيط في تحقيق الحدث الاستسلامي ولكن هذا لن يغير شيئا من حقيقة الموقف اذ ان الصراع العربي الصهيوني ليس صراعا بين مناحيم بيغن وانور والسادات بل هو صراع مصيري ارتبط بمصالح الشعب العربي وبقضيته القومية ولذلك فان الشعب العربي هو اولى بقضيته من خائن متهاوي حل الصراع مع نفسه وترك مقوماته قائمة والسادات ليس الا ظاهرة مرضية عبث الهوس بفكره فطفح غرورا مقيتا يغطي شخصيته الزورية المزيفة التي جندتها الامبريالية كاداه دعاية رخيصة لفكر استعماري مهزوم . ويبقى الشعب العربي في مصر ضمن الوحدة العربية مواقفه وعواطفه لانه جزء من الامة العربية ومشاركا في بناء مجدها قديما وحديثا .

عيسى سلوم

هكذا من الأصل

خطان جديدان لصناعة الأسمنت يدخلان الاستثمار الفعلي قريباً

تكاليف المشروع ٤٠٠ مليون ليرة ويستوعب ١١٠٠ عامل

حلب — سانا يدخل خطان انتاجيان جديدان لصناعة الاسمنت في الاستثمار الفعلي في مطلع العام القادم وقد بلغت كلفة انشاء هذين الخطين اربعمائة مليون ليرة سورية وسيستوعب مشروع التوسع هذا بحدود الف ومئة عامل .

وذكر مصدر مسؤول في شركة الاسمنت في حلب ان هذا التوسع في الخطوط سيساعد على تغطية حاجة السوق المحلية وخاصة المنطقة الشمالية من الاسمنت واضاف انه قد جرى توسيع معمل أسمنت الشيخ سعيد حيث اصبح يضم ثلاثة خطوط تعمل كل منها باستطاعة اسمنتية قدرها مائتي طن يوميا لكل خط بينما بلغ انتاج معمل اكياس الورق التابع للشركة من سبعين الى ثمانين الف كيس يوميا .

وهذا الانتاج يغطي احتياجات معامل الاسمنت في كل من حماه وحمص واللاذقية من الاكياس .

من جانب آخر فرضت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمعادن ومواد البناء — معادن — باصدار تصاريح الاستيراد لمادة الانابيب ستانلس ستيل — باسمها ولحساب مصانع القطاع الخاص ..

واخضعت الوزارة تسديد قيمة المادة المذكورة بالقطع الاجنبي على شرط التسهيلات الائتمانية لمدة لا تقل عن عام من تاريخ الشحن ومن خارج خطة المؤسسة المذكورة من القطع الاجنبي وفي حدود الانظمة النافذة ..

النشاط الرسمي

● تفقد امس السيد علي زيود محافظ طرطوس يرافقه عدد من المسؤولين في المحافظة الاوضاع الصحية والاجتماعية وواقع النظافة في الاحياء الشعبية والافران واعطى تعليماته لضمان حسن سير العمل وتأمين متطلبات الاخوة المواطنين في حي الرمل ..

● عقد قبل ظهر امس في مكتب المهندس حسن سعود معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع ضم ممثلين عن وزارتي التموين والتجارة الداخلية والزراعة والاصلاح الزراعي والمؤسسات التابعة لهما ..

وجرى خلال الاجتماع بحث موضوع تسويق انتاج هذه المؤسسات من الحليب والبيض واللحوم والفروج والاسماك كما جرى مناقشة افضل السبل الكفيلة بتأمين انتاج هذه المؤسسات وتذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض سير العمل ..

وقد تقرر تجهيز معامل الالبان ومنشآت الابقار والجمعيات التعاونية المنتجة للحليب باحدث الوسائل المكننة لتبريد الحليب وحفظه ونقله ضمن الشروط الفنية ..

● تفقد السيد معاون وزير الاسكان والمرافق والمدير العام لشركة المياه في القطر ومدير الاسكان والمرافق ومدير فرع شركة المياه في درعا امس سير الاعمال الجارية في مشروع الثورة المائي .

والجدير بالذكر أن هذا المشروع الارواني الكبير سيغطي اربعة وثلاثين قرية من قرى المنطقة الشرقية من المحافظة بالاضافة الى خط احتياطي للمدينة .

جولات ميدانية للتغلب على العقبات التموينية في حماة

حماه — لمراسل الثورة

عقدت الأسرة التموينية بمحافظة حماه اجتماعا في مقر فرع مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء جرى فيه استعراض الوضع التمويني وكميات المواد المتوفرة من المواد التموينية والغذائية في المدينة والريف وحاجة المواطنين منها .

كما تم استعراض نتائج الجولات الميدانية التي قامت بها اللجان المشكلة من قبل الأسرة التموينية على مناطق المحافظة والمقترحات المقدمة منها من اجل التغلب على العقبات التموينية في تلك المناطق .

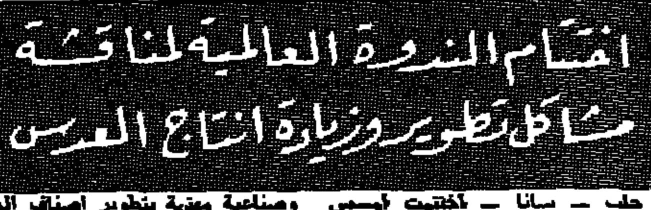
هذا وتوالي دوريات التموين في المحافظة جولاتها الميدانية في المدينة والريف والاسواق العامة والتجارية والمخابز والافران بغية تثبيت الاسعار وتوفير مادة الخبز بشكل مطابق للمواصفات التموينية المطلوبة .

وقد بلغ عدد الضبوط التموينية التي نظمت خلال الشهر الماضي — ١٤٣ — ضبطا شملت البيع بمخالفات في الاسعار وعدم الاعلان عنها وتهريب حبوب دقيق وغش في بعض المواد ..

تبسيط معاملات الحصول على جوازات السفر

حلب — سانا — اتخذت ادارة الهجرة والجوازات والجنسية بحلب ترتيبات تهدف الى تبسيط معاملات الحصول على الجوازات السفرية خلال اقصر مدة ..

صرح بذلك العقيد رئيس دائرة الهجرة والجوازات والجنسية بحلب اليوم واضاف ان الدائرة تمنح شهريا للمواطنين بحدود — ثلاثة — آلاف جواز وقد منحت قرابة — ثلاثين الف جواز سفر خلال العام الماضي .



حملة شاملة لمكافحة القوارض في دمشق والمحافظات

دمشق — سانا — قررت وزارة الصحة بالتعاون مع الوزارات ذات العلاقة القيام بحملة شاملة لمكافحة القوارض في دمشق والمحافظات .

وقد نظمت الوزارة بالتعاون مع وزارات الزراعة والاصلاح الزراعي والادارة المحلية والنقل والتربية والتموين وجامعة دمشق دورة تدريبية لمدة اسبوعين لتأهيل العدد اللازم من المهندسين الزراعيين والمساعدين الصحيين للاشراف على هذه الحملة في المحافظات ..

وشارك في هذه الدورة — ٢٨ — مهندسا زراعيا ومراقبا صحيا من جميع المحافظات . .

اختتام الندوة العالمية لمناقشة مشاكل تطوير وزيادة انتاج العدس

حلب — سانا — اختتمت امس الاول الندوة العالمية الخاصة بمناقشة مشاكل تطوير وزيادة انتاج العدس في المناطق الجافة بحلب اعمالها امس والتي اقامها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة .

وقد اتخذت الندوة سلسلة من التوصيات منها ضرورة التركيز على انتاج اصناف تتحمل الجفاف وقادرة على الانتاج العالي تحت ظروف الزراعة الجافة وكذلك انتاج اصناف تتناسب واحتياجات المكننة الزراعية والاهتمام بالمحتوى الغذائي للاصناف المزروعة من اجل رفع نسبة البروتين والفيتامينات الضرورية للغذاء والعمل على دعم التعاون الدولي ونشر المعلومات العلمية والاستفادة من الابحاث المشتركة التي يتم القيام بها في مختلف انحاء العالم خاصة الدول المنتجة لهذا المحصول ..

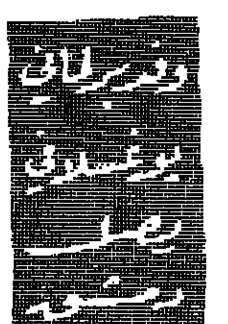
وقد شارك في هذه الندوة علماء وخبراء يمثلون مؤسسات علمية وصناعية مهتمة بتطوير اصناف العدس والالات الزراعية اللازمة لحصاده ميكانيكيا ..

وقد اطلع المشاركون في الندوة على الاصناف المحسنة التي يقوم المركز بزراعتها في منطقة تل حديا والتي تصلح للميكنة والانتاج العالي تحت ظروف الانتاج المحلية والاقليمية ..

ومن الجدير بالذكر ان مجموع انتاج القطر من محصول العدس قد ارتفع حوالي — ثلاثين في المئة — عما كان عليه سابقا خلال السنوات العشر الماضية وهي اعلى نسبة في العالم بالنسبة لزيادة الانتاج وكذلك فقد زادت مساحة الاراضي المزروعة بهذا المحصول الى — ١٠٨ — الاف هكتار عام — ١٩٧٦ — وهذا يعود الى الدعم الذي تقدمه الدولة لانجاح زيادة انتاج هذا المحصول الذي يعود بالنفع على الاف المزارعين الصغار في كافة انحاء القطر ..

تفقد دورات محو الامية

ادلب — سانا — تفقد صباح امس السيد رئيس مكتب محو الامية بالمحافظة دورات محو الامية المفتتحة في قرية بنش حيث اطلع على سير الدراسة كما بحث مع القائمات على تلك الدورات الاجراءات المتخذة للحيلولة دون تسرب الدارسات . ومن جدير بالذكر ان المكتب قد افتتح مؤخرا ست دورات لمحو الامية تضم حوالي ١٥٠ امية في مختلف مناطق المحافظة .



● مندوب الثورة :

وصل دمشق مساء امس وفد برلماني يوغوسلافي برئاسة السيد نيازي ديزامنيتش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اليوغسلافي الاتحادي . في زيارة رسمية للقطر العربي السوري بدعوة من مجلس الشعب تستغرق ثلاثة ايام واعد مجلس الشعب برنامجا خاصا لزيارة الوفد البرلماني الضيف يتضمن زيارات ولقاءات مع عدد من المسؤولين في الدولة والحزب .

هذا وسيتم بعد ظهر اليوم الخميس في مجلس الشعب اجتماع مشترك بين الوفد الضيف والسادة اعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب لبحث سبل التعاون البرلماني بين البلدين الصديقين .

معرض دمشق الدولي يفتتح في الرابع من تموز

٣٨ دولة تثبت اشتراكها حتى الآن

دمشق — سانا — توالي المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي استعداداتها اللازمة لافتتاح معرض دمشق الدولي السادس والعشرين الذي سيفتتح في الرابع من شهر تموز القادم ويستمر حتى الثالث والعشرين منه ..

وقد بدأت بعثات الدول المشاركة ترد تباعا الى دمشق لتهيئة اجنحتها لتكون جاهزة في الوقت المحدد للافتتاح وبلغ عدد الدول المشتركة بصورة رسمية حتى الان — ٣٨ — دولة من بينها دول تشترك لاول مرة بالاضافة الى عدد كبير من المؤسسات والشركات والبيوتات التجارية التي ستشترك بعروض خاصة مستقلة ..

وقد وجهت الدعوات الى كل من وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية الشقيقة وفي الدول الاجنبية المشاركة في حفل افتتاح المعرض ..

كما وجهت دعوات مماثلة الى رؤساء غرف التجارة في الدول المشاركة وكذلك الى بعض مدراء المعارض الدولية ورؤساء المؤسسات التي تشترك عادة في المعرض ..

ويذكر أن معظم وزارات الدولة في القطر ومؤسساتها وادارتها العامة قد تم اشتراكها في معرض هذا العام على نطاق واسع وذلك للتعريف بنشاطاتها ولابراز كل مظاهر النهضة التي بلغها القطر في شتى الميادين ..



المؤتمر الطبي لحوض البحر المتوسط

حلب — سانا — يغادر الى مونت كارلو غدا ممثلو القطر في اللجنة التنظيمية للمؤتمر الطبي الاول لدول حوض البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في الربيع الاول من العام القادم بدمشق .

وصرح السيد نقيب الاطباء في القطر أن ممثلي القطر سيستعرضون ويناقشون مع ممثلي الاتحادات الطبية لدول اوربا اللاتينية ودول البلقان كافة المواضيع الطبية التي ستدرج في جدول اعمال المؤتمر .

والجدير بالذكر انه كان قد تقرر ترشيح اربعة اطباء يمثلون القطر في اللجنة العلمية للمؤتمر ..

قروض مادية لمربي الاغنام

حمص — سانا — بدأت الجمعيات التعاونية المتعددة الاغراض والمتخصصة في محافظة حمص مؤخرا بتقديم البيانات والسجلات المطلوبة عن حيازة الاعضاء الفعلية من الاغنام ليتم على ضوء ذلك منح القروض للفلاحين علما ان عدد مثل هذه الجمعيات في المحافظة يبلغ — ٢٠ جمعية .

وقد خصص هذا العام مبلغ مليون و — ٢٠٠ — الف ليرة سورية قروضا لهذه الجمعيات من أجل شراء الاغنام بمعدل — ١٥ — رأسا للعضو في الجمعية المتعددة الاغراض و —٢٥— رأسا للعضو في الجمعية المتخصصة بتربية وتسمين الاغنام .

مباحثات تشجيع حركة النقل مع تونس

دمشق — سانا — بدأت هنا أمس المباحثات بين الجانبين العربيين السوري والتونسي لاعفاء الطائرات السورية والتونسية من رسوم المطارات تشجيعا لحركة النقل الجوي بين القطرين الشقيقين .

ويرأس الجانب العربي السوري في هذه المباحثات السيد معاون المدير العام للطيران المدني كما يرأس الجانب التونسي السيد مدير ادارة الجباية ويشارك فيها عن الجانب العربي السوري ممثلون عن وزارة المالية والمديرية العامة للطيران المدني ومؤسسة الطيران العربية السورية وعن الجانب التونسي مساعد مدير ادارة الجباية والمدير الاقليمي للخطوط الجوية التونسية .

حديث الناس

التطوير المطلوب أفقي وشاقولي ..!!

عندما تبدأ المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية اجراءاتها لوضع الخدمة الهاتفية الالكترونية قيد التطبيق العملي ولاول مرة في سورية .. فان ذلك يعني أن خطوة جديدة توجيهية قد خطتها المؤسسة في اطار اهتماماتها لتحديث وتطوير وتعميم الخدمات بشكل عام والخدمة الهاتفية بشكل خاص .

ويبدو من خلال الواقع ، أن الخدمة الهاتفية عندنا ماتزال دون المستوى المطلوب والمقبول .. ويعود ذلك — برأينا — الى أسباب عديدة فنية بالدرجة الاولى وبشرية ومادية بالدرجة الثانية .. ونحن هنا لسنا بصدد بحث ودراسة ومعالجة اسباب تعثر الخدمة الهاتفية ، وانما نحب أن نؤكد أن ماتفتقر اليه مؤسسة الهاتف حاليا على الاقل هو برمجة اعمالها واقتران هذه البرامج بالدقة ومتابعة التنفيذ سواء خلال تنفيذ مشاريعها الجديدة او التعامل المستمر مع المواطنين باعتبار أن اعمالها على تماس مباشر مع الجماهير .. وهذا يتطلب بالطبع منها مرونة فائقة بأصول التعامل .. والواقع — كما نعلم — خلاف ذلك مع الاسف .

ولابد والحال كذلك من اقتران القرارات والاجراءات النظرية لمؤسسة الهاتف بالافعال العملية مادامت النية جادة ومتجهة لتطوير الخدمة الهاتفية بالشكل الذي تواكب فيه خطوات المؤسسة مجمل خطوات الدولة الايجابية والكبيرة في مرافق وخدمات اخرى .

وكما قلنا في بداية هذا الحديث .. ان وضع الخدمة الهاتفية الالكترونية في حيز التطبيق خطوة متطورة وجيدة ، وما نطمح اليه هو عكس هذه الخطوة الايجابية اولا لصالح رفع مستوى الخدمات الهاتفية اولا ولصالح المواطن ثانيا وبالشكل الذي يؤمن لهذا البلد توسعا وتطويرا افقيا وشاقوليا في نطاق الخدمة الهاتفية .

● سليم عيسى

المنظمات الشعبية

الفلاحــون

● وضع اتحاد فلاحي دمشق كافة الترتيبات اللازمة بالتنسيق مع مديرية الزراعة والمصرف الزراعي التعاوني لتطوير تمليك الجمعيات والاعضاء بالمرشات اللازمة للقيام بعملية المكافحة وقال رئيس اتحاد فلاحي دمشق بان الاتحاد وضع كافة التسهيلات العملية للمكافحة - الاجبارية - للآفات التي تتعرض لها الاشجار والمحاصيل حرصا على سلامة المحصول .

● افاد السيد عدنان ناطور وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي درعا بانه تم امس افتتاح مركز لبيع الادوية الزراعية في مبنى الاتحاد .

هذا وقد وصلت الدفعات الاولى من هذه الادوية .

ومن جهة اخرى انهى اتحاد فلاحي درعا الدراسة الخاصة بالبيوت البلاستيكية ، ومن المقرر ان تدخل هذه البيوت حقول الفلاحين خلال العام الحالي .

الشبيبــة

● وضعت مفوضية الفتوة بحماه مؤخرا خطة عمل لمعسكرات فتيان وفتيات الشبيبة تضمنت اقامة ست دورات للذكور والاناث تم خلالها اجراء تدريبات عملية على مواد التربية العسكرية بالاضافة الى القاء محاضرات تثقيفية عن الفكر القومي والاشتراكي للفتيان والفتيات سيتم تدريب الفتيات على اعمال الدفاع المدني والانقاذ والاسعافات الاولية والتمريض والخياطة والالة الكاتبة .

● لكي نرسم صورة المستقبل المشرق لاطفالنا جيل الغد الواعد يعلن نادي شبيبة الثورة لرابطة القصاع عن افتتاح ناديه الصيفي الثاني لطلاب الصف السادس الابتدائي والناجحين الى الصف الاول الاعدادي وذلك في ١٦ من الشهر الجاري .

● قررت قيادة ريف دمشق لشبيبة الثورة بالاشتراك بـ ٣٠٠ شبيبي وشبيبة في معسكرات الاشبال التي ستقام في محافظات حلب واللاذقية وطرطوس وحمص ، وستفتتح هذه المعسكرات في ١٩ من الشهر الجاري .

كما قرر المكتب الفني والاجتماعي افتتاح ثلاث مراكز شبيبية في روابط قطنا الغربية والشيك .

النســاء

● قامت امس رئيسة مكتب الخدمات الصحية في الاتحاد العام النسائي بجولة على محافظات القطر لبحث المسالة الصحية للطفل في الريف والمسالة الغذائية .

كما ستقوم خلال هذه الجولة بدراسة الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات الدولية واثرها في تطوير الواقع الصحي في البيئة وحالات الاطفال الذين يشملهم الاشراف الصحي وبالعكس ليصار الى وضع برنامج زمني منظم لزيادة اطباء الاطفال ودور الحضانة ورياض الاطفال .

الطلائــع

● استقبلت معسكرات طلائع البعث في السويداء امس الدفعة الاولى من طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي في بداية معسكرات هذا العام ويتوقع ان يكون عدد المشتركين اثني عشر الف طالب وطالبة .

هذا وقد تم تخريج دورة الدارسين والدارسات لطلاب الصف الاول من دور المعلمين والمعلمات .

الطلبــة

● التقى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية ظهر امس مع وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشبيبة فيتنام برئاسة السيد كوين سان سي سكرتير الاتحاد وبحضور الزملاء اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد طلبة سورية .

وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات القائمة بين طلبة البلدين الصديقين وسبل تدعيمها لما فيه مصلحتها المشتركة وبما يخدم نضالها المشترك ضد الامبريالية العالمية .

المعلمــون

● اتخذت نقابة المعلمين بدمشق اجراءات جديدة تحقيق مبدأ التكافؤ امام الزملاء والطلاب على اختلاف مراحلهم ضمن صيغ علاقة ... تلغي الفوارق التي كانت تلجأ اليها بعض المدارس خلال الاعوام السابقة .

اعلانات

المرسوم رقم — ٥٧٠ —

ان رئيس الجمهورية .

بناء على قانون الاستملاك رقم ٢٠ لعام ١٩٧٤ .

يرسم ما يلي .

مادة — ١ — يعد ذا نفع عام استملاك كامل العقارات ذوات الارقام ٣٣٢٧ — ٣٣٢٦ — ٣٣٢٥ — ٣٣٢٤ — ٥٢٠ — ٥١٧ — ٥١٩ — ٥١٨ — وأجزاء العقارات ذوات الارقام — ٢٣٨٥ — ٢٣٨٦ — ٢٣٨٧ — ٢٣٨٨ — ٢٣٨٩ — ٢٣٩٠ — ٢٣٩١ — ٢٣٩٢ — ٢٣٩٣ — ٢٣٩٤ — ٢٣٩٥ — ٢٣٩٦ — ٥٢١ — ٥٢٠ — ٢٤٦٤ — ٢٤١١ — ٢٤١٢ — ٢٤١٣ — ٢٤١٦ — ٢٤١٧ — ٢٤٢٠ — ٢٦١٣ — ٢٤٢١ — ٢٤٢٢ — ٦٢٦ — ٦٢٤ — ٣٣٨١ — ٥٠١ — ٣٢٢٨ — ٣٣٢٣ — ٣٣٢٢ — ٣٥٣٧ — ٣٥٣٨ — ٢٢٤٤ — ٢٣٨٤ — ٢٣٨٣ — ٢٣٨٢ — ٣٥٣٦ — ٥٠٨ — ٥٠٧ — ٥٠٦ — ٥٠٩ — ٥١٠ — ٥١١ — ٥١٤ — ٣٤٩٢ — .

من المنطقة العقارية في بلدة عربين من أجل توسيع شارع عمرو بن العاص مع الساحة العامة امام البلدية وفقا للمصور الاستملاكي رقم ١٢٥/٢٣٦٥ المحفوظ نسخة عنه لدى كل من مديرية الاسكان والمرافق بدمشق ووزارة الاسكان والمرافق ورئاسة مجلس الوزراء .

مادة ٢ — ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

— ٧٥٧٧ —

اعلان مناقصة

بطريقة الضم و التنزيل لمشروعي بناء تصوينة لمحطتي الرصد في محافظتي حمص وحماه

تعلن وزارة الاشغال العامة والثروة المائية عن مناقصة بالظرف المختوم لمشروعي بناء تصوينة لمحطات الرصد في محافظتي حمص وحماه مع بيان التالي :

الكشف التقديري لتصوينة حمص ٣١٦٨٠ ليرة سورية

الكشف التقديري لتصوينة حماه : ٢١٨٨٩ ليرة سورية

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض المقدم

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة العمل : ٩٠ يوما للمشروعين معا أو لمشروع واحد

جزاء التاخير : واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير

آخر موعد لقبول العروض : غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٨—٧—١٩٧٩ الثامن من شهر تموز

مكان وموعد فض العروض : تفض العروض في مكتب السيد مدير الشؤون المالية والحقوقية في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ٩—٧—١٩٧٩

فعلى المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على اضبارته من مكتب العقود في مديرية الشؤون المالية والحقوقية الوزارة بدمشق بدون مقابل مع العلم بانه يمكن للعارض الواحد تقديم عرض للمشروعين معا أو لمشروع واحد منهما

دمشق في ٣١—٥—١٩٧٩

وزير الاشغال العامة والثروة المائية

— ٧٥٧٨ —

★ اعلان مناقصة ★

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية حمين عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع اكمال شبكة مياه في بلدية حمين في الساعة الثانية عشره من يوم الاحد الموافق ١٧—٦—١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ١٦—٦—١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ١٢٠٠٠٠ الف ليرة سورية

مدة العمل : ١٥٠ — يوما

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ١٠٠٪ بالالف من قيمة الاحالة

على من يود الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدم بعرضه الى ديوان بلدية حمين مرفقا بالاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات المؤقتة وبموجب شيك مصدق او ايصال او اشعار مصرفي وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

الرائد محمد حسن نشواتي

رئيس بلدية حمين

— ٧٥٧٤ —

اعلان مناقصة رقم ١٢ للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية المشتى عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع مجاري في بلدية المشتى وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠—٦—١٩٧٩ .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ١٩—٦—٧٩

قيمة الكشف التقديري : ١٣٠٫٠٠٠ ل.س

مدة العمل : ١٤٠ يوما

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد .

غرامة التاخير : ١٠٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد تحسم من استحقاق المتعهد

فعلى من يرغب الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بعرضه الى ديوان البلدية مرفقا بالاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات المؤقتة ويمكن الاطلاع على اضبارة التعهد لدى البلدية خلال أوقات الدوام الرسمي علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

في ٤—٦—١٩٧٩

رئيس البلدية

ديب بطرس

— ٧٧٦٦ —

اعادة اعلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن ادارة الجمارك عن رغبتها بطلب عروض اسعار لتقديم مراوح طاولة ومراوح بعمود وفق الاعداد والشروط المحددة في دفتر الشروط الخاصة وتقدم العروض الى ديوان المديرية العامة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم ١٣—٦—١٩٧٩

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد .

مدة التسليم : شهر

الارتباط بالعرض : لمدة ستين يوما .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة بدمشق ومديرية الجمارك في حلب — اللاذقية — حمص — طرطوس

مدير الجمارك العام

الدكتور انيس الشعراني

— ٧٧٢٢ —

بلدية حماه بين واقعها ومتطلباتها

مديرية الصحة تطرح همومها

الشكاوي تزداد على بلدية حماه . . ؟ بسبب عدم القيام بالاعمال المطلوبة منها من حيث نظافة المدينة والاعتناء بحدائقها واصلاح الشوارع والطرقات وتنفيذ المشاريع الموقوفة وتأمين الباصات اللازمة خاصة المدنية وفتح الشوارع الجديدة . . . . . . ؟

على هذه الشكاوي يقول السيد رئيس بلدية حماه أدهم بالشوري :

اننا نعاني في بلدية حماه من نقص كبير في العمال والمستخدمين والموظفين وعمال التنظيفات بصورة خاصة . فالملاك العددي للبلدية الذي اقر عام ١٩٦٠ لازال كما هو لم يتغير رغم تضخم اعمال البلدية بما يتلاءم مع التوسع السكني والسكاني في المدينة كذلك فالملاك العددي لايتناسب مطلقا مع الخدمات المطلوبة من البلدية .

لذلك فالبلدية بحاجة الى تعديل الملاك العددي بمايتناسب واعمال البلدية .والموافقة على تعيين عمال للحدائق والتنظيفات واعمال الترميم الاخرى . . وكذلك تعيين عمال مؤقتين دون الرجوع الى مكتب الاستخدام لسرعة العمل ومتطلبات المصلحة العامة كما نقترح تعديل الحد الادنى لاجور عمال الترميم والتعبيد وسائقي سيارات البلدية الفنيين لان الاجور الحالية ضئيلة لم تعد تتناسب مع متطلبات حياتهم . .

● وما هي اقتراحاتكم من اجل تطوير مرفق النقل الداخلي بحماه

– اننا نفضل في بلدية حماه مصلحة النقل الداخلي عن البلدية بسبب الخسارة الكبيرة التي تتحملها من النقل الداخلي .. ونقترح ان يكون النقل الداخلي بحماه مرتبط مع شركة النقل بدمشق من أجل تطوير هذا المرفق الهام.

● من الملاحظ وقوع عدة حوادث في شارع جمال عبد الناصر – العلمين – الذي يربط وسط المدينة ودار الحكومة بطريق حمص وهو حاليا محور السير الرئيسي الذي يربط دمشق بحلب مارا بمركز المدينة . ومن الضروري توسيعه لتلافي هذه الحوادث فما مقترحاتكم حول ذلك . . . ؟

– لقد تقدمنا باقتراح لرئاسة مجلس الوزراء بتوسيع الشارع الى ٣٥م وجعله باتجاهين بشكل منفصل . . وبذلك نخفض من حوادث الانزلاق والاصطدام ويزيد من عرض الارصفة بحيث يسمح بحركة المشاة والسير بشكل صحيح ...

– كما اقترحنا تنظيم احد جوانب هذا الشارع – والجانب الشرقي منه – بحيث تنشأ ابنية جديدة جميلة استمرارا لتنظيم الجزء الشمالي من الشارع وهي بلوكات سكنية تجارية .

● وعن الكلفة الوسطية للمشروع

يقول السيد رئيس البلدية : ان مساحة الارض الداخلة بالمشروع والمقترح استملاكها ٢٢٠٠٠ متر مربع واذا اعتبرنا قيمة المتر المربع من الارض ١٢٠٠ ل.س وسطيا فان الكلفة الاجمالية للمشروع ٢٧ مليون ليرة سورية تقريبا ويصبح لدينا عدد من العقارات الداخلة بالمشروع حوالي ٢٠٠ عقار وعدد الاسر ٢٠٠ اسرة وعدد المخازن ٦٥ مخزنا

● وعن أسباب عدم التنفيذ حتى الآن . .

– ليس لدى بلدية حماه الاعتمادات المالية لتنفيذ هذا المشروع وكذلك بالنسبة لمشروع المحور الذي يربط المدينة من طريق حلب القديم شمالا وحتى النصب التذكاري جنوبا وهو عبارة عن طريق بعرض وسطي ٢٥م يمتد شمالا من طريق حلب القديم عبر جسر الملك الافضل – جسر الهوى – مارا غرب قلعة حماه باتجاه الجنوب حتى شارع المتنبي فشارع الثامن من آذار وعلى امتداده حتى المساحة أمام النصب التذكاري جنوبا .

● وعن الهدف من المشروع .

– يقول : هو ايجاد طريق محوري رديف للمحور الحالي – شارع العلمين وسعيد العاص – والوحيد بالمدينة ويخفف من ازدحام السير وكثرة الحوادث .

وربط الاحياء القريبة بمركز المدينة الاداري والتجاري وتخديم هذه الاحياء بشكل افضل وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع بحدود ٢٧ مليون ليرة سورية تقريبا وان عدد العقارات الداخلة بالمشروع تبلغ ١٢٠ عقارا وعدد الاسر بحدود ١٤٠ اسرة وعدد المخازن ٣٠ مخزن .

● وهل لديكم مشاريع اخرى لم تنفذ بسبب عدم الاعتمادات المالية لها .. ؟

– مشروع فتح شارع يصل منطقة نهاية شارع الثامن من اذار بمنطقة باب طرابلس بعرض ٢٢م ويخترق منطقة قديمة . هذه الوصلة تؤدي الى ربط محور مواز لشارع سعيد العاص والعلمين مارا من منطقة جسر الهوى وتنفيذ جسر حديد على نهر بعرض ٢٥م وطريق حول القلعة يربط المنطقة الغربية بكل من طريق حلب وحمص دون الدخول الى مركز المدينة وبذلك نخفف من الاختناقات التي تحصل في مركز المدينة . . . .

وتنظيم جوانب شارع صلاح الدين الايوبي بحيث تنشأ ابنية جديدة وجميلة بشكل بلوكات سكنية تجارية وفق المصور المقترح . .

والكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٢٣ مليون ليرة سورية تقريبا . وعدد الاسر حوالي ٢٢٠ اسرة وان عدد العقارات الداخلة بالمشروع بحدود ١٥٠ عقارا . ونقترح تنفيذ المشروع على ثلاثة مراحل .

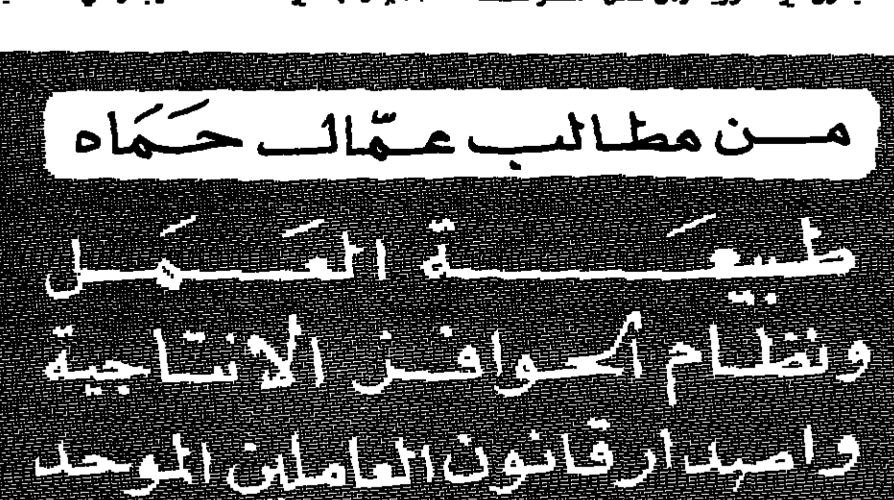
– والمشروع الاخير هو مشروع توسيع وتنظيم شارع اسامة بن منقذ – حي سوق الشجرة – بغية توسيع هذا الشارع الذي يصل شارع ابراهيم هنانو في موقف مستوصف الحوارنة بشارع عمر بن الخطاب بعرض ٢٥م يخترق منطقة قديمة وايجاد شارع حديث مواز لشارع الثامن من آذار .

● وعن الكلفة التقديرية لهذا المشروع التي هي غير متوفرة لدى البلدية كباقي المشاريع السابقة المقترحة . .

– قال السيد رئيس البلدية : الكلفة بحدود ٢٤ مليون ليرة سورية ومن خلال استعراضنا لهذه المشاريع التي لدينا مخططات جاهزة لها ومعدة للتنفيذ في حال توفر السيولة النقدية اللازمة لتنفيذها وهي بحدود ٩١ مليون ليرة سورية اننا نأمل من السيد رئيس مجلس الوزراء مساعدة بلدية حماه في تأمين هذه المبالغ المطلوبة على شكل قروض او أي شكل آخر للعمل على تنفيذ هذه المشاريع الضرورية والحيوية لمدينة حماه .

★ اما رئيس بلدية ناحية صوران التابعة لمحافظة حماه فيلخص طلبات اهالي صوران فيقول يخترق صوران ولمسافة كبيرة خط عام دمشق حلب حيث تعبر السيارات بمختلف انواعها هذا الشارع الذي يقع في وسط البلدة ويكاد لايمر شهر الا ونقع أكثر من حادثة دهس يذهب ضحيتها احد ابناء هذه البلدة فالافالسيارات تعبر صوران يوميا الى دمشق وحلب وحمص وحماه . . . . ؟

ويقترح تحويل خط السير للسيارات بحيث يمر من طرف البلدة بدلا من وسطها . ثم يطرح مشكلة المياه الكلسية التي تشرب منها بلدة صوران حيث تبلغ نسبة الكلس فيها حوالي ١٦٪ وانها غير صالحة للشرب وتأتي هذه المياه من الابار الارتوازية بالبلدة ويقترح تمديد خط مياه من حماه لصوران .



ومن مطالب اهالي صوران افتتاح ثانوية زراعية فيها وايجاد مركز لاجراء فحوص الشهادتين الثانوية والاعدادية بدلا من ذهاب ٦٠٠ طالب وطالبة لحماه لتقديم فحوص الشهادتين والعودة يوميا لاسيما وصوران تتوسط عدة قرى هي مورك وطيبة الامام ومعردس ومعان ومعرشحور . .

وان هذا المطلب يمكن تحقيقه اسوة بمنطقة محردة والسقيلبية وغيرها حيث اوجدت فيها مراكز للفحوص .

★ ويطرح الدكتور عبد الرحمن بيسكي مدير صحة حماه مطالب المديرية من خلال لقاء سريع معه فيقول نعاني مديرية الصحة بحماه من نقص مذهل في الكوادر البشرية . نقص كبير في التجهيزات الطبية في مختلف انواعها بالاضافة الى حاجتنا الى جهاز اشعة ذي طاقة عالية بحدود ٨٠٠ – ٢٠٠٠ ميلي أمبير .

– نقص بالاطباء الاخصائيين خاصة اطباء الاسنان .

– نقص في الاليات خاصة بالسيارات لقد افتتحنا مراكز صحية في الريف لكننا بحاجة الى سيارات لنقل الاطباء للريف وبحاجة الى عناصر خدمة باعداد كبيرة جدا . . . ؟ ؟ ؟

ولاتوجد لدينا الاعتمادات اللازمة للتعيين على سبيل المثال اجهزة الاشعة بالمستشفى الوطني بحماه بحاجة الى صيانة بحدود مبلغ ١٥٠ الف ليرة سورية والاستوقف هذه الاجهزة وبالتالي شل التصوير الشعاعي الضروري لاي مستشفى لكن ليس لدينا اي اعتماد لتغطية هذا المبلغ

– ويضيف الدكتور مدير صحة حماه .

– بالنسبة للموازنة الاستثمارية لصحة حماه لحظ مبلغ ٨٠٠ الف ليرة سورية فقط بينما المطلوب على اقل تقدير مليون وربع المليون ليرة سورية . . وهكذا نعاني كثيرا من هذه الظواهر التي لا تساعد على القيام بالخدمات الصحية والطبية التي نامل ان تكون في المستشفى الوطني المخصص لـ ٣٠٠ سرير بامكانية ٦٠ سريرا .

ان المستشفى الوطني القديم كان به ٦٠سريرا وكان لدينا العناصر الكافية لهذه الاسرة ثم تم افتتاح المشفى الوطني الجديد بـ ٣٠٠ سرير ولازالت هذه العناصر كما هي تقريبا دون ان تطرأ الزيادات التي تتناسب مع ازدياد الاسرة . . . .

لدينا خطة لافتتاح المراكز الصحية بالارياف ومكافحة الامراض فيها والتوسع في الخدمات الطبية . . . لكن الامكانيات المادية والتجهيزات الطبية والاليات غير متوفرة فكيف سنتحرك ..؟

★ وقبل أن نختتم الحديث عن محافظة حماه والمعقبات التي تعترض بعض المشاريع وتطوير الخدمات فيها نلتقي بالسيد بدر بتكه عضو اللجنة النقابية في مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء الذي يطرح هموم عمال المؤسسة فيقول : اننا نعمل بالمؤسسة منذ عام ١٩٧٤ ومع ذلك لم يثبت اي عامل حتى الان . . كما انه ليس لدى المؤسسة اي ملاك عددي خاص بها او نظام داخلي لها .

– طالبنا اكثر من مرة باعطاء طبيعة عمل للعاملين بالمؤسسة باعتبار ان العمل مغاير تماما لعمل الموظفين . . لان طبيعة عملنا تقتضي الوقوف تحت اشعة الشمس في الصيفوالتعرض لتقلبات الجو في الشتاء لتامين بيع المواد للمواطنين واستقبال المواد بالسيارات الشاحنة التي تصل الى مستودعاتنا .

– طالبنا بتطبيق نظام الحوافز الانتاجية على العاملين بالمؤسسة لكن الادارة العامة رفضت ذلك . . اننا نطالب بالحاح باصدار قانون العاملين الموحد الذي ينصف الجميع . . ؟

★ ومادمنا نتحدث عن طبيعة العمل والحوافز الانتاجية فان السيد سلوم ابراهيم مدير فرع شركة المطاحن بحماه طرح مطالب العمال بالمطحنة التي تتلخص باعطاء طبيعة عمل للعاملين في المطحنة وتطبيق مبدأ نظام الحوافز الانتاجية واصدار قانون العاملين الموحد وتعيين طبيب للمطحنة وتامين الطبابة المجانية للعاملين فيها .

اما طلبات الجمعيات التعاونية السكنية بحماه فتتلخص أن هناك اكثر من ثلاثين جمعية ولايقل الاعضاء في كل جمعية عن ٢٠٠ شخص . ومع ذلك لم توزع الاراضي لهذه الجمعيات الا لـ ١٨ جمعية فقط وبحدود الادنى أي ان العدد منها حصل على مقسمين والبعض الاخر حصل على مقسم في الاراضي التي تقع غرب المشتل . . والمقسم يكفي لـ ٢٠ شخص فقط . .

لذلك فمن الضروري العمل الفوري لتوزيع الاراضي لتعمل هذه الجمعيات على بناء دور السكن للمشتركين فيها للقضاء على ازمة السكن في المدينة وتوفير المساكن اللازمة للمواطنين المشاركين في هذه الجمعيات الذين لم يقلوا عن ٦٠٠٠ آلاف مشترك .

■ عبد الخالق مغمومة

المركز الثقافي العربي بدرعا

وظاهرة العزوف عن المطالعة

تعتبر الثقافة مظهرا حيويا من مظاهر تقدم المجتمعات ، وعنصرا اساسيا في تمكنها من مواكبة التطور الحضاري . وان هذا البناء الفكري بما يتضمن من معارف وقيم ينمو عند الفرد مع الزمن ويتكون ويتكامل حسب الظروف المحيطة . كما ينتشر عن طريق الاحتكاك والاتصال .

ولما كان للثقافة دور هام واساسي في بنية القومية ، لذا فان تسييس الثقافة العربية يعتبر من الحاجات الملحة لبناء الفكر الجديد للجماهير العربية .

من هذا المنطلق بالذات اهتمت وزارة الثقافة والارشاد القومي في القطر بفتح المراكز الثقافية في المحافظات ، وقدمت لها كافة التسهيلات للقيام بالمهام المنوطة بها .

ولعل المركز الثقافي العربي بدرعا واحد من المراكز الهامة في القطر ولكي نسلط الضوء على واقع ونشاط هذا المركز ومشاكله كان لنا لقاء مع الاستاذ نواف الشرع مدير المركز .

■ هل لك ان تعطينا فكرة عن نشأة المركز .. ؟

– احدث المركز الثقافي العربي بدرعا عام ٩٥٩ تحت اسم شعبة الثقافة والارشاد القومي في بناء صغير مستاجر ، وكانت محتويات هذا المركز تضم الكتب المقدمة من بلدية درعا وهي بحدود الف كتاب ورغم الظروف السيئة ، فقد كان الشباب يرتاده ومن مختلف الاعمار ، وبعد ان توسعت الشعبة واصبحت مركزا عام ٩٦٠ حيث كانت قاعة المركز تغص بالمحاضرات والندوات المتنوعة الثقافية منها والعلمية ، تم بناء مقر خاص به عام ١٩٧٥ وانتقل الجهاز الاداري الى المبنى الحالي وبدأ ممارسة عمله بشكل فعلي .

■ مهام المركز وغاياته

– تعتبر عملية نشر الثقافة والوعي من اولى مهام المركز وذلك عن طريق اقامة الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية التي تتناول مختلف النواحي الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ويلعب المركز هذا الدور الحيوي عن طريق تقديم الكتب لطالبي الاعارة من مكتبة المركز . هذا وتلعب الوحدات الثقافية المتنقلة دورا كبيرا في مسالة التثقيف والتنوير بواسطة عرض الافلام ثقافية في قرى المحافظة وعن طريق التنسيق مع اتحاد شبيبة درعا يتمكن المركز من عرض الافلام التربوية والتعليمية في مختلف ثانويات المحافظة واعدادياتها كما يولي المركز الفلكور الشعبي اهمية خاصة ، فهناك فرقة للفنون الشعبية تابعة للمركز تقوم بتمثيل المحافظة في مهرجانات الفنون الشعبية ، وقد تمكنت هذه الفرقة من تقديم عرض رائع يمثل الافراح في المحافظة على مسرح بصرى في مهرجان بصرى الدولي الذي اقيم عام ٩٧٨ . وكان لهذا العرض صدى واسعا في الاوساط الثقافية . وتعتبر مسالة تسييس ثقافة الشباب في المحافظة على أساس التربية الحزبية من ابرز غايات المركز .

■ نشاطات المركز ومحاضراته

– يمارس المركز جميع مهامه باتقان حيث تتم فيه كل اسبوع تقريبا محاضرة او امسية شعرية او ندوة تتضمن مجموعة كبيرة من العلوم والمعارف والاداب التي تساهم في تكوين الفكر الاشتراكي القومي وتخلق نفسية مشتركة وافكار متجانسة لدى الشباب والمستمعين ويتعاون المركز في هذا المجال بشكل فعال مع اتحاد الكتاب العرب بدمشق الذي يقدم للمركز كثيرا من المحاضرين والشعراء من اجل احياء بعض الامسيات والمحاضرات .

■ وفي مجال الثقافة الشعبية

يتم في المركز تعليم الطلاب الضرب على الالة الكاتبة والعزف على الالات الموسيقية من قبل اساتذة مختصين ويمارس المركز نشاطه في تشجيع الحركة الفنية في المحافظة لذا فقد اقيم في هذا العام معرضان للرسم التشكيلي من انتاج فنانين من المحافظة التي تعالج بعض القضايا الوطنية والقومية ، كما اقيمت في صالة المركز عدة معارض تابعة لوحدات الشبيبة في المدارس الاعدادية والثانوية في المحافظة .

■ في مجال محو الامية

يقول الاستاذ نواف ان المركز ساهم ولايزال في حملة التوعية لمحو الامية في المحافظة عن طريق اقامة الندوات مع اللجنة الفرعية لمحو الامية ويعرض المركز افلاما تمكن الاميين من التخلص من اميتهم ويقدم الكتب اللازمة للاميين مجانا كما تشارك عناصر المركز في الجولات المقررة على صفوف الاميين .

– أقسام المركز

يقول مدير المركز تعتبر المكتبة من اهم اقسام المركز حيث تضم حوالي ٢٠ الف كتاب متنوعة منها السياسية والعلمية والثقافية وتتم عملية الاعارة فيها بشكل منظم ومستمر للطلاب والرواد من الفئة المثقفة وتدوم مدة اعارة الكتاب حوالي ١٥ يوما واننا نقدم كافة التسهيلات اللازمة للتشجيع على المطالعة في قاعة المركز التي تتسع لـ ٤٠٠ شخص تقريبا ويضيف ان هناك جناحا خاصا في المكتبه مخصص لكتب الاطفال وقصصهم وغيرها من الوسائط الثقافية التي تنقل الوانا ثقافية شتى الى الطفل مثل مجلة اسامة علنا نضيف جديدا الى عقلية الطفل بما تجمع بين المعلومات العامة والحقائق العلمية وفي هذا المجال فاننا نتطلع الى ثقافة عربية لاطفالنا ، ثقافة تضع في اعتبارها التراث الفكري السليم .

● اما بالنسبة لمسرح المركز وصالته فقد رصد مبلغ ١٠٠٠٧٢٨ ل.س لهذا القسم وقد بوشر العمل على تجهيز الصالة بتاريخ ١٠ – ٧ – ٩٧٨ وقد اشرفت الان الصالة على الانتهاء وعندها ستحل هذه الصالة كافة الصعوبات التي تعترض سبل الحركة الفنيةوالمسرحية في المحافظة وتساهم في زيادة عدد رواد المركز .

● وهناك معهد للثقافة الشعبية وفرقة للفنون الشعبية لاقامة دورات للموسيقا والتمريض والخياطة والضرب على الالة الكاتبة وان فرقة الفنون تقوم بتمثيل المحافظة في معظم مهرجانات الفنون الشعبية التي تقام في القطر وكانت دائما من الفرق المتقدمة .

■ رواد المركز

– ترتاد المركز فئة قليلة من المثقفين في المحافظة من مدرسين وطلاب بقصد المطالعة واستعارة الكتب منه او لحضور الندوات والمحاضرات التي تقام فيه ، وقد شكا مدير المركز من قلة رواد المركز وعزوف الطبقة المثقفة والمتعلمة عن التفاعل مع جهاز المركز وحضور الندوات والامسيات التي تتم في المركز على الرغم من الدعوات التي توزع على كافة الدوائر والمنظمات الشعبية والفئات المثقفة والمتعلمة في المدارس .



■ وسالت مدير المركز عن الاسباب التي تكمن وراء ظاهرة العزوف عن المطالعة ..؟

– قال يمكن ان نجمل الاسباب بالنقاط التالية :

١ الظروف الماديةللموظف التي تجعله يستغل اوقات فراغه بالبحث عن مصادر اخرى للرزق حيث أن نسبة كبيرة من مثقفي درعا يمارسون اعمالا اخرى بعد دوامهم الرسمي .

٢ – هجرة الشباب المثقف الى خارج القطر بسببسوء احوالهم الماديةوسوء المواسم الزراعية وقلة الموارد .

٣ – استهانة الشبابالمثقفبقدرة بعض المحاضرين من ابناء المحافظة والذين لم يكتسبوا شهرة كبيرة بعد .

■ هل من صعوبات اخرى تعترض سبيل عملكم في المركز

– يقول مدير المركز لقد صدر قرار وزاري منذ سنتين ينص على افتتاح قسم للفنون التشكيلية في المركز ولكننا لم نتمكن من تحقيق ذلك بسبب اشغال فرع طلائع البعث للطابق الثاني من مبنى المركز .

وافاد ان ضعف الاعتمادات المادية لدينا يحول دون تغطية كافة نفقات العمل مما يعيق ممارسة دورنا كاملا كما يعاني المركز من نقص في كادره البشري حيث نحتاج الى زيادة في عدد الملاك ليتسنى للعاملين فيه القيام بعملهم على احسن وجه .

محرر :

واخيرا لابد لنا من كلمة نقولها :

بالطبع ان هذا المركز قد كلف ملايين الليرات السورية على الدولة ومن المؤسف حقا ان يحجم المثقفون في المحافظة عن زيارة المركز والالتزام بحضور الندوات والمشاركة الفعالة بنشاطاته واجراء الحوار فيه عن كثير من القضايا الثقافية المعاصرة .

وبالتالي فاننا نهيب بجميع الفئات المثقفة والقيادات الموجودة فيها بالتفاعل والمشاركة في نشاطات المركز من اجل تعميق وبلورة الوعي الثقافي للجماهير الكادحة وخلق الثقافة القومية الاشتراكية التي تعتبر السلاح الامثل للدفاع عن الذات والوطن انا نامل ذلك ونرجوه .

■ سلامة دحدل

وقفة

احتفالات من نوع خاص لعام الطفل العالمي

واحتفل بوكاسا الاول ، امبراطور افريقيا الوسطى ، بعام الطفل العالمي على طريقته الخاصة . لكن جاء احتفاله هذا متأخرا قليلا في ١٨ نيسان الماضي . وشهد بنفسه المذبحة المشؤومة في سجن نغاراغبا ، لاطفال تتراوح اعمارهم بين الـ ٦ — ١٦ — سنة . وشهد بنفسه تدحرج حوالي مائة من الجثث الصغيرة في اقل من ساعتين . ليس هناك عيارات نارية . لا داعي لذلك ، فالطفل لا يساوي ثمن طلقة نارية ترديه . صرخات طفلية ما لبثت ان خمدت تحت ضربات العصي السمرة والحجارة والسياط . صرخات طفلية ما لبثت ان خنقت بعد أن كدست في زنزانات ضيقة مغلقة باحكام .

واستراح الامبراطور من شغب هؤلاء الاطفال الذين ذهبوا في تظاهراتهم الى درجة انهم قذفوا عربته الامبراطورية بالحجارة . استراح الامبراطور من هؤلاء الاطفال الذين تحدوا ارادته واوامره ورفضوا ارتداء اللباس الموحد المصنوع في مصانعه والمباع في مخازنه الشخصية الخاصة به . رفض الاطفال ان يحققوا له المزيد من الربح والمال الذي اصبح شغل بوكاسا الشاغل ، فهو يتربع على امبراطورية خزائنها فارغة خصوصا منذ احتفال التتويج الامبراطوري الذي كلف اكثر من ١٦ مليار فرنك فرنسي قديم .

وكانت النتيجة ان كان الاطفال كبش المحرقة في عامهم العالمي ! وان انتشى بوكاسا بمنظر الدم فهو حر في بلده وفي التصرف برقاب عبيده .. ولم تنفع معه مذكرات الاحتجاج والمبادىء الانسانية التي تقول : ان البشر لا ينتمون الى الدول ولكن للانسانية . واذا لم يكن بالامكان القضاء على القتلة فعلى الاقل ادانتهم علنا !.. فهو حر في شعبه يحميه مبدأ عدم

وايضا احتفل اطفال — العالم الرابع — بعامهم العالمي وبطريقة خاصة ايضا .

و — العالم الرابع — هو اسم يطلق على الاطفال والافراد الذين يعيشون في — مدن التنك — في ضواحي المدن الصناعية الكبرى ، يعيشون في الفقر والعوز وفي ظروف حياتية تعتبر خارج الاوساط الاجتماعية العادية . وتطلق عليهم هذه التسمية تمييزا لهم عن العالم الثالث . وهم اشد فقرا وتخلفا منه نحن عالم ثالث وفي فرنسا مثلا ١٧ مليون فرنسي من — العالم الرابع — .

المهم ، حتى هؤلاء تسنى لهم ان يحتفلوا بعامهم العالمي عندما دعا الرئيس جيسكار ديستان خمسين طفلا منهم الى مائدته في قصر الاليزيه لتناول وجبة ما بين الغداء والعشاء — العصرونية — وبالفعل استقطبهم ديستان ببشاشة ونظرة أب حان واخذ معهم الصور التذكارية وصرح للصحفيين والاذاعة والتلفزيون ان عليه ان يحسس هؤلاء الاطفال بالعام العالمي للطفل وايضا ان يحسس الراي العام بظروف حياتهم الناجمة عن عدم المساواة اللازمة للنظام الراسمالي!

وبالفعل كانت عطلة نهاية الاسبوع الواقعة في ١٣ نيسان الماضي ، في باريس بمناسبة الاحتفال بالاعلان عن العام العالمي لاطفال — العالم الرابع — الذين توافد منهم لحضور هذا الاحتفال الاعلامي وتلبية دعوة الرئيس ديستان ، حوالي ٢٠٠٠ طفل تتراوح اعمارهم ما بين ٨ — ١٢ سنة قادمين من جمهورية المانيا الاتحادية ، بلجيكا بريطانيا ، لوكسمبورغ ، سويسرا الولايات المتحدة ، وفرنسا .

هكذا احتفل بعام الطفل في افريقيا والعالم الرابع فكيف يحتفل به يا ترى العالم الثالث الذي نحن منه ؟ !

■ نادية الشداد

دراسة عن السينما العراقية في لقاء مع الفنان صباح الـ...



رغم تعثر الفلم العراقي فإن الجمهور كان يقبل عليه ويدعمه

■ اعداد : عمار مصارع

ضياء البياتي مدير مؤسسة السينما في القطر العراقي الشقيق ويعمل مديرا للانتاج ، اضافة لكونه احد الممثلين في السينما العراقية.

اثناء اقامتنا في القطر العراقي الشقيق ، كانت لنا معه جلسات عديدة ، وفيها جميعا كان يتحدث عن واقع السينما العراقية ، وعن ظروف الانتاج التي يمر بها الفلم العراقي وعن اشياء اخرى تتعلق بصناعة السينما هناك ، ومن جملة هذه اللقاءات ، كانت هذه الاجابات ، عن افاق الانتاج حتى عام ١٩٨٠ يقول :

— ان وتيرة الانتاج عبر السنوات الماضية خلقت مقياسها .

فبعد ان كنا ننتج فلما واحدا خلال اربع سنوات قبل الثورة ومن ثم فلما واحدا أستطعنا بفضل التطورات الحاصلة في اسلوب العمل السينمائي أن ننتج ثلاثة افلام في العام .

واعتقد اننا سنتمكن من انتاج عشرة افلام سنويا ابتداء من سنة ١٩٨٠ .

وقد لا أبالغ اذا قلت ان هذه النسبة التي تبدو حاليا طفرة في كمية الانتاج ستكون في المستقبل مقياسا للحد الادنى .

ولا بد من التأكيد بان الفلم الروائي هو معيار وجود صناعة سينمائية وفن سينمائي . دون الانتقاص من اهمية الفلم الوثائقي.

لقد اصبحت السينما العراقية معروفة في الخارج ، ولها جمهورها عن طريق الفلم الروائي . وطموحاتنا لا تقف عند حد ، فنحن نسعى جاهدين لزيادة الانتاج والنهوض بنوعيته ، والخبرة التي تكتسبها الان ستكون اداتنا لتطوير سينما الغد .

■ وماذا عن الفلم العراقي وتطوره منذ النشأة حتى الان

— من خلال استعراضنا للافلام الروائية المنتجة لحساب القطاع الخاص والقطاع العام في القطر نجد ان عددها لا يزيد عن الخمسين فلما خلال اربعين عاما ، وكانت معظم هذه الافلام مؤشر النجاح فيها يعطي نسبة ما بين ٤٠ — ٥٠ بالمئة كفلم روائي فيه خصائص الفلم السينمائي كصناعة وفن .

وعندما نقول بالتحديد انه ليس لدينا سينما روائية فذلك يرتكز على كون ان هذا الفن له علاقة بالصناعة ليتطور صناعيا ويخلق كادرا ونوعية واسعة في تجاربه بهذا المضمار ولقد كانت صناعة السينما معتمدة في اكثر انتاجاتها على الراسمال الفردي والرغبات الشخصية الانية في كلا القطاعين العام والخاص فالمعدات والاجهزة السينمائية الضرورية لهذه الصناعة والفن لم تكن متوفرة في الاسواق او حتى عند اصحاب الاختصاص من المشتغلين بهذا الحقل ولم تكن سوى استوديو واحد هو استوديو المؤسسة العامة للسينما والمسرح والذي اكملت أجهزته بعد ثورة السابع عشر من تموز .

اذ ان صناعة السينما كانت تعاني عدم اهتمام السلطة وعدم رعايتها في تلك الفترات الطويلة لسببين رئيسيين :

١ — الخوف من هذا الفن والصناعة كسلاح ذي حدين سياسي وصناعي

٢ — انتفاع بعض التجار من مستوردي الفلم العربي (المصري) ولذلك فلقد بدأ بعض السينمائيين من الشباب المثقف سينمائيا بعد ثورة السابع عشر من تموز بالعودة للوطن بعد ان انهوا دراستهم في الخارج واخذوا العمل ضمن مصلحة السينما والمسرح المؤسسة الوحيدة صاحبة الاختصاص في القطر وكانت على عاتقهم ان يخلقوا اجواء علاقات عمل جديدة في هذا الميدان وكان طريق السينما الجديدة أكثر صعوبة وبعيدا او تشابكا من اية معركة تجديدية فنية اخرى فهم مطالبون بمواجهة صريحة لحل معضلات كبيرة وصعبة ومعقدة ومتشابكة العلاقات الا وهي :

١ — ان الوصول الى تكوين سينما جديدة لا يتم من خلال الكتابة النظرية والتحدث بالمفاهيم الجديدة لهذه السينما ولا حتى بوضع (السيناريوهات) الجديدة بل ان العامل الحاسم في هذا التكوين هو عملية الانتاج السينمائي الفعلية وتحويل كافة الاحاديث الى عمل فعلي ينتج الى (فلم) .

٢ — عملية الانتاج هذه محكومة بشبكة من العلاقات كونها تمر في مراحل صناعية وتخضع لحركة السوق والرقابة الحكومية وكذلك ضمن الايديولوجية السائدة ضمن اتجاهات الموزعين والمنتجين (الفلم الروائي للقطاع الخاص فقط) .

٣ — وكان على السينما الجديدة ان تتوجه الى جمهور سبق وان تكون التذوق العام عنده من خلال مشاهداته لاربعين عاما او يزيد للسينما التقليدية سينما التخدير والتسلية المبتذلة وتزييف الواقع وحتى التضليل الايديولوجي سواء كانت هذه في الفلم العربي او الامريكي .

ومن خلال هذا كان على الفلم السينمائي والشباب السينمائي الجديد ان يكون جمهورا وان يتحايل على النظام الحالي للانتاج السينمائي لاستخدامه ولو بشكل جزئي لصالح عمله وعمل افلام بسيطة التكاليف وتكوين جهاز انتاجي ضمن القطاع العام (للفلم الروائي والوثائقي) وضمن ايديولوجية ثورية ومفاهيم اشتراكية .

ولقد حصل الصراع واحتدام بين القديم والجديد من السينمائيين في كل من المجالين (العام والخاص) ولقد كان من مظاهر هذا الصراع ان تقدم الشباب بافلام سينمائية تسجيلية وروائية لتأكيد لغة سينمائية جديدة واثبات جدارتهم وقدرتهم على تحويل هذا الفن من فن عادي الى فن يحترم الجماهير وقضاياها المصيرية.

والفنان السينمائي يكون هنا حسب موقفه فانه يستطيع ان يزيف الواقع أو يكشف حقيقة علاقاته الموضوعية باستخدام الفيلم الروائي وباستخدام التسجيلي على حد سواء وان تكون الافلام الروائية والتسجيلية ذات خاصية . متميزة في اعادة بناء الواقع .

ومن خلال هذا الخضم الواسع والممارسات الطويلة نحدد هنا أن العالم الراسمالي والعالم الاشتراكي وصل الى مرحلة عالية ومتفوقة في فن وصناعة الفلم تكنيكيا وحرفيا وثقافيا . ولذلك يجب علينا ان نبدأ هنا من نقطة جديدة وباتجاه سينمائي وفكري جديد اذ اننا من المستحيل علينا ان نبدأ بصناعة فلم الى حيث وصل اليه سينمائيو هوليود او موسكو او في اي بلد آخر كذلك ليس في وسعنا ان نبدأ من البداية والمراحل الاولى لاختراع السينما (السينما الصامتة) .

اذ علينا ان نبدأ بشكل جديد وبطريقة جديدة وباتجاه جديد متميز مثل السينما الكوبية هنا ومن خلال الموقف الدقيق يجب ان نحسب حساباتنا الدقيقة والمتميزة لتكون لنا صناعة وفن سينمائي جديد متميز وتكون هنا سينما روائية ووثائقية بالمعنى الحقيقي .

ثانيا — بالرغم من تعثر الفلم العراقي بشكل عام وبالرغم من هبوط مستواه الفني ، فيما عدا القليل والنادر) فان اقبال الجمهور على مشاهدته لم يتناقص كثيرا فالمتفرج العراقي مازال يقدم على دعم هذا الفلم بحماس بالغ يفوق حماسه لمشاهدة الافلام في جنسيات اخرى .

اذن فما هي الاسباب التي تحول دون تقدم هذه الصناعة ولماذا لا يرتفع مستوى الفلم ومن خلال هذه التساؤلات نضع امام اعيننا تطور الحركة السينمائية واستعراض حالة الافلام بصورة موجزة وسريعة لكي نضع ظاهرة القصور واحتمالات اسبابها امام الواقع المدروس لمعالجته هي :

١ — عدم اعتماد الافلام العراقية على مضامين عراقيين وادباء لهم مكانتهم في عالم القصة .

٢ — اكثر المخرجين الذين اخرجوا الافلام تنقصهم الثقافة الفنية والدراية والخبرة .

٣ — لم تعتمد الافلام العراقية على الاختصاص في كل مراحل الفلم الفني والصناعي وعدم الاستعانة باصحاب الخبرات والخبراء .

٤ — أن حشر الاغاني والرقصات هو الجانب الواضح في اكثر الافلام

٥ — لم يداعب الفلم العراقي عواطف الجمهور لا في حواره ولا في مجال القصة والحدث .

٦ — افتقار الفلم العراقي الى عنصر التشويق وخلوه في العرف والعقدة والحل .

٧ — التقليد الاعمى للافلام العربية (المصرية) في كل الموضوعات والاشكال .

٨ — عدم توفر الاجهزة والمعدات والالات الاساسية في صناعة فن السينما .

٩ — فرض الضرائب على جميع المواد الاولية والاساسية لصناعة السينما (القطاع الخاص) .

١٠ — فرض الضرائب على الفلم العراقي ورسوم الملاهي .

١١ — عدم وجود مؤسسة فنية سينمائية تعني بشؤون السينما والفلم العراقي .

لقد كانت هذه الفترة الاولى منذ اكثر من ثلاثين عاما ضمن تقسيم تاريخ الحركة السينمائية في القطر والتي تقسم الى ثلاث فترات زمنية رئيسية وجدت هذه الفترات نتيجة لاوضاع سياسية كان من الضروري ان يرتبط بها العمل السينمائي في العراق ارتباطا وثيقا وذلك لان جميع العاملين في هذا الحقل هم من الافراد الملتزمين ضمن تنظيمات سياسية مختلفة ملتزمين باتجاه السلطة آن ذاك .

لذلك فهي ثلاث مراحل ولفترات زمنية متباينة هي :

١ — الفترة الاولى والتي تقع ما بين عام ١٩٤٥ — ١٩٥٨ .

٢ — الفترة الثانية والتي تقع بين عام ١٩٥٨ — ١٩٦٨ .

٣ — والفترة الثالثة والتي تقع بين عام ١٩٦٨ والتي تمتد الى يومنا هذا اما الفترة الثانية فلقد كانت هذه الفترة اشبه ماتكون بمرحلة التكوين للجنين الذي ينتظر الولادة ففي هذه الفترة تأسست مصلحة السينما والمسرح وهي القطاع العام لصناعة السينما ولقد عاشت على اجهزة ومخلفات كوادر الـ (بي — بي — سي) اسس علمية صحيحة لبناء صرح السينما في البلد . لذلك لم تساهم قط في دعم القطاع الخاص ولم تحرك ساكنا لرفع الخيط الخانق الضرائب عن الفرائض في تلك الفترة ولم تحاول أن تدرس وضع السينما بشكل علمي او تنمي الكوادر الفنية بل انهمكت في عمل افلام روائية قد تكون على عدد الاصابع وقد تكون هي ظاهرة القصور عن وضع السينما .

الفترة الثالثة

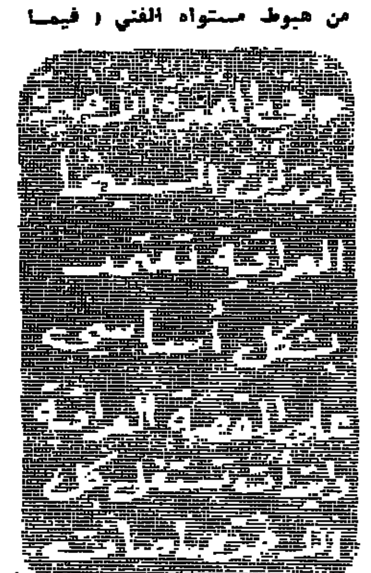
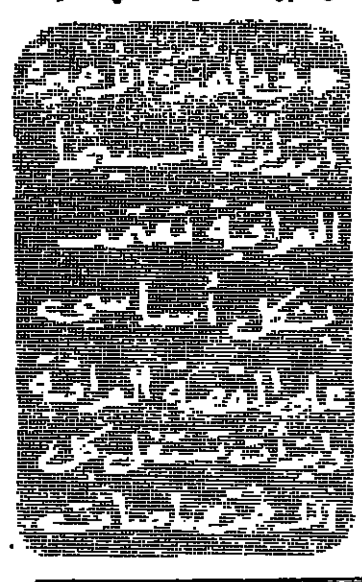
اما هذه الفترة فتعتبر من انجح الفترات في بناء السينما فهي ما بعد عام ١٩٦٨ فلقد بدأ التخطيط على ما يلي :

١ — فتح فرع لدراسة السينما في معهد الفنون الجميلة لتخريج كوادر سينمائية ذات ثقافة فنية نظرية . ولعدم توفر الاجهزة والمختبرات اصبحت دراستهم نظرية فقط .

٢ — محاولة فتح فرع لدراسة السينما في اكاديمية الفنون الجميلة (جامعة بغداد) لتخرج كوادر سينمائية مع وجود اجهزة الا ان الكوادر الخبيرة للتدريس غير كافية وغير متوفرة اصلا .

٣ — ارسال البعثات للخارج لدراسة كل الاختصاصات السينمائية

٤ — استقطاب كل السينمائيين من خارج العراق الى الوطن



فارس عين جالوت

● قصتان للاطفال ، في الاولى يقدم الكاتب الحدث التاريخي — معركة عين جالوت — ضمن اطار قصصي ، ليبين كيف تعاون عرب الشام وعرب مصر فردوا المغول الغزاة عن الارض العربية ، وفي الثانية يستعمل الرمز في حدث قصصي متخيل يطرح فيه فكرة اساسية مفادها : العلم سبيل القوة والسعادة .

● هكذا قدم اتحاد الكتاب العرب بدمشق مجموعة — فارس عين جالوت — القصصية للاطفال ، والتي كتبها عبدو محمد . واذا كان الاتحاد يطرح تطوير أدب الاطفال للاسهام في العملية التربوية باوسع ما يتضمن مفهوم التربية الحديثة من معنى ، بكل محتواها الثقافي والاجتماعي والسياسي ، فهل تأتي مجموعة عبدو محمد هذه خطوة على طريق تطوير أدب الاطفال في قطرنا ؟ ؟

قصة فارس عين جالوت تقدم قصة من تاريخنا العربي باسلوب بسيط ذكي واخاذ ، يتفق وتفكير الاطفال . يقول في مطلع هذه القصة : انقسم سكان الشام الى قسمين . عندما سمعوا الاخبار المزعجة ، قسم صغير جبان ، حمل ما خف حمله من متاع وهرب باتجاه المغوطة والجبال ، وقسم آخر يضم غالبية السكان ، وهم الرجال الاحرار الشجعان ، قرروا الا يتخلوا عن أرضهم ، وان يصمدوا أمام الزحف المغولي المتوحش وان كانوا سيموتون ، فليكن في سبيل أرضهم وبلادهم ، وليستشهدوا على ترابها ، لا أن يكونوا لاجئين .

وقد ابرزت القصة فكرة تعاون مصر والشام عبر التاريخ في وجه الاخطار التي احدقت بالوطن العربي وتبين من اسلوب القصة ان عبدو محمد يجيد الوصف الفني بدون مبالغة ، والبسيط دون سقوط في براثن الاسلوب البارد ، حتى اذا ما تحدث عن المعتدين المغول ، تجلت هذه الصفة ، فهم قوم يؤمنون المدن حتى تستسلم يستبيحونها ويدمرونها يقطعون العهود والمواثيق على انفسهم ثم ينكثون بها بلا حياء ولا خجل .

ويحرر منظر في الصفحة ٣٤ اذ يقفز فارس بطل القصة على ظهر حصانه ، ويلحق بالمغولي الذي ما كاد يعرف ما جرى حتى كان راسه يتدحرج على الارض بضربة محكمة من سيف فارس ، ثم اعترض فارس مغوليا ثالثا لم يمهله بل تخفه برمحه بقوة هائلة ، فاخترق الرمح صدر المغولي ، وبرز من ظهره ، فهوى على الارض جثة هامدة .

أما في الصفحة ٣٨ من المجموعة فيعمل العربي الامداضربا بالسيوف وطعنا بالرماح ، حتى يتساقط فرسان المغول قتلى ، وتتدحرج رؤوسهم بالالاف ، وتسيل دماؤهم غزيرة ، فتغطي الارض . وما هي الا ساعة ، او بعض ساعة حتى كان المغول قد تساقطوا عن اخرهم .

ثم يأتي المقطع الاخير من قصة فارس عين جالوت ، وفي الصفحة ٤٠ على وجه التحديد ليتضمن تكريسا للتجزئة ، اذ كان ينبغي أن تتوحد الارض المحررة وان يحكمها امير عربي واحد ، في حين نجد الكاتب يقول : وقد انتهى الرجال من واجبهم القدسي — بعد معركة عين جالوت — : تعانق رجال الشام مع اخوتهم من رجال مصر وفلسطين وغيرهم من الرجال الذين اشتركوا في المعركة ، بعد ان تعاهدوا على أن يظلوا على استعداد دائم ، وبيقظة كاملة لتوحيد الصفوف والتعاون ، لرد كل غاز ومعتد طامع في بلادهم ، واذا ما حاول الاغراب من حدودها . ثم سار كل فريق باتجاه بلاده يشارك في اعادة بناء ما خربه الاعداء .

في الامارة السعيدة ، القصة الثانية تتكرر المآخذ اياها ونعود مناظر الفروسية الخرافية في الصفحة ٤٨ ، والاخطاء المطبعية والنحوية واللغوية تشوه الصفحة ٥٤ وسواها والخطابة المباشرة في الصفحة ٥٥ ، ثم تتشابه الرحلة في القصة الثانية مع رحلة فارس عين جالوت ، كذلك اللقاء بين أبطال القصتين والاعداء يتشابه ، في الصفحة ٥٨ وما بعدها.

وينتهي الامر بالامارة السعيدة الى البحث عن الخلاص بواسطة حل سحري يأتيها من خارج البلاد لا عن طريق النضال داخلها — صفحة ٦١ — أما اللغة فتبدو فيها العامية تسيء الى القصة في الصفحة ٦٢ وسواها يضاف الى ذلك أن قصة الامارة السعيدة في شكلها ومضمونها تأتي شبيهة بقصص الجن والحكايا الغيبية لاسيما في الصفحة ٦٣ وما بعدها .

محسن غانم — اللاذقية



ماذا يجري للشعراء ؟!



■ جلال خير بك

■ اخذت الصحف والمجلات المحلية في الاونة الاخيرة ، تفتح ابواب صفحاتها للقصائد التقليدية ذات المناسبة المعينة ، ودون مناسبة في احيان كثيرة . ولعل هذا يتبدى في منحيين اثنين :

١ — أن القصيدة مكتوبة بمناسبة وطنية او قومية ، الامر الذي يعطيها صفة المشاركة الوجدانية فتنشر دون النظر الى قيمتها الفنية .

٢ — قد يكون هذا الانفتاح على الشعر التقليدي ، ردة فعل تجاه التعمية والغموض الشديد في غالبية الشعر الحديث ، حيث فتح هذا الشعر ، الابواب عريضة امام الكلاسيك وحتى الرديء منه ، وفتح ايضا بابا اعرض امام القصيدة الكلاسيكية التقريرية لتكسب من جديد قاعدة جماهيرية عريضة، لان الشعر الحديث — الا في قليله — لم يؤد هذه المهمة فما كان قريبا من ذهن القارىء العادي او المتعلم وحتى المثقف في كثير من الاحيان ، وما كان فاعلا في عملية تثقيف القارىء ورفعه الى مستوى فنية القصيدة .

■ قد يقال حول الفقرة الاخيرة : ليس ذلك من مهمة الشعر .

واذا سلمنا جدلا بانه صحيح وانلا علاقة له بشيء مما ذكرت .. فلا بد أن نقول :

— ما سبب انحسار الشعر الحديث من حياة الناس الا فئة قليلة ، وربما قليلة جدا ؟

— وما سبب عودة المزاحمة بالمتكين بين القصيدة الجديدة والقصيدة التقليدية الرديئة ؟

■ في المعيار الفني ليس ثمة قديم وجديد الا من ناحية الشكل ، فالشعر الجيد هو شعر متجدد القيمة والجمال والفنية عبر جميع العصور والا لم يكن للمتنبي هذه الروعة الابدية .. ومن هنا تأتي اهمية القصيدة الحديثة المتمثلة للتراث والمادة جذورها عبره والفاردة في الفضاء بيارق جميلة جديدة فيها كل تلك الاشياء والالوان .

اما هذه ((الرحابه)) لبعض الاعمال غير الجيدة ، فتلك ظاهرة تستحق التأمل .

— هل هو ارتكاس في مسيرة القصيدة الحديثة ؟

— هل هو زمن الجدب بعد عمالقة الشعر التقليدي ؟

— هل هو ظاهرة ما بعد ((الفتر)) لدى المسؤولين عن تقويم الاعمال الشعرية في صحفنا ومجلاتنا ؟

■ ثمة حلقة مفقودة بين الامرين والتي هي : المتلقي او جمهور الناس ، وتأثير القصيدة فيهم .. وهذا مالا يمكن لاية نظرية في الشعر ، ان تتجاوزه . مما يجعلنا نقول :

ان الشعر بمجموعه يلاقي انحسارا او شبه انحسار من حياة الناس الا لدى القليل القليل من المتابعين . وبالمقابل هناك صورة واضحة من انشغال الناس واشاحة الوجه عن كثير من الاعمال الادبية ، واستغراق كامل في المشاكل اليومية والحاجات اليومية الملحة ، الامر الذي يكاد يعطي للشعر التقليدي التقريري سمة التعبير المفهوم والسريع ، عن مشاكل الناس دون مطالبتهم بالغوص في اعماق قواميس البلاغة والرموز لادراك المعنى او مدلول كلمة ما .

ولعمري تلك اسوأ الحالات التي يمكن للشعر أن يصل اليها كمعبر ومؤثر ومستكشف يحمل راية الريادة بين الاعمال الادبية الاخرى.

■ واذا كان من مهمة الاعلام ، أن يقوم بدور التثقيف والتوجيه وتعميق الوعي لدى الجماهير .. فان هذا يفرض أن تتواجد في صحفنا ومجلاتنا ، مسألة الامثلة لذلك الالتزام .

— فتقديم قصيدة كلاسيكية جيدة ، امر لا يضير .

— وتقديم قصيدة حديثة جيدة ، ايضا امر مطلوب .

— بيد أن تقديم بعض ذلك الركام التقليدي الرديء ، امر يدعو للدهشة والاستغراب ، ويجعلنا نترحم على قصائد الكبار الكلاسيكية وعلى القصائد الجيدة الحديثة .

■ ماذا يحدث للشعر ؟ وماذا يعاني في هذه الفترة ؟ .. ذلك هو شيء من وجيبه واثره في حياة الناس .. ولكن القائمين على تقويمه .. انه واقع ولا مجال لتجاهله او اشاحة الوجه عنه .

والفساح المجال امامهم للعمل والإنتاج وخاصة الذين اكملوا الدراسة في الخارج .

٥ ـ آعتماد الفلم العراقي على القصة والقصاص الاديب وذلك في محاولة اولى مثل (الظامئون)

٦ ـ استغلال كل الاختصاصات في محلها ضمن اختصاصها .

٧ ـ آستيراد الاجهزة والمعدات التكنيكية الحديثة .

٨ ـ اطلاع العاملين في حقل السينما على صناعة فن السينما في العالم من خلال المهرجانات الدولية والعمل مع شركات عالمية مثل وارنر .

٩ ـ تدريب الكوادر من السينمائيين في كل الاختصاصات وفتح دورات بكل الاختصاصات على ايدي خبراء عرب وعراقيين .

ومن خلال هذا التطبيق والتنفيذ في القطاع العام للسينما العراقية تمكنت مصلحة السينما والمسرح من انتاج العديد من الافلام الوثائقية والروائية والاخبارية .. ولكن بالرغم من كل هذا فان السينما العراقية لا زالت تبحث عن المناخ الملائم لولادتها الطبيعية .

ثالثا ـ ان امكانية انتاج سينمائي في العراق متوفرة فالكادر البشري متوفر ونو .. كفاءة واندفاع عال للعمل والانتاج والمال متوفر في تخصيصات الميزانية للدولة وهذا يدل على رغبة الدولة في دعم وتنشيط هذا القطاع الفني الصناعي المهم . لاخراج هذا الى حيز الوجود ندون هذه المقترحات لدعم صناعة وفن السينما في القطر هي :

١ ـ ارسال البعثات او الزمالات في مجال الاختصاص السينمائي من خريجي معهد اكاديمية الفنون الجميلة .

٢ ـ انشاء مكتبة فلمية ضمن نادي للسينمائيين في بغداد وايجاد فروع في المحافظات الرئيسية وضمن اشهر الافلام الوثائقية والروائية العربية والعالمية

٣ ـ مشاركة العراق بكافة المؤتمرات السينمائية فلميا وشخصيا للاطلاع والاستفادة من تجارب وخبرات سينمائيي العالم .

٤ ـ الاشراف المباشر لقسم السينما في معهد الفنون الجميلة وفتح ابواب اجهزة ومختبرات مديرية السينما على مصراعيها لهم ولتجاربهم

٥ ـ كذلك بالنسبة لقسم السينما في اكاديمية الفنون الجميلة

٦ ـ دعم الفلم العراقي واستعمال المضغوطات لتوزيعه خارج العراق .

٧ ـ تحريره بعض الشيء من الرقابة السينمائية وتشكيل لجنة خاصة واعية بالعمل السينمائي ومراحله في القطر للفلم السينمائي العراقي .

٨ ـ ايجاد صالات عرض سينمائية خاصة ومن الدرجة الاولى مثل سينما بابل والنصر تكون ملكا للدولة لتحرير الفلم العراقي من احتكارات اصحاب دور العرض

٩ ـ اصدار مجلة دورية تعنى بشؤون السينما .

١٠ ـ دعم الفنان السينمائي ماديا وتحسين حالته المعاشية والاقتصادية .

١١ ـ استقطاب كافة العناصر السينمائية الجيدة والجديدة والتي سبق وان عملت ضمن هذا القطاع داخل القطر .

١٢ ـ استيراد اجهزة ومعدات سينمائية ومختبرية ملونة .

١٣ ـ التعاون مع المؤسسات العربية السينمائية لانتاج افلام مشتركة .

١٤ ـ البحث عن كتاب سيناريو وسينمائيين خارج القطر ذوي اتجاه اشتراكي مستفيدين من تجارب البلاد التي حققت طفرة في انتاجها السينمائي ووصلت الى العالمية بقوة تعميقها لبيئتها المحلية ولعل السينما في امريكا اللاتينية واليابان والهند خير مثال على ذلك .

١٥ ـ فتح دورات تاهيل نظرية وعملية لشبان لهم رغبة جامحة في العمل في صفوف هذا الفن والصناعة ومن ذوي الدرجات العلمية العالية .

١٦ ـ وضع جوائز سنوية تقديرية مالية او معنوية لاختيار افضل الافلام وافضل الفنانين والفنيين من السينمائيين .

١٧ ـ اقامة وتشجيع الاسابيع السينمائية لدول العالم في القطر لكي يطلع عليها سينمائيو القطر وكذلك بالعكس بالنسبة للفلم العراقي .

١٨ ـ استغلال الاتفاقيات الثقافية والفنية التي تعقد مع وزارة الاعلام والدول الصديقة والفقرات التي تخص مجال العمل السينمائي الى ابعد الحدود .



احاديث اخرى

جاء في بعض الكراريس التي تصدرها المؤسسة العامة للسينما اختصارات لكل فلم تقوم بانتاجه وتوزيعه ، ونختار بعض هذه الافلام لتقديمها :

١ ـ الاهوار اخراج وسيناريو قاسم حول :

تعبير الاهوار يطلق على مساحة المستنقعات الدائمية والموسمية والمياه الفائضة ومنابت البردي .

والفلم محاولة لكشف واقع الاهوار ، وكشف بقايا التراكمات عبر سنوات طويلة . وفي هذا الفلم محوران اساسيان الاول ، بحث العلاقات الاجتماعية وطبيعة البيئة من خلال هذه العلاقات والمحور الثاني وجود القاعدة المادية الصناعية التي تنمو في القطر العراقي .

وقد اعتمد الفلم في بنائه على فصول تحقق مضامين فكرية ترتبط بمجموعها بالفكرة الاساسية التي توضح بان القاعدة الصناعية هي البديل الثوري لكل ما احاط بالانسان العربي من قهر جعله متخلفا عن التقدم الاجتماعي .

٢ ـ فجر الحضارة اخراج توفيق صالح :

يحاول الفلم ان ينقل صورا من الفن السومري ، ومن خلال موجودات المتحف العراقي ، فيبعث فيها الحية ، لتحكي مدى الرؤية الفنية الفطرية التي كان قد وصلها انسان المجتمع السومري .

٣ ـ أغنية عمل عراقية اخراج فؤاد التهامي :

يتناول هذا الفلم ، وبمتابعة سريعة ، الجهد الذي يبذله العمال والفلاحون في القطر العراقي الشقيق ـ لاشادة المجتمع الجديد ، وتركز الكاميرا في كثير من مجالات العمل المضني ، وفي قطاع الصناعة الثقيلة ، لتجسيد هذا الدور ، من خلال العرق المتصبب من العمال لسقي الارض والفولاذ معا ، كرمز لابداع الانسان الجديد .

هامش اخير :

يطول الحديث عن تفصيلات اخرى تتعلق بالسينما العراقية ، وبابرز ملامحها ، ولكن اكتفينا بهذا القدر ، على ان نعود في وقفة اخرى مع ابرز عمل سينمائي روائي عراقي ، وهو فلم الاسوار الذي سيعرض قريبا في دمشق .

● طموحاتنا لاتقف عند حد فنحن نسعى جاهدين لزيادة الإنتاج والنهوض بنوعيته والخبرة التي نكتسبها الآن ستكون أداتنا لتطوير سينما الغد





رحلات في ميناء ـ محمود صفيري ـ القديم

. وبالقدار الذي يستطيع فيه هذا النتاج ان يكون معبرا وخلقا متطورا للواقع الذي يحاول الفنان سبر اغواره السحيقة بمعول الفن يكون العمل الابداعي في النهاية قد حقق الغرض الملقى على عاتقه من تعرية ومساهمة في التغيير .

ولكن هل يكفي ان يعيش الكاتب او الفنان التجربة الحياتية حتى يستطيع ان يقدمها لنا بقالب حديث؟ لعل الزاوية التي ينظر منها الفنان الى الواقع المحيط ورؤيته لهذا الواقع واخيرا الموقف الفني والايديولوجي الذي يتخذه في تقديم هذه الحالة تفرض عليه شكلا يقدم من خلاله موضوع مايدور حوله ودليه رفض كل فهم متقدم اذا لم يكن من خلال من متقدم والعكس صحيح ايضا . ان التعبير عن فكر عن قوة اجتماعية جديدة تطمح في قيادة المجتمع يفترض وجود اشكال فنية جديدة ، والا يتحول العمل الابداعي الى جثة خالية من الحياة او الى هلام يخلو من الملامح والتعابير التي تفصح عن نفسها .

فالى اي مدى استطاع ـ محمود صفيري ـ ان يحقق ماذكر انفا في روايته ـ الميناء القديم ـ ؟ قبل البحث في ذلك ينبغي علينا ان نلقي ضوءا سريعا على اهم شخصيات الرواية :

بركات :

انسان فطري بسيط ، يعمل في مهن عديدة يبادل بالمقايضة او يبيع بالنقود ، يسكن عشة في حارة البحر . التي تردد حكاياها وتستجيب لغرائبه ، تميل اليه (ربما لانه لم يحدد موقفا في يوم من الايام.. » ـ ص ١٧ ـ . له علاقة صادقة ودية انسانية مع الحاج اسعد الذي يستطيع عن طريق صداقته به ان يثير في ذهنه تساؤلات كثيرة من خلال المشكلة التي يتعرض لها الحاج اسعد . هذه التساؤلات التي تدفع وعي وفطرية بركات الى النمو ليتخذ موقفا من العالم المحيط بعد تعرفه على الدستوريين في النهاية .

ـ سالم القادري

ابن الحاج القادري الوالد المتسلط والذي يمثل نموذج القمع الاسروي الذي يعاني منه سالم منذ الطفولة. هذا القمع الذي يؤثر تاثيرا كبيرا على فعالية سالم في الحي الذي يعيش فيه ـ حارة البحر ـ لكن سالم القادري يستطيع ان يذهب الى عدن للعمل والدراسة وهناك تبدأ رحلة تفتح الوعي لديه عندما يلتقي بصديقه صالح الرافعي فيكشف له كل ملابسات الحياة . ان سالم القادري هذا الذي يحصل على الدرجة العليا في التاريخ والجغرافية يعاني من ازمة داخلية عميقة سببها تلك العلاقة الابوية الصارمة « انني ميت اكثر منك .. ميت لانني اعرف كل هذه الحقائق » ص ١٧٤ ـ « ان ابي يثق بي لانني ابنه ولكنه سيصفعني اذا اعلنت ذلك » ـ ص ١٨٦ الا ان هذا الانسان الذي كشفت له المعرفة ان « الدنيا لا تقف بل انها لم تقف في يوم من الايام .» ـ ص ١٥٠ ـ هذا الانسان اخيرا يقرر موقفه بصلابة بعد حواره مع الحاج اسعد عن الدستوريين واكتشافه حقيقة الامر بعمق فيكون بذلك قد اتخذ موقفه اخيرا ضد قمع الاسرة وقمع السلطة ، فمنطق الكون لا يقر بالثبات .

ـ الحاج اسعد

شخصية الرواية الاساسية التي تتحرك في فلك مشكلتها كل الشخصيات الاساسية السابقة وكذلك الكثير من الشخصيات الثانوية ـ الخطابة هند ، الحاج القادري ، شخصيات بلا اسماء ـ هذا الرجل يدخل في صراع خفي مع كثير من الائمة ورجال الدين الذين اشترتهم السلطة ويتخذ موقفا واعيا من الواقع المحيط به وكذلك من حركة الدستوريين التي ينتمي اليها فهو يقرر ان ذهاب الكثير من علماء الدستوريين الى مقر بيت حميد هو نتيجة للخلل الذي كانت تعاني منه الحركة، كما ان سبب سقوطها ايضا هو ابتعادها وادارة ظهرها للجماهير كما انه يدرك تماما طبيعة العدو الذي يقارعه ويعي تماما ما يعني الدستور « الدستور اقل القليل ومع ذلك صفته التجربة » ـ ص ٢١٩ ـ انه شخصية ابحرت في المعرفة وكتب الدين التي فهمت حركة المجتمع في مرحلة كانت فيها الشعوب تقف ـ ضد حكامها الاستبداديين ـ بقيادات وطنية . لقد تلمذت هذه الشخصية على كتب هؤلاء « الاسلام واصول الحكم لعلي عبد الرزاق » الكتاب الذي صدر في مصر وتسبب في طرد مؤلفه من الازهر واعتبر مارقا على الدين كما اعتبر الحاج اسعد في الرواية كافرا لسبب واحد هو انه كان ذو موقف من النظام السياسي. لكن الحاج اسعد يبدو من خلال الرواية اكثر تطورا من الدستوريين كونه استفاد من تجربة سقوطهم ١٩٤٨ وحللها ونقدها فكان لقاءه الاخير مع بركات نموذج الانسان الطيب في اليمن وسالم القادري النموذج المثقف فيها ولانه كذلك يرفض بيت السيل ان يزوجوه ابنتهم بتحريض من نائب الحديدة الجديد . بل ويصل الامر الى حد احراق بيته وهو يعاني من الحمى التي اورثتها له سجون بيت حميد الدين ، لكن الناخوذة الكبير يقوم بدوره الانساني عندما يهربه وبالتالي يكون فاعلا واساسيا في الحركة . من خلال علاقة هؤلاء الناس مع بعضهم ومع العديد من سكان حارة البحر ـ يقدم لنا ـ محمود صفيري ـ رؤيته لهذا العالم الذي لا يعرف تعقيد الحضارة الحديث الا انها تمتاز بعمقها نتيجة للظروف التي احاطت بها يدفعها احساس واحد هو حب الوطن والقضاء على الظلم والجوع . الناس في حارة البحر يعرفون بعضهم، للبحر تاثير كبير في اسلوب حياتهم، مشاكلهم قضاياهم كلها مكشوفة امامهم يقدمها لنا المؤلف بالسرد احيانا، بالاعترافات احيانا اخرى وبالحوارات الطويلة التي تكشف لنا جانبا مهما من تجاربهم وكذلك عن طريق الوثائق كلها تتداخل تمتزج وكاننا في حركة متموجة منسجمة لا تنافر ولا تضاد رغم تنوع وتعدد الشخصيات واتساع العالم الذي يغطيه تصارع القبائل التي تنتشر في شعاب اليمن بعضها وقف الى جانب الدستوريين وبعضها ضدهم الى جانب بيت حميد الدين الاسرة التي تسلطت على البلاد باسم الاسلام وزيفت مفاهيمه واقامت نظاما دكتاتوريا يكون حكم الفرد فيه الاول والاخير .

هذه العلاقات المتبادلة والمتشابكة التي عرفناها على صفحات الرواية كشفت لنا على جانب هام من البيئة اليمنية ولعل الشيء الاساسي الذي يلمسه القارئ هو تلك النكهة اليمنية التي لا نعرفها نحن ولكن هي بالتاكيد بيئة فريدة متميزة وتختلف عن بيئات عديدة كالسورية والمصرية والجزائرية .. الخ. اننا نتلمس ذلك عن طريق اسلوب الحياة طموحات الناس ، عمل العمال في السواحل ـ ص ١٢٩ ـ طرق التدريس والحصول على الشهادات العلمية في عدن ـ ص ١٤١ ـ قناعات الناس والاساطير التي يؤمنون بها «مريم ساكنة البحر »، جلسات القات التخزين ـ ، تعامل التواخيد مع بعضهم، تاريخ اليمن، «الاتراك البريطانيون » ، الهجرات عبر البحار الى بلاد بعيدة ، بيوت السكن ـ العشة ـ ، نكهة البحر ، ولادة الشخصيات نموها ، العلاقات الاسرية ، اساليب التعذيب والسجون التي اقامتها اسرة حميد الدين لتركيع اي تحرك سياسي ضدهم وكم افواه الاحرار ـ الدستوريون ـ ، الاماكن والاوقات التي يصنع بها الناس السفن ـ ص ١٢٣ ـ

هذه الشمولية في رصد الواقع تتطلب دائما ـ خاصة عندما نميز فهم الكاتب المتقدم له شكلا ليس عاديا شكلا يقتحم ابواب الحداثة بجراة. فالرواية استفادت من العديد من المواد الخام الفنية ومن هنا تاتي حداثتها فهي تتكئ على التراث وخاصة الديني في اظهار عمق الشخصيات وكذلك استفادت من اسلوب الحكاية الشعبية « .... ويحكى انه رجل عادل في النزاعات الشخصية التي تدور في المقهى..» ـ ص ٩٤ ـ « ويروى ان العم علي فنيتو .. بل ويحكى ايضا انه .. ـ ص ١٤٩ ـ ، هذا الاستخدام ساعد الكاتب كثيرا في الحفاظ على تناغم السرد وتوتره وانسجامه وبالتالي كانت ذات ايقاع خاص منح سير الرواية سلاسة ذات ايقاع موسيقي عجيب .

لم يقف الكاتب عند هذا الحد بل نجده يكثر من الفصول القصيرة التي لا تتجاوز الصفحة احيانا من اجل ان يطرح لنا عالمه القصصي دون تنافر وفي مكان اخر بطل الكاتب قليلا على الكلاسيكية عندما يقدم « البحروه سليمان ، فهو ـ اي الكاتب ـ لم يقدمه على طريقة التقليديين فيبدأ بوصف مفصل وسرد طويل عن ملامحه ودقائقها ولباسه واصوله الاجتماعية القديمة ... الخ ثم يدخله بعد ذلك في عالم الرواية ، بل اكتفى ان قدمه عبر علاقة حياتية ـ كشفت لنا شخصيته من الداخل والخارج ـ كشفها بكل متناقضاتها فيكشف لنا ايضا العلاقات التي يعيشها الناس الذين يعملون في البحر ـ انظر الصفحة ٤٢ وما بعدها .

في الحقيقة الى جانب ذلك احتلت الوثائقية مكانا ايضا في سير الرواية الفني ـ انظر مقدمة اسعد كامل ـ للكتاب الذي يحتفظ به الحاج اسعد، فعن طريقها ـ سواء كانت وثيقة او فنتازيا او للتغريب في العمل الفني ، فهي كيفما كانت، ـ استطاع المؤلف من خلالها ان يؤرخ لبيت حميد الدين وبالتالي كل الالتباسات التي احاطت بتاريخ اليمن دون ان تبدو متنافرة مع سياق السرد في الرواية بل كانت نسيجا منها.

تلك هي بعض المواد الخام الفنية التي ادخلها ـ محمود صفيري ـ في نسيج روايته ليطرح لنا العالم الذي يريد من خلال لغة جميلة لم تشوهها المباشرة التي تظهر احيانا في الرواية بل كانت اضافة الى عالمها الاسطوري المدهش الذي فعل فيه البحر الشيء الكثير وفعلت فيه الاحداث السياسية التي احاطت به فاكتسبت شخصياته عمقها من خلال تطويع اللغة في رسمها .

فقدم لنا المؤلف حياة اهل سكان حارة البحر دفعة واحدة ـ ثم بدأت الرواية تكشف ستارها وتحرك شيئا فشيئا حول الشخصيات الرئيسية .

التي يسير الكاتب اغوار المجتمع عبرها . هذا التمركز بدأت ملامحه تتضح بشكل جلي من منتصف الرواية تقريبا ـ وان حاول الكاتب ان يرينا اياه من السطر الاول فيها لكنه لف ودار حول شخصيات عديدة واستمر في تطوره حتى النهاية مما اربك الرواية قليلا واوقعها في التشتت احيانا ويظهر هذا بوضوح من خلال تفاعل الشخوص مع بعضها حتى النهاية وان كان المؤلف قد حاول في الصفحات الاخيرة العودة اليها (علي فنيتو مثلا) الا انها لم تظهر بذلك الزخم الذي ظهرت فيه حتى ان دورها لم يكن متناسبا مع الحجم الذي احتلته من صفحات فيخيل للقارئ ان عدم وجودها يكون افضل على الرغم من ان الكاتب يريد منها ان يحدد موقفا لهذا النوع من البشر .

كذلك نلمح وجود شخصيات كان يفترض بالكاتب ان يحيطها بمزيد من التفاصيل في الوقت الذي اكتفى بالاشارة اليها اشارات عابرة، ـ شخصية النائب ـ كان يمكن للكاتب ان يتبحر في رسم هذه الشخصية ، تاريخها ، نمط الحياة الذي تعيشه ، كيف وصلت الى موقعها الذي هي فيه. وبالتالي تكتسب الرواية تاثيرها التحريضي اكثر . صحيح انه تحدث ما فيه الكفاية عن بيت حميد الدين ولكن هذه الشخصية يمكن لنا ان نكتشف من خلالها مقدار الفساد الذي اصاب مؤسسات الدولة بدلا من الاكتفاء بذكر سيادة الرشوة والفساد بسطر او اثنين ولكن من ناحية اخرى يكتسب الصراع حيوية اكثر مما هو فيه ، بحيث ان الذي يلاحق الرواية للوهلة الاولى يظن ان الكاتب يسرد تاريخ مرحلة اقدم من الحياة اليومية التي تعيشها شخوصه بل أن ما حدث هو استمرار لهذا التاريخ القديم بالرغم من ان الكاتب حاول انقاذ الموقف عندما ربط حياة الحاج اسعد الحاضرة ربطا سريعا بما يجري في تعز دون علم منها فكانت سلبية في هذه الحالة. ثمة حالة اخرى نتلمسها في الرواية وذلك في الحوار الذي يدور بين سالم القادري وبركات حول الدستوريين عندما يحاول الاخير الاستفسار عنهم بدءا من الصفحة ١٦٨ حتى الصفحة ١٧٢ . صحيح ان المؤلف من خلال رد سالم القادري هذا يريد ان يرينا بعضا من تاريخ اليمن من جهة ، ومن جهة اخرى مدى معرفة ووعي سالم القادري لتاريخ بلاده كونه يحمل الدرجة العليا في التاريخ والجغرافيا بالاضافة الى مراحل تطور وعي بركات والمؤثرات التي خضع لها والتي دفعته لاتخاذ موقفه النهائي من مجمل القضايا الوطنية والطبقية في اليمن وبالتالي موقفه الايجابي من الحاج اسعد . لكن الذي يدقق في المعلومات الكثيرة التي طرحها سالم القادري يجد ان الحوار قد تحول الى درس في التاريخ يشوبه الجفاف في اماكن كثيرة منه رغم ان المؤلف سعى جاهدا ان يكون رشيقا حيويا بالمقارنة مع مقدمة اسعد كامل . هذه الوثيقة على انها كتبت باسلوب الكتب الصفراء كانت اكثر حيوية وتدفقا من معلومات سالم القادري بسبب توظيفها الفني في مكانها المناسب وبالتالي كان يمكن له والحالة هذه ان يتحايل عليها ويقدمها بصورة اجود واكثر اقناعا .

مهما تكن قيمة هذه الملاحظات فانها لايمكن ان تنقص من قيمة هذه الرواية التي استطاع المؤلف رسم شخصياتها بذكاء وبدقة بحيث نستطيع التمييز فيما بينها من خلال الحياة التي منحها لها عندما فجر فيها تناقضاتها الداخلية وصراعاتها وانسجامها مع بعضها البعض وبالتالي كانت انعكاسا نقيل واقعا موضوعيا عاشته اليمن في مرحلة ١٩٤٨ امتد حتى نهاية الخمسينات وبداية الستينات، وبالتالي فهي تعبير صادقا عن هذا الواقع الذي جند له «محمود صفيري » وعيه وديناميكيته في فهم العالم ، ومختلف مهاراته الفنية ، فيكون بذلك قد اجاب على السؤال الذي طرحته هذه المراجعة في بدايتها .

محمود صفيري
الميناء القديم

● هيثم الخوجة

طائر البحر الجميل

نبيل الملحم

— ١ —
هنا يرقد « بران »
الطائر الجميل
قرب جثتي الجميلة
كلانا طائران ..
اولنا جنازة .. عائمة بالنفط
والاخر .. جنازة
عائمة بالخمر والرعب
اولنا « بران »
الراحل المهاجر
الى بلاد الصيف والرمال
والاخر
نحو الاكف والقبضات
هنا يرقد « بران »
— ٢ —
ايتها الرمال الساكنة
ايتها الحركة العظيمة
هذه انشودة « بران »
تضطجع فوق
راحتك الدميمة الملامح
وتعصف بعذوبة الاوجاع
هامسة باذنك الندية
هذا موعد الرحيل للامواج
وموعد القدوم للنسيان
وموعد الطويح للضجيج
والازقة المرصوفة بالركلات
— ٤ —
هنا يرقد بران ..
الطائر المنعتق من حطام الاساطير
توحد في المادة منذ ازله الصغير
في دهره المشعث الطويل
ساحات وخرائب .. ومدن
مسكونة بالوجع الملح
— ٥ —
هنا يرقد بران .. الطائر الجميل
ويداي تنبشان ريشه العذب
من على صدري ذي الجلد
المنقط بالحراب
وتتفعان من عينيه
الفوسفوريتين الضوء
لتغمس بهما وحشة ليل
مترع بالاعين اللذجة
والقد العنكبوتي
والقامة الكثيرة المفازات
والمسالك
— ٦ —
من جبال ملتفة كالكهوف
حمل بران .. ساقين من نحاس
وزمرد واهازيج
وشعرا جميلا ان مضى
لايلبث ان يعود
من جبال تعرف خاتمة السماء
سقط « بران » في الماء المالح
وانغمس كالفلفل في الجرح الثخين
— ٧ —
هنا يرقد « بران »
والذين يحملون رؤوسا من فولاذ
وسواعد من متاريس
ومغاور لزجة كالصوان
الذين يصنعون
مدينة وضاحية
مرسومة للبيع
الذين يشيعون بران
اخترعوا لغة الطائر الجميل
الطائر الذي يضرب باصابع من دم
وقلب من اظافر حوت
الذين اخترعوا لغة الصمت والضجيج
ومشوا باحتفالات واكاليل
يزفون جثمان « بران »
طائر البحر الاشد بياضا
من ملائكة الوهم
الذين شيعوه . .الذين ناحوا خلف بران
الذين ركلوه بالكلمات
الذين دخلوا عواصم الوعود والاحلام
هم اصدقاء « بران »
هم بران
طائر البحر الجميل
الطائر الذي يعيد وصف الانسان
— ٨ —
يا عائلة اللغات الثرية
فتشي عن رمز
يضم بران
بجناحين من فضة
وغم من زبيب
ياعائلة اللغات الثرية
انفضي عن عينيه السوداوين
رماد المواعيد المتاخرة الدبقة
والسنين العائمة
فوق خصلات شعره
المنثور كالكرز
المتساقط في جبينه
نلاح طيب

حول المؤتمر العالمي المقبل الخاص بالاصلاح الزراعي والتنمية الريفية

– بين ١٤و ٢٠ حزيران الجاري ينعقد في روما مؤتمر عالمي خاص بالاصلاح الزراعي والتنمية الريفية .

١١٨ بلدا شاركت في اعداد الابحاث والمحاضرات الاقليمية التحضيرية لهذا المؤتمر ومن بينها ثمانون بلدا قدمت دراسات اضيفت الى التقارير الاساسية التي اعدتها المنظمات الدولية المختصة .

– تحت عنوان : « العالم الثالث: الخيار الصناعي في طريق مسدود » كتب (جانغرال) مقالا في الملحق الاقتصادي الاسبوعي لصحيفة ليموند حول هذا الموضوع جاء فيه ما يلي :

طريق مسدود

– النمط الحالي للتنمية الريفية في بلدان العالم الثالث يسير في طريق مسدود .. وحتى الان ، فان استراتيجيات التنمية في البلدان المذكورة – سواء كان نهجها تخطيطيا ام اعتمدت ناتج اقتصاد السوق – قد اخضعت دائما الاقتصاد الريفي لاوامر الاحتياجات الصناعية : وهكذا لم يلعب الاقتصاد الريفي اكثر من الدور التكميلي او المساعد بانتاجه المحاصلات القابلة للتصدير او بكونه المدخر الدائم الذي يقدم اليد العاملة الرخيصة في حدود تغطية الحاجات الداخلية واستمرارية موجات النزوح او الهجرة لأسباب وعوامل مختلفة منها الاقتطاعات المباشرة للديون او الضرائب ومنها عوامل غير مباشرة مثل سياسة الاسعار التي تكون عادة ضد صالح الاوساط الريفية .

– واختيار هذا المنحى في التنمية كان ، ويبقى مرتبطا بعدة قناعات: الاقتصاديون ، والسياسيون ، والفنيون يريدون دائما المطابقة بين الزراعة وبين الاستعمار والتخلف ، بعكس التصنيع فهو سبيل التحرر ولكنه يقترن ، بدوره ، بقناعة اخرى هي انه لا يمكن أن يتحقق الا داخل المدن بمعنى ان التصنيع والتمدين الناجم عن التصنيع يسحبان بالاستيعاب السريع للقطاعات التقليدية وللسكان التابعين لهذه القطاعات .

نظام عرضة للسقوط

– السقوط هو المصير المنتظر لنظام كهذا لان انتاج الاغذية يتناقص في حين يتزايد عدد السكان : – قبل الحرب العالمية الثانية ، كانت كل من امريكا اللاتينية ، وافريقية ، واسية مصدرة ثابتة ودائمة للحبوب وفي عام ١٩٧٨ كانت بلدان العالم الثالث مضطرة لاستيراد ٧١مليون طن من الحبوب !

– ومن جهة اخرى فان موجات النزوح القسري (هجرة وحشية من الريف الى المدن) ازدادت تدفقا على مدن عاجزة عن الاستيعاب وشروط العيش فيها لا تحتمل بل هي معدومة ..

عام ١٩٥٠ بلغ عدد مدن العالم التي يزيد عدد سكان كل منها على مليون نسمة ٧٥ مدينة فقط..

قبل الحرب العالمية الأخيرة كان العالم الثالث مصدرًا للحبوب وعام ١٩٧٥ استوردت بلدانه ٧١ مليون طن

وفي عام ١٩٧٠ وصل عددها الى ١٦٢ مدينة منها ٨٣ مدينة في العالم الثالث .

وان نمو وتوسع احياء الاكواخ القذرة والخيام المحرومة من اي مرفق يسير بسرعة تزيد مرتين على متوسط التوسع المديني .

– البطالة وتدني اجور اليد العاملة المدينية شكلتا عام ١٩٧٥ ٣٠ بالمئة من قوة العمل في اسية (باستثناء الصين والبلدان الاشتراكية والشيوعية الاخرى و ٣٦ بالمئة في افريقية و ٢٩بالمئة في امريكا اللاتينية – وفي بلدان العالم الثالث اجمالا ، بلغ فارق الاجور بين عمال المدن وعمال الريف نسبة تتراوح بين ٨٠ بالمئة و ١٥٠ بالمئة .

وهذه وقائع وارقام قدمها السيد ((شونشول)) وزير الزراعة السابق في شيلي في اسبوع اقامته اليونسكو للشؤون الزراعية والاجتماعية وهي دليل صارخ على الفارق بين التحديد النظري وبين التطبيق العملي لاستراتيجيات التنمية الجديدة في البلدان الفقيرة .

المدن التي يزيد سكانها على مليون نسمة لم تتجاوز ٧٥ مدينة في الخمسينات أما في السبعينات فقد بلغ عددها ١٦٢ منها ٨٣ في العالم الثالث وحده

مؤتمر عالمي

– هذه مجمل العوامل التي دعت لعقد مؤتمر عالمي خاص بالاصلاح الزراعي والتنمية الريفية وسينعقد هذا المؤتمر في روما بين ١٢ و ٢٠ تموز القادم.

الخطوط العريضة لهذا المؤتمر عرضها سكرتيره العام السيد ((هيرمن سانتا كروز)) السفير السابق لشيلي في عهد اجندي . ١٨٨ بلداً ساهمت في اعداد الابحاث الاقليمية التحضيرية ومن بينها ثمانون بلدا قدمت دراسات اضيفت الى التقارير الاساسية التي اعدتها المنظمات الدولية المختصة وذلك حتى لا يضيع المؤتمر وقته في مناقشات علمة وهو القادر على الانصراف لاستخلاص الحلول من الابحاث والتقارير الموضوعة .. هذا ما قاله سانتا كروز واستطرد قائلا :

((نحن متفائلون بالنتائج سواء بالنسبة للسياسات القومية (تامين التجهيزات – استعمال الموارد من ارض وماء – مساهمة النساء في التنمية – النشاطات الريفية غير الزراعية الخ ..) ام بالنسبة لكل ما يخص الجانب الدولي من قضايا ومشاكل التنمية .

اولويات

– اذا كان المؤتمر – باتجاهه المرتقب والمحضر له – يعطي الاولوية للزراعات الغذائية ، فان التصنيع الخفيف والموزع يأتي على راس اتجاهات التنمية المرغوب فيها ويستطيع المؤتمر ايضا حث الدول المعنية على تغيير سلوكها واتجاهاتها الخاصة بتمويل وتموين القطاعين ، الخاص والعام

وكذلك بالنسبة لانتقال التقنيات التي يتوقف عليها الانتاج كما ونوعا وشمل هذا مستوى العمل والاستخدام والحفاظ على التوازن الايكولوجي ولا يمكن التوصل الى ذلك الا اذا خلقنا في كل مكان من العالم الثالث وحتى في العديد من البلدان الغربية .. خلقنا الشروط السياسية التي تجعل مثل هذه التغييرات امرا ممكنا .

وهذه نقطة ستفرض نفسها وان كانت غير مدرجة عمليا في جدول اعمال المؤتمر .

ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

نقد شديد لسياسة كارتر
كارتر : سياستي هي الوحيدة الصحيحة

النقد العنيف الشديد الذي يوجه لسياسة الرئيس الامريكي كارتر يتصاعد في كل مكان في الولايات المتحدة ، وامام هذه الموجات المتصاعدة فان الرئيس كارتر يحاول جاهداً ان يخفي انفعاله الشخصي فالكونجرس الامريكي يعارض سياسة الرئيس في مجالي الطاقة والحد من الاسلحة، كما أن الحزب الديمقراطي معارض دائما له ، ولكن الرئيس يتجنب الدخول في المطاحنات .

في مؤتمره الصحفي الاخير كان هنالك شيء غامض ، فقد كان كارتر يستغرق وقتا اكثر من المعتاد للاجابة على الاسئلة الموجهة اليه، وخاصة تلك الاسئلة التي تتعلق بالشؤون السياسية عموما ، وتلك التي تتعلق بالسيناتور ادوارد كينيدي خصوصا كما انه تجنب الاسئلة التي تتعلق بالمنافسة.

وقد ذكر الحضور بانه لم يعلن حتى الان عن موعد اعادة الانتخابات، واشار منافسوه الى انه كان يبتعد عن الخوض في مواضيع الانتخابات والمنافسة فهو كما يقول اذا كان لا يستطيع الاقتراب من الكونجرس وحل مشاكل امريكا الحساسة فهو عندئذ لا بد سوف ينسحب .

وكما قال ، فانه لا يوجد رئيس يجابه معارضيه بدون مؤازرة حزبه ولكن ذلك لم يكن المعنى المقصود ولذلك قال :

((اذا كنت لاستطيع ان اقوم بما يمليه علي واجبي الرئاسي تجاه الشعب الامريكي فمعنى ذلك انني غير مؤهل كرئيس ولذلك فانني في هذه الحالة سوف انسحب)) .

فاذا ما قام الديموقراطيون بتاييد غيري فان ذلك شانهم ولكنني سوف أستمر بخدمة البلاد بكل ما استطيع، واتعامل مع المطلب السياسي في الوقت نفسه وذلك عندما يجيء وقت الانتخابات .

هذه تقريبا وجهة نظر كارتر الذي لم يكسب الديمقراطيين الى جانبه في انتخابات ١٩٧٦ الا بالدهاء السياسي ولكن يبدو ان هذا الدهاء سوف لن يجد له مكانا ، امام القوى المنافسة التي تعرف كل شيء وسوف تضع كل ثقلها لخوض المعركة الانتخابية .

وفي الحقيقة فان سياسة الرئيس كارتر في مجال الطاقة كانت كارثة، ولكنه لا زال يصر على انها هي السياسة الوحيدة الصحيحة وهو كما قال في مؤتمره الصحفي في وضع لا يستطيع احد فيه أن يتهمه بانه اتخذ هذه السياسة لكي يكسب اصواتا اكثر ولكنه قانع ان هذه السياسة لا تفعل له شيئا وتكلفه ايجابية التصويت .

الواقع ان الولايات المتحدة في مرحلة تحول سريعة مهما كان نوع الرئيس الذي يحكمها ، فكما هو معلوم أن التضخم لا يستجيب لاية مخططات او حلول لا لاولئك الذين يقترحون هذه الحلول ولا للكونجرس، ولا زال النقد الشديد يوجه الى شحنات النفط والسلع الضرورية، والحكومة نفسها قد ((تضخمت)) ولم نستطع تحقيق كفايتها وذلك على الرغم مما تحاول ان تظهره من جهود لحل هذه الازمات .

في هذه الظروف التي اثرت ايضا على بعض الدول الغربية وهزت سياساتها لا يزال الرئيس كارتر يحاول آن يظهر هدوءا وذلك امر مستغرب كثيرا، بالاضافة الى ان الرئيس يصر على صحة سياسته مع انه يعرف ان منافسيه سوف يكشفون للشعب اخطاء ومضار هذه السياسة اثناء الحملة الانتخابية ويعرف ايضا ان نقدا شديدا سوف يوجه اليه كرئيس للولايات المتحدة .

وكارتر يوافق ، مع رئيس الحزب الديمقراطي ، جون وايت الذي قال : ان الديمقراطيين يشجعون جماهيرية كينيدي وهم بذلك ربما يحولون الرئاسة الى الجمهوريين عام ١٩٨٠ ولكنه لا يستجيب الى الافتراضات التي تقول ان السيناتور كينيدي سيسحب نفسه من كل مناصب الحزب في السنة القادمة.

كارتر من جهته قال : ليس لدي اي تعليق على ما يفعله السيناتور كينيدي ، ولكنه كرر بعض تصريحاته حول ما ينوي القيام به . وكان ذلك اشارة واضحة الى تصريحات كينيدي في السابق من انه سوف يدعم سياسة الرئيس كارتر في السنة القادمة ، ولكن كارتر لم يقلها صراحة .

ان النقد لم يقتصر فقط على سياسة الرئيس العامة بل انه تناول خصوصياته ، ولكنه لم يقحم نفسه في المناقشات التي تدور حول استعماله طائرات الهيليوكوبتر للذهاب لصيد السمك ، ولا ينكر امتيازاته في رحلات الراحة والاستجمام وعندما يسأله احد عن عدد المرات التي يقوم فيها بذلك يجيبه ((انها غير كافية حتى الان))

وكارتر عندما جاء الى البيت الابيض قال : انه يرحب باي نقد يوجه اليه ، هذا النقد كما لاحظ مساعدو الرئيس انه لم يشمل سياسته فقط بل انه شمل حتى البلاد وقد قيل : آن الكثيرين لا يزالون مرتبطين ((بجذورهم)) حتى بعد قدومهم الى واشنطن .

على اية حال فان كارتر ليس مرتاحا لا من الكونجرس ولا من شركات البترول ، ولكن اخيرا وبعد ان تصاعدت حملة الانتقادات فان الرئيس يبذل جهدا جبارا لضبط أعصابه .

عن الهيرالد تريبيون
مأمون ضويحي

قبل خمسين عاما

لندن : قبل خمسين عاما سمح في انكلترا للمرة الاولى للنساء بممارسة حق الانتخاب وتقدمت قوافل الناخبات ، وعندما فتحت صناديق الاقتراع صوتت الخادمات ، اولا

وذلك لكي يتمكن من الانتهاء قبل بدء أعمالهن المنزلية اليومية ، بعد قليل جاءت قوافل البائعات ،

وموظفات الاختزال ، والمعلمات، وفي طريق العودة تقدم العمال المحافظين في مشية رشيقة .

قبل خمسة وسبعين عاما

باريس : وفقا لما تقوله المصادر المسؤولة قبل خمسة وسبعين عاما فان ناسوف تصاب بالصمم والهاتف هو السبب ، وكما قالت الديلي اكسبريس فان تسعة اشخاص

اعمارهم ممن فوق العاشرة ممن استعملوا التلفون قد وضعوا السماعة على

الاذن اليسرى لانهم لم يعودوا يستطيعون السماع باليمنى ولاشك ان خبير الجريدة الطبي قد لاحظ

ذلك جيدا وذلك بعيدا عن الاذى الهاتفي ، وعرف أن الهاتف لا يسبب الصم المباشر ، ولكنه يساعد على خلقه .

الابعاد الدولية للمشكلة الروديسية

ما زال العنصريون الروديسيون يعتقدون انه ، في حال رفع الحظر الاقتصادي المفروض على روديسيا، سوف تزدهر البلاد وتتدفق مليارات الدولارات بشكل مساعدات وتوظيفات مالية . ويبدو انه كلما زاد سعير الحرب وهجرة اعداد جديدة من العنصريين الى خارج روديسيا العنصرية كلما تبخرت الاحلام واتخذت الامور شكلها الواقعي . اي انه اذا لم توضع تسوية سياسية مع القوى الوطنية اصحاب البلاد الاصليين لتنهي الحرب فان رفع العقوبات الاقتصادية لن يحدث تاثيره الايجابي في مستقبل الاقتصاد الروديسي .. خاصة وأن حجم الصادرات الروديسية تراجعت هذا العام بسبب الجفاف الذي اصاب البلاد في فصل الشتاء اضافة لازدياد هجمات الثوار على الخط الحديدي الرئيسي الذي يربط روديسيا العنصرية بجنوب افريقيا . هذا وان استمرار الحرب ادى لنقص اليد العاملة الماهرة بسبب دعوتها للخدمة العسكرية وبسبب الهجرة الى الخارج وبلغت الف عنصري شهريا .. اما القابلية والامكانية لزيادة وتطوير الانتاج فهي ببساطة غير موجودة . وفي حال رفع القيود الاقتصادية سوف تتحسن اسعار الصادرات لارتفاعها عالميا وهذا سيدر بعض الارباح على الاقتصاد العنصري في ميزان المدفوعات ولكنه تحسين مؤقت ومحدود ناتج عن ارتفاع الاسعار بينما التطور الاقتصادي يتراجع باستمرار .

اما تاثير رفع القيود الاقتصادية على الاستثمارات الاجنبية في البلاد سوف يبقى ضمن نطاق ضيق ومحدود لكون اصحاب التوظيفات لن يخاطروا بطرح ملايين الدولارات ما دام احتمال خسارة الحكومة للحرب امرا واردا في كل لحظة .. كذلك فان البنك الدولي لن يقدم اي مساعدات ما دامت الامور معلقة.

هذا وسيظل تطوير الاقتصاد الروديسي خاصة في المجالين التجاري والزراعي سوف يظل محدودا بسبب تصاعد العمليات العسكرية والتقديرات ان الاقتصاد العنصري يخسر يوميا (٥٦٠) الف جنيه اضافة لتوقف عمليات استكشاف مناجم جديدة . كذلك بدا الاضطراب يصيب الشؤون الزراعية. ومنذ اسبوعين حذر المزارعون العنصريون الحكومة من انها اذا لم تدفع ثمنا اعلى لمنتجاتهم فسوف يهجرون مزارعهم الى خارج البلاد .

الشيء الذي يهم العنصريين من رفع العقوبات هو تصدير معادن الكروم والحديد والنيكل والنحاس والمنتجات الزراعية كالسكر واللحم والقطن والتبغ الى الدول الراسمالية ومقابل ذلك تزويد العنصريين بالبترول وهي الان تنقلها مثل جنوب افريقيا مجبرتان على شراء البترول باسعار عالية بعد قطع تزويدهما به من ايران . ولقد ازدادت حاجة البلاد الى البترول كثيرا بسبب المستلزمات العسكرية وهي تؤمنه من السوق السوداء .

لو رفعت العقوبات الاقتصادية عن العنصريين في روديسيا قبل خمس سنوات لكان من الممكن ان يجني العنصريون فوائد عظيمة اما اليوم والحرب في اوجها فان رفع العقوبات وعدمه يؤدي لنفس النتيجة ... ولكن قد يرفع من معنويات العنصريين واشعارهم بانهم ليسوا وحدهم في الحرب مع القوى الوطنية وان الولايات المتحدة وبريطانيا تساندهم ..

التورط الامريكي

اندفع الرئيس الامريكي كارتر كثيرا لالتزامه امام الكونغرس بايجاد صيغة لرفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا قبل منتصف شهر حزيران الجاري بعد دراسة الانتخابات العنصرية وهل كانت عادلة ام مزيفة .. انه شيء يثير الاستغراب ان رئيس اكبر دولة في العالم لم يزل غير قادر على معرفة ما يجري في روديسيا وادعاته بقلة المصادر..

اما قرار مجلس الكونغرس الامريكي برفع العقوبات عن النظام العنصري فقد اعتمد على قرار اثنين من اعضاء الكونغرس اللذين زارا سالزبوري . وفي حال اقدام الولايات المتحدة وبريطانيا على الاعتراف بحكومة موزوروا ورفع العقوبات فان الدول الغربية الراسمالية سوف تطبق نفس السياسة، ويتوقع بعض السياسيين في الولايات المتحدة ان رفع القيود والاعتراف بالحكم العنصري سوف يؤديان لاستقرار البلاد وتضاؤل الحرب .

اما راي عضو الكونغرس الامريكي (ستيفن سولارز) ان اعتراف الولايات المتحدة بالوضع الحاضر سوف يجعل موقف القوى الوطنية اكثر تصلبا وقوة وستطول الحرب ونتيجة لذلك ستقدم امريكا وبريطانيا المساعدات العسكرية .

كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا مجبرتان على التورط مع العنصريين بسبب مجلس الشيوخ الامريكي الذي تسيطر عليه الصهيونية العالمية والعقلية الاستعمارية القديمة .. هذا ولقد حذر السيد (اندريو يونغ) ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة ومهندس السياسة الامريكية الافريقية في حكومة كارتر من التورط الامريكي في روديسيا العنصرية .. والاسباب الداعية لذلك هو ان الولايات المتحدة تعتبر اكبر مستورد للبترول من نيجيريا التي تعتبر نفسها حامية





المصالح الافريقية حديثا .. وان اي خطوة من جانب امريكا لرفع القيود والاعتراف بحكومة موزوروا ستواجه بموقف متصلب من الحكومة النيجيرية وسناتي على ذكر ذلك بعد قليل ..

هذا وان بعض المؤيدين للسياسة الامريكية والبريطانية حول الاعتراف بالحكومة العنصرية مهتمون بالبحث عن صيغة جديدة من خلال حكومة موزوروا لعقد اتفاقية جديدة مع العنصريين البيض لتغيير بنود الاتفاقية القديمة بحيث يستعيد الافارقة نصيبا محدودا من السلطات على الجيش والبوليس .

الحكومة الامريكية تعطي القضية الروديسية الكثير من وقتها لعدة اسباب :

– الخوف من ردود الفعل التي قد تسببها الدول الافريقية ضد المصالح الغربية .

– خشية ان يرفض الاتحاد السوفييتي توقيع اتفاقية (سالت٢).

– خشية ان يغضب الرئيس كارتر الكونغرس فيرفض الموافقة على مشروع (سولت٢) .

– خشية ان تقوم نيجيريا بحظر النفط عن الولايات المتحدة . .

– وجدير بالذكر ان ٩٠٪ من الاستثمارات في قطاعي المناجم والصناعة هي تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا .

دور زامبيا في الحرب الدائرة :

تتهم القوات العنصرية في روديسيا الرئيس كينيث كاوندا بتدريب قوات الثوار ودعمها مع ان القتال يدور على كافة اراضي زيمبابوي ومن قبل اكبر القبائل من البلاد برئاسة موغابي ونكومو .. ونتيجة لهذه الاتهامات فلقد تاثرت زامبيا اقتصاديا لكونها تعتمد في نقل منتجاتها التجارية على الخط الحديدي الوحيد الذي يمر بروديسيا واهم صادرات البلد معدن النحاس .

ان سوء الموسم الزراعي اجبر زامبيا على استيراد ٤٠٠ الف طن من الذرة وهو الغذاء الرئيسي للبلاد وحتى لو كان الخط الحديدي يعمل بانتظام فانه لا يستطيع تامين نصف حاجة البلاد من الذرة ولهذا فان زامبيا مهددة بالمجاعة وكل ذلك يظهر مدى قدرة القوات العنصرية على حصار زامبيا اقتصاديا وتعطيل دورها لمساندة الثورة في زيمبابوي. كما وان القوات الوطنية تتحاشى احراج زامبيا للتهديد المطلق دائما .

هذا ونتيجة لان القوى الوطنية الروديسية قد وضعت خطة لتكثيف هجومها على المنشآت الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة فان الدول المحيطة بروديسيا سوف تتعرض من قبل العنصريين بتهمة التعاطف مع الوطنيين وهذه الدول هي، موزمبيق، زامبيا ، انغولا ، تانزانيا، بتسوانا.

دور نيجيريا لمنع رفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا العنصرية :

تعتبر نيجيريا من اكثر الدول الافريقية اهمية . واكثر ما تخشاه بريطانيا والولايات المتحدة من ردود الفعل نتيجة اعترافهما بحكومة موزوروا ورفع الحظر السياسي والاقتصادي هو رد الفعل النيجيري، وان ثروة هذا البلد النفطية المتزايدة قد اعطت زعماءه الثقة للدفاع عن المصالح الافريقية والتكلم باسم افريقيا بالرغم من ان الولايات المتحدة تعتز بصداقة نيجيريا . ولقد اصدر كارتر اخيرا تصريحا افهم فيه النيجيريين ان هناك خلافا بين رأيه ورأي الكونغرس بالنسبة لقضية زيمبابوي .

تزعمت نيجيريا المفاوضات بين السوق الاوروبية المشتركة و٣٧ دولة افريقية ومنطقة الكاريبي والباسفيكي وادت [illegible] (لومي) عام ١٩٧٥. كذلك تعتبر عضوا رئيسيا في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا .. ولعبت نيجيريا دورا مهما هذا العام لاعادة الوئام بين الحزبين المتحاربين في (تشاد).. وكذلك ارسلت قوة سلام لحفظ النظام في (نانجامينا) ..

انتقدت نيجيريا فرنسا وبلجيكا عندما تدخلتا عسكريا في زائير العام الماضي وموقفها من سياسة جنوب افريقيا ونامبيا . ويعتبر الجنرال اوباسانجو من المعتدلين ولا يهمه اكثر من مصالح دول افريقيا الوطنية.. ولقد كانت حكومة العمال السابقة تستشير الحكومة النيجيرية في اتخاذ اي خطوة نحو القضية الروديسية العنصرية .

تعتقد الولايات المتحدة وبريطانيا ان رد الفعل النيجيري للتغير في سياسة الانكلوامريكي تجاه روديسيا العنصرية سيكون عديم الفعالية لكون البلاد تخضع لخطة تنمية واسعة ولن تستطيع ان تتخلى عن الغرب الذي يساهم في هذه الخطة تكنولوجيا . وبالرغم من ان نيجيريا مشهورة بعدائها لنظام جنوب افريقيا ولقد اغلقت معظم المؤسسات البريطانية التي اعتادت على التعامل مع النظام العنصري .

تقدر الاستثمارات البريطانية في نيجيريا بثلاث مليارات جنيه استرليني في مجالي استخراج المعادن والبترول . وتساهم بريطانيا بثلث انتاج البترول النيجيري وب ٤٠٪ من نسبة تكرير النفط . اما اهم مستورد للبترول النيجيري فهي الولايات المتحدة وتعتبر نيجيريا ثاني دولة مصدرة للنفط للولايات المتحدة .

يعتبر حجم تجارة بريطانيا مع نيجيريا بحدود ٦٦٧ مليون جنيه استرليني سنويا كصادرات من بريطانيا لهذا البلد وحده وهو اكبر حجم تجاري لبريطانيا مع دول خارج اوروبا .. لهذا فان اي قرار احمق من الحكم البريطاني بالنسبة لروديسيا العنصرية سوف يصيب الاقتصاد البريطاني بالصميم وقد تتحول نيجيريا للاستيراد من اليابان مثلا ... وهذا يدل على وقع نيجيريا المهم وقدرتها على اجراء مقاطعة اقتصادية وحظر نفطي قد يؤثر على قرار الدول الراسمالية تجاه الحكم العنصري الروديسي ولكن هل يكون الاحتجاج مترافقا بالفعل ... ولكن المراقبون يعتقدون ان اسلوب نيجيريا في المؤتمر الافريقي القادم سيقتصر على الكلمة دون الفعل ...

الحكم الجديد وافريقيا :

لم تستطع حكومة موزوروا العنصرية المتخفية بقناع اسود من اكتساب اي تاييد دولي او افريقي سوى تاييد جمهورية افريقيا الجنوبية التي ترى في نجاح هذه المبادرة دعما ((للتسوية الداخلية)) التي يجري تطبيقها في نامبيا . وكذلك ستساعدها الاستقرار لانشاء وحدة اقتصادية وعسكرية من روديسيا العنصرية ونامبيا وجنوب افريقيا بحيث تكون السلطة للاخيرة . ويتوقع ان تتدخل جنوب افريقيا عسكريا ويحتد الصراع على غرار ما حدث في الستينات .

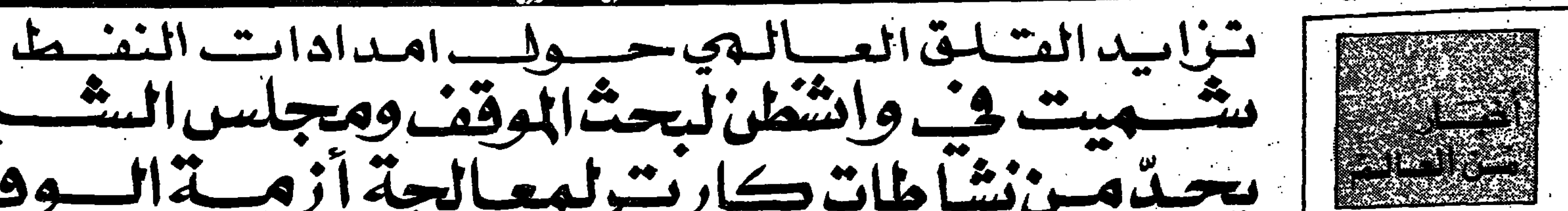
على الصعيد الاوروبي :

اعلنت فرنسا انها لن تعترف بالتسوية الجديدة في زيمبابوي بالرغم من ان القوات العنصرية تستعمل السلاح الفرنسي المصنوع في جنوب افريقيا . اما بقية دول أوروبا فهي تتبع السياسة الامريكية بشكل طبيعي .

مستقبل زيمبابوي :

ان مشكلة زيمبابوي الاساسية تنحصر في احتفاظ العنصريين بامتيازات اقتصادية وعسكرية لا ترقى لاهل البلاد التي [illegible] تستحق الذكر بالرغم من انهم يشكلون ٩٦٪ من سكان زيمبابوي بينما العنصريون البيض يشكلون ٤٪ اما مشكلة الانتخابات الاخيرة فلانها كانت مقصورة على انصار الزعيم العنصري ايان سميث.. ويبدو ان عملية الانتخابات وصيغة الحكومة الحالية ليست سوى سهم اخير في جعبة الاستعمار والدليل على ذلك تصريح ايان سميث في كانون الثاني الماضي حين قال : – ان روديسيا لا تستطيع كسب الحرب [illegible] فالحرب التي خلفت خلال السنة سنوات الماضية ١٤ الف قتيل حطمت اقتصاد روديسيا خاصة وان قوات الجبهة قد جاوزت ١٢ الف مقاتل وتضم منظمتي زانو وزابو – والجبهة تتمتع بتاييد داخلي واسع وسوف يؤدي لاسقاط حكومة موزوروا عاجلا واستلام الوطنيين الحكم .

اعداد وترجمة :
محمود الزعبي
ايكونوميست



تزايد القلق العالمي حول امدادات النفط
شميت في واشنطن لبحث الموقف ومجلس الشيوخ يحد من نشاطات كارتر لمعالجة أزمة الوقود

واشنطن - باريس - وكالات - قرر مجلس الشيوخ الامريكي منح الرئيس كارتر سلطات محدودة جديدة لمعالجة نقص الوقود وذلك في الوقت الذي يتزايد فيه القلق العالمي بشأن امدادات النفط وذكر راديو لندن ان هذا القانون يخول الرئيس كارتر تحقيق هدفه لتوفير الطاقة على مستوى البلاد كلها بالاضافة الى تحقيق محدود لكل ولاية وذلك في الفترة التي يحدث فيها نقص جاد في الوقود .

ويعطي هذا القانون الرئيس كارتر فرصة اقل بكثير من التي طلبها في اقتراحه بشأن اتخاذ اجراءات لتوفير الطاقة والذي رفضه الكونغرس مؤخرا .

وجدير بالذكر ان الدول الاوروبية كانت قد انتقدت الرئيس كارتر بشأن مشروع اخر تقدم به لدعم واردات منتجات النفط وشجب الرؤساء الاوروبيون هذا المشروع .

وصرح اندريه جيرو الذي يرافق جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية والذي يتحدث باسم السوق الاوروبية المشتركة امس الاول ان الولايات المتحدة قد تعيد النظر في قرارها بدعم بعض المنتجات البترولية اذا تمكنت الدول المستهلكة من التحكم في الاسعار في السوق الحـرة .

وذكرت - افب - ان مشكلة البترول تصدرت الاحداث العالمية مع بداية المباحثات امس بين هلموت شميت مستشار المانيا الغربية والرئيس الامريكي كارتر في واشنطن .

وسيطلع شميت الرئيس الامريكي قبل انعقاد مؤتمر قمة طوكيو للدول الصناعية مثلما فعل فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية خلال الايام السابقة على القلق البالغ الذي سببه لاوروبا القرار الامريكي الخاص بدعم بعض المنتجات البترولية الواردة الى الولايات المتحدة الامريكية ومع ذلك فانه لا يبدو ان مباحثات فرانسوا بونسيه مع المسؤولين الامريكيين بهذا الصدد كانت طيبة كما اشارت بعض التصريحات وقد اعرب وزير الخارجية الفرنسية قبل مغادرته امس الاول واشنطن في طريقه الى باريس عن امله في ان يتم التوصل في طوكيو الى اجراءات محددة وملموسة من اجل اعادة النظام الى السوق العالمية للمنتجات البترولية وقال بونسيه لقد اجرينا مناقشات صريحة ومفيدة سوف تؤدي الى نتائج ايجابية واضاف لقد كانت ردود فعل الزعماء الامريكيين مشجعة بالنسبة لي .

وفي باريس صرح فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي امس امام مجلس الوزراء بانه لا يوجد حل لمشكلة الطاقة خارج اطار التضامن والتعاون .

واعلن الرئيس الفرنسي التضامن وليس المنافسة بين الدول المستهلكة والتعاون وليس المواجهة مع الدول المنتجة . واي موقف اخر سيؤدي الى الفوضى والمغامرة .

واضاف ديستان وترى فرنسا ان التضامن بين الدول المستهلكة يجب ان يتم على مستويين .. المستوى الاوروبي حيث تتخذ القرارات في المجلس الاوروبي لستراسبورج وحيث ستقدم فرنسا اقتراحات ملموسة والمستوى العالمي حيث يتم تقرير الاهداف والاجراءات التطبيقية في مؤتمر قمة طوكيو .

واستطرد الرئيس الفرنسي قائلا : وبصدد التعاون ستواصل فرنسا بنشاط تبادل وجهات النظر مع الدول المنتجة للبحث عن اسس عمل ملموس يهدف الى ايجاد التوازن في السوق وتجنب تبديد الموارد الطبيعية

وقد أولى ديستان بهذا التصريح بعد ان استمع في المجلس لنتائج المباحثات التي اجراها بونسيه وميرو في واشنطن مع الرئيس الامريكي كارتر وسايروس فانس وزير الخارجية وشليسنجر وزير الطاقة الامريكية .

واشنطن تقرر : وقف رحلات جميع طائرات دي - سي

واشنطن - سانا - قررت هيئة الطيران المدني الامريكية الاتحادية وقف رحلات جميع الطائرات من طراز دي سي ١٠ التي تعمل في الولايات المتحدة .

اعلن ذلك متحدث باسم الهيئة الليلة قبل الماضية .

وذكرت - افب - ان الانباء تضاربت حول تحليق هذه الطائرات ففي حين اعلنت هيئة الطيران المدني الاتحادية انها قررت الالتزام بالامر القضائي الذي يمنع تحليق اسطول الطائرات الامريكية دي سي ١٠ ولكنها بعد نصف ساعة اعلنت انها استطاعت ان تحصل على امر جديد يوقف تنفيذ الامر القضائي وان الطائرات يمكنها مواصلة العمل ولو بصفة مؤقتة .

وفي لندن قررت شركتا الطيران البريطانيتان اللتان تستخدمان طائرات دي سي ١٠ قبل ظهر امس وقف رحلات هذه الطائرات لفترة غير محددة .

فقد اتخذت شركتا لايكر ايرويز التي تستخدم ست طائرات دي سي ١٠ وبريتش كاليدونيا التي تمتلك ثلاث طائرات هذا القرار على اثر قرار شركات الطيران بوقف رحلات طائراتها من هذا الطراز بعد صدور قرار اتحاد الطيران المدني .

وفي مدريد ايضا صرح امس متحدث باسم شركة الطيران الاسبانية - ايبيريا - ان سبع طائرات من طراز دي سي ١٠ تابعة للشركة ستوقف رحلاتها فورا وتخضع للفحص مرة اخرى .

وقد اتخذ قرار وقف الطائرات المطلقة اثر قرار الادارة الاتحادية للطيران المدني بوقف رحلات الطائرات الـ ١٢٨ من الطراز نفسه في الولايات المتحدة .

احداث من العالم

● موسكو تاس اطلق الاتحاد السوفييتي قمرا صناعيا جديدا للاتصالات السلكية واللاسلكية وليث برامج التلفزيون المركزي الى مختلف شبكة - اوربيتا - .

وذكرت - تاس - ان القمر الصناعي من نوع مولنيا - ٣ - وضع في مدار اقصى ارتفاع له - ٤٠٧٦٩ - كم في نصف الكرة الشمالي وادنى ارتفاع له - ٤٧٣ - كم في نصف الكرة الجنوبي ومدة دورانه - ١٢ - ساعة و - ١١٥ - دقيقة - ودرجة ميلانه - ٦٢ر٨ - درجة .

وكان القمر الصناعي السابق من طراز - مولنيا - ٣ - قد اطلق في ١٩ كانون الثاني الماضي .

● لندن - اب - ارتفع سعر الذهب بما يزيد عن ٢٨٠ دولار للاوقية الواحدة لاول مرة امس في الوقت الذي اندفع فيه الناس لشراء الذهب بسبب القلق حول التضخم العالمي واحتمالات النقص في النفط حيث بلغ سعره في اسواق لندن التجارية ٢٨٠ر٧٥ دولارا وفي اسواق زيورخ ٢٨٠ر٦٢٥ دولار .

ورغم ارتفاع سعر الذهب على مدى الاسابيع القليلة الماضية الا ان اسعار الدولار والعملات الرئيسية الاخرى بقيت ثابتة بصورة عامة .

● لندن ابطل خبراء المتفجرات امس مفعول قنابل موقوتة وضعت في قطار قادم من مدينة كارليل الى مدينة ولترهامبتون . .

ونقلت - واع - عن السلطات البريطانية قولها ان السلطات البريطانية قد اوقفت سير القطارات بين مدن مانشستر وليفربول وكارليل خشية وجود متفجرات داخلها .

ومن جهة أخرى انحرف قطار محمل بالذخيرة العسكرية كان قادما من اسكتلندا عن السكة الحديدية ونجم عن ذلك وقوع خسائر طفيفة بالقطار .

● المكسيك - افب - اعلن رسميا امس في المكسيك ان نحو ١٥ الف برميل من النفط الخام وكمية كبيرة من الغاز تحترق يوميا في احد الابار الواقعة تحت رصيف حفر في مياه خليج كامبيمش جنوب شرقي المكسيك .

وذكرت - افب - ان الرصيف كان قد دمر جزئيا اثر حادث وقع في شهر ايار الماضي . وان العمليات الخاصة باغلاق البئر المشتعلة فيه ستستغرق ثلاثة اشهر .

وتجدر الاشارة الى ان تكاليف بناء هذا الرصيف بلغت ٢٥ مليون دولار . وانه يقع على مساحة تقدر بـ ٨٠٠٠كم٢ وهي من اغنى المناطق النفطية في المكسيك . ●

وارسو - افب - ذكرت الصحف صباح امس الاربعاء ان مصلحة البريد البولندية قامت باصدار طابعين جديدين عليهما صورة البابا يوحنا بولس الثاني بمناسبة زيارته لبولندا .

والطابع عليه صورة البابا والخلفية عبارة عن اثار اوشفيتز والاخر يظهر فيه البابا امام كنيسة سانت ماري في كراكوفيا . أما الصورة الثالثة فخلفيتها كاتدرائية وارسو .

بيان مالطي يوغسلافي يطالب بحل عادل لمشكلة الشرق الاوسط

لافاليت - افب - سانا أكد بيان مالطي يوغسلافي مشترك ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما ركز البيان الذي صدر امس الاول اثر زيارة الرئيس اليوغسلافي تيتو الى جزيرة مالطة على ان الامن الاوروبي وامن حوض البحر المتوسط غير قابلان للتجزئة .

الافراج عن - ٥٠٠ - من السجناء السياسيين في كوبا

هافانا - افب - سانا - سيتم قريبا في كوبا اطلاق سراح - ٥٠٠ - من السجناء السياسيين وبذلك يصبح عدد الذين اطلق سراحهم ١٩٠٠ شخص منذ توقيع الاتفاق في تشرين ثاني الماضي بين فيديل كاسترو رئيس وزراء كوبا ورابطة الكوبيين في الخارج والذي يقضي بالافراج عن ٣٦٠٠ شخص مودوعين في سجون كوبا بسبب نشاطهم الذي يمس امن الدولة .

اضراب عمال المراقبة الجوية في اليونان

اثينا - افب - تعرضت حركة المرور الجوي في اليونان لاضطراب خطير امس بعد ان قرر موظفو المراقبة الجوية القيام باضراب .

ويستهدف هذا الاضراب الاحتجاج على عدم اتخاذ الحكومة اليونانية لاي اجراء كفيل بتحسين الظروف غير المقبولة التي يجري المرور الجوي حاليا في ظلها . واستشهد المضربون على ذلك بحالات ثلاث كادت ان تؤدي مؤخرا الى وقوع تصادمات مع المجال الجوي اليوناني بسبب الافتقار الى شروط حاسمة للمراقبة .

وعلاوة على هذا الاضراب الذي ادى الى تاخير ملحوظ في الرحلات الداخلية والدولية نظم ملاحو شركة اوليمبيك الجوية اضرابا لمدة ٤٨ ساعة من المقرر ان يكون قد انتهى في منتصف ليلة امس وتعتقد صحف اثينا مع ذلك انه قد يمتد لـ ٤٨ ساعة اخرى .

الاتحاد السوفياتي يزود تركيا بالبترول

انقرة - سانا - واع - وقعت اتفاقية اقتصادية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وتركيا تنص على زيادة كميات النفط الخام الذي يزود الاتحاد السوفييتي به تركيا من مليون ونصف مليون طن سنويا الى مليونين وخمسين الف طن .

واتفق الجانبان من حيث المبدأ على ان يقوم الاتحاد السوفييتي ببناء مركز ذري جديد في تركيا على البحر الاسود

كما وقعت تركيا والجسر امس بروتوكولا للتعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين .

● آية الله الخميني يلقي خطابه امس الاول في قم
متظاهرون في طهران مؤيدة للزعيم الايراني ●

ايران : اعدامات جديدة وتكذيب لتحليق الطائرات العراقية فوق المجال الجوي الايراني

طهران - سانا - نفذ حكم الاعدام صباح امس في ثمانية اشخاص في ايران بينهم ضابط برتبة كولونيل ادين باطلاق الرصاص على المتظاهرين في ايلول الماضي .

ونقلت - افب - عن راديو صوت الثورة الايرانية ان محكمة الثورة الايرانية قضت باعدام ستة اشخاص في اقليم - خوزستان - ولم توضح الاذاعة ما اذا كانت لهذه الاحكام علاقة مباشرة بالاحداث الاخيرة التي تفجرت في الاقليم .

من جهة ثانية كذب اللواء - اصغر ايمانيان قائد القوة الجوية الايرانية المزاعم القائلة بان طائرات عراقية اخترقت المجال الجوي الايراني .

ونقلت - واع - عن قائد القوة الجوية في تصريح نشرته صحيفة - ايندكان - امس ان اجهزة الرادار الدقيقة جدا والموجودة في همدان لم تسجل اي اختراق للاجواء الايرانية .

هذا وكانت قد ترددت مزاعم حول اختراق اربع طائرات عراقية من طراز سوخوي - المجال الجوي الايراني في محافظة سردشت الايرانية .

وذكرت - افب - ان فرع شركة سيمنس الالمانية الغربية المتخصص في صناعة المحطات النووية - كرفتورك يونيون - يعتزم تسليم مكتب الطاقة الذرية الايراني المحطتين النوويتين اللتين كان يتولى بناءهما في - بوشير - على الخليج قبل الانتهاء منها .

أضـواء

العمق الايراني لحركة عدم الانحياز

الطلب الرسمي الذي تقدمت به ايران الى رئيس مؤتمر عدم الانحياز للانضمام الى هذه الحركة الكونية السلمية ، ينطوي في حد ذاته على اهمية خاصة جدا ، ويشير في الوقت نفسه الى ان مفهوم عدم الانحياز قد اصبح يعبر فعلا عن تطلعات واماني الشعوب في التحرر والاستقلال والتقدم . وهذه الحقيقة التي استوعبتها الثورة الايرانية بشكل جيد ودقيق ، سيضيف الى حركة عدم الانحياز قوة سياسية ومعنوية جدا ، وذلك من زاوية ان الاستقطاب الذي يسيطر على حركة العلاقات الدولية في الوقت الحاضر ما هو في الواقع سوى بمثابة (المحرض) الذاتي الذي يدفع بالاخرين نحو البحث عن معادلات صعبة وجديدة ، وسط البحث عن ظروف ومعطيات مضادة لكل العوامل والعناصر التي من شانها ان تضع العالم باسره امام مفترق طرق من ناحية الصمود في وجه التحديات الناجمة عن الحياة المعاصرة . وبهذا المعنى يمكن القول : ان انضمام ايران الى حركة عدم الانحياز وفي هذا الوقت بالذات ، يشير بوضوح الى ان هذه الاخيرة اصبحت قادرة فعلا على استقطاب المزيد من القوى الثورية والتقدمية في العالم ، واصبحت بالتالي تعبر بوضوح عن قدرة الشعوب على رفض سياسة الظلم والعدوان واكثر من ذلك فان انضمام ايران الى مجموعة الدول غير المنحازة ، سيفتح امام هذه المنظمة الدولية افاقا متقدمة ، سواء كان ذلك على صعيد القوة المادية التي تملكها او على صعيد مواجهة كل الاحتمالات والتحديات التي تحدق بها . ولا غرابة في ذلك لان ايران التي كانت تشكل في عهد الشاه قاعدة خطيرة للامبريالية العالمية في الشرق الاوسط ، ستمارس من الان وصاعدا دورا فعالا في دعم نضال الشعوب ومساندة حركات التحرر الوطني والوقوف الى جانب قوى الخير والسلام والحرية .

● م . ظ

بحضور مندوبين من «١٢٠» بلداً بدء الدورة «٦٥» لمؤتمر العمل الدولي

جنيف - سانا - بدأت الدورة - ٦٥ - لمؤتمر العمل الدولي اعمالها امس بحضور مندوبين عن ١٢٠ بلدا اضافة الى مراقبين عن عدد من المنظمات الدولية والاقليمية .

وتقول - واع - ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن موضوعات عن نشاطات منظمة العمل الدولية واوضاع العمال العاملين في ظل الانظمة العنصرية .

ومن بين الموضوعات ايضا دراسة تعديل بعض مواد دستور منظمة العمل ونظامها الاساس . ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر التشغيل الدولي عام ١٩٧٦ وبحث شؤون العمال المسنين وعمال ارصفة الموانيء وعدد من الشؤون التنظيمية والمالية للمنظمة وقد انتخب وزير العمل الهندي رئيسا للمؤتمر .

ومن جهة اخرى حذرت دراسة اجرتها منظمة العمل الدولية من ان عدد العاطلين في العالم يتزايد بمعدل لا يقل عن - ١٠٠ - عامل في كل دقيقة وان هذا المعدل سيظل يرتفع حتى يصل في نهاية القرن الحالي الى - ١ر٢ - مليار عاطل عن العمل .

وان معدلات الزيادة السنوية في القوى العاملة في العالم ستصل الى ٥٠ مليون عامل من الان وحتى نهاية القرن الحالي .

رفع حظر التجول في غانا عملية تطهير في صفوف الجيش

لندن - سانا - ذكرت الوكالات نقلا عن راديو - اكرا - امس ان النقيب طيار - جيمي رولنغز - سيراس المجلس الثوري الجديد في - غانا - بعد الانقلاب الذي وقع فيها - الاثنين الماضي .

واوضح الراديو أن المجلس الثوري يضم عشرة اعضاء بينهم عضوان برتبة نقيب وعضو برتبة رقيب وعضو برتبة جندي عادي .

وقد أعلن المجلس عن اجراء عملية تطهير في صفوف القوات المسلحة الغانية مع تعيين رئيس جديد للاركان ورؤساء جدد للجيش وسلاح الطيران والاسطول البحري .

وقد رفع امس منع التجول الذي فرضته السلطات الجديدة في غانا اثر الانقلاب الذي اطاح بالنظام السابق .

ونقلت - تاس - عن راديو اكراتوله في نبأ التقط امس ان مطار العاصمة الغانية قد فتح واستانف عمله الطبيعي .

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة انباء غانا امس أن البريغادير - نفيل اودارشي ولنغتون - قائد الجيش الغاني قتل في الانقلاب .

وان - ٣٢ - شخصا بينهم - ٩ - من رجال الشرطة اعتقلوا في العاصمة اكرا .

هكذا من الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

مرصد

السيارة .. والتجارة . !

تجار السيارات في القطر ، اوصلوا اسعار السيارات الى ارقام جنونية لامثيل لها في العالم.

واضحت تجارة السيارات لمن يملك راسمالا بسيطا مضمونة الربح ، فقد استقر في اذهان الناس خلال السنوات الماضية ان سعر السيارة اخذ في الارتفاع دونما رجعة .. مما نشط هذه التجارة ومما وسع ويوسع عدد المشتغلين فيها . .

وبقدرة قادر ، أصبح للمهنة مكاتب خاصة ، نخشى أن تتطور لمؤسسات . واضحت لكثيرين، مهنة ثانية على حساب الاولى او الوظيفة ، او العكس . رافق كل ذلك ، شعور بان الدولة ، اضحت خارج قوسين بالنسبة لهذه التجارة ، او ان جميع اجراءاتها بهذا الشان ، افادت وتفيدهذه التجارة وتجارها .ومما حدا بالكثيرين ان يعدوا العدة وباستمرار للاكتتاب على السيارات التي تستوردها الدولة لان فيها ربحا مضاعفا مضمونا على الاقل.وساعد ذلك على اتباع البعض للطرق الملتوية للحصول على سيارة ، فاصبح المعلم (صناعي) واصبح البقال (زراعي) واصبح (س) صاحب عقارات او ابقار .. او الخ .. كل ذلك في وثائق ورقية من اجل المعاملة . وحدثت امور غريبة بت معها لاتعرف من هو صاحب السيارة الفلانية الحقيقي ومن هو صاحب مكتب السيارات الحقيقي ومن هو صاحب هذه الصفقة من السيارات او ذاك ..!!

كل ذلك بمقدورنا حصل ، لان الدولة لم تدخل كما يجب للقضاء على هذه الظاهرة . لسنا في صدد مناقشة تفاصيل الموضوع ، ولكن ماهو مهم ان اسعار السيارات ارتفعت بجنون وأن سيارة امريكية الطراز عرضها احد المكاتب بدمشق بمبلغ (٢٠٠) الف ليرة قبل مدة وهنالك أمثلةكثيرة لاتحصى. كما ان اشاعة صغيرة يطلقها تاجر او عميل سيارات اضحت كافية لرفع اسعار بورصة السيارات او خفضها.

لم تعد السيارة حاجة كمالية مثلها مثل المسكن والبراد والتلفزيون ، ومن هنا يؤلمنا انها قد تحولت الى سلعة سعرها دائم الارتفاع ، وسببا من اسباب ثراء البعض على حساب الاخرين .

انطلاقا من ذلك نود لو ان الدولة تتدخل لحسم الموضوع بشكل منطقي وسليم ففيذلك منافع اجتماعية اهم بكثير من المنافع الاقتصادية اذ لا اخطر من أنتتحول حاجات الانسان ولاسيما الاساسية منها الى تجارة واستغلال .

— غ —

نقابة المعلمين : التربية قضية أخلاق وقيم ومعالجة الأخطاء لاتنطلق من حوادث جزئية

تحية عربية ..

اطلع مكتب فرع دمشق لنقابة المعلمين على مانشرته بعض الصحف من حوادث انفعالية جرت في بعض مدارس مدينة دمشق والاثر السلبي الذي تركته في نفوس الزملاء المعلمين .

كما اطلع وبروح من الايجابية على مانشرته صحيفة الثورة تحت عنوان « لايعرف الامر الا من يكابده » ورأى المكتب مايلي :

١ — ان العملية التربوية لها من الاهمية مكان الصدارة في اي بلد ، فهي التي تساعد على امداد المجتمع بالقوى البشرية الدائمة التي يحتاجها وفي كل الميادين كي ينهض بمسؤولياته ويحقق امانيه وذلك من خلال تنشئة اجيال المستقبل بشكل صحيح .

وان مناقشة امور تربوية وتقويم سلوك العاملين في هذا القطاع ، موضوع حساس لايدرك ابعاده الا من مارس مهنة التعليم واحبها ، لان التربية تشغل ايضا الحيز الاكبر من قضية الاخلاق والقيم الانسانية وبالتالي فان التركيز على اخطاء بعض العاملين يسيء الى هذه القضية.

٢ — ان قدسية رسالة المعلم وموقعه الاجتماعي امران يساعدان على حسن قيامه بعمله التربوي ويدفعانه الى تقديم المزيد من العطاء الايجابي المثمر ، وهذا ما وجه اليه الرفيق المناضل حافظ الاسد في المؤتمر العام الثالث للمعلمين بقوله :

« ان مكانة المعلم في سورية كانت دائما رفيعة ، وان احترام المواطنين له كان باستمرار احتراما كبيرا ، حتى ان الكثيرين منهم في المدينة والقرية كانوا وما زالوا يلجاون للمعلم ليس فقط لاستشارته في امور تربوية وانما أيضا للاستئناس برأيه في حل مشاكلهم .

انهم مربون ، لان تربية الاجيال تقع على عاتقهم ، وهم زارعون يزرعون المعارف والاخلاق في نفوس تلاميذهم ، ليجعلوا من غرسهم شجرا مثمرا ، وبالتالي فهم بناة بينون الانسان العربي المؤهل لان نكون مواطنا صالحا منتجا ، وعلى أيديهم تتخرج افواج الطلاب فتنشرح صدورهم وتمتلئ نفوسهم سعادةوهم يرون ابناءهم هؤلاء يطرقون مجالات الحياة مزودين بما يوفر لهم أسباب النجاح في حياتهم الخاصة والعامة » .

٣ — ان معالجات وسائل الاعلام والصحف في هذه الايام لاخطاءبعض العاملينفي مجال التربية لاينسجم مع الامرين السابقين ، لذلك لابد من الاشارة الى انه لايجوز الاستمرار في معالجة هذه الامور بالوسائل التي تمت فيها حتى الان ، ولابد من تكليف اختصاصيين تربويين واجتماعيين بالتعاون مع نقابة المعلمين والمنظمات الشعبية المسؤولة عن هذا القطاع لمعالجة هذا الوضع ، ومن البديهي ان المعالجة يجب ان لاتنطلق من حوادث جزئية طارئة ، بل منجوهر الموضوع ودراسة الاثارالناتجة عنه .

ان مكتب فرع دمشق لنقابة المعلمين يرجو ان يكون الاتزان هو رائد الجميع في معالجة قضايا التربية ، سواء كان ذلك في الصحف او من خلال التحقيقات والمقالات والصور الكاريكاتورية أو في البرامج التلفزيونية .

لان عدم الاتزان يعني تخريب العلاقات القائمة بين المعلمين من جهة ، وتلاميذهم واولياء امورهم من جهة اخرى ، ونحن نرفض هذه الصورة لان العملية التربوية متكاملة ولا يستطيع احد التفريق بين المعلم والطالب ، كما لايستطيع انسان ان يفرق بين الاب وابنه في الاسرة الواحدة .

والخلود لنضالنا النقابي

رئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين

عبد العظيم العدوي

— **تعقيب المحرر :**

وان كنا لانخالف ابدا مضمون هذا الرد والايضاح لنقابة المعلمين فرع دمشق ، فاننا نتمنى على هذا الفرع وغيره من الفروع ، ان يزيد من اهتمامه باوضاع المربين في اماكن عملهم .. فقد بلغتنا شكاوى من مدرسين ومعلمين ومعلمات من مختلف المدارس تقول « اننا لانرى نقابيينا الا عند اقتراب الانتخابات النقابية » !

مارأي محافظة الحسكة

انشأ احد المواطنين بالقامشلي في الحي الغربي بشارع الفردوس مطحنة للحبوب تدار بمحرك قوته — ٦٠ — حصانا قبل سنوات وذلك بترخيص قانوني .

لكنه ما لبث أن طور المطحنة بافتتاح معمل لصنع الجليد الى جانب المطحنة .

واضاف محركا اخر قوته — ٩٤ — حصانا للمعمل بعد ان اجرى عليه تعديلات واسعة وذلك دونما ترخيص قانوني كما تقول رسالة المواطن خليل مصطفى القاطن بجوار المعمل المذكور والمتضرر من هذا المعمل .

وتقول الرسالة ، لقد بات من المتعذر بعد التوسع السكاني قيام معمل كهذا .

ولقد تقدم صاحب الشكوى برسالة لبلدية القامشلي عن طريق شرطة المنطقة بتاريخ ٣ — ٦ — ٧٨ .

وعلى اثرها أجريت تحقيقاتوحضرت لجنة كشف قانونية وتبين بان اصحاب الشكوى على حق وتم انذار صاحب المعمل رسميا من جانب البلدية وبوجوب اعادة الوضع السابق — اي وضع المطحنة — الى ما كان عليه ، او الحصول على ترخيص جديد تحت طائلة اغلاق المعمل .

وتقول الرسالة : لقد تقدم السكان المتضررون من معمل الجليد بدعوى قضائية لقاضي الامور المستعجلة بتاريخ ٢٠ — ٩ — ١٩٧٨ . واثرهاجراء ضبط كشف من قبل القضاء بحضور خبراء مختصين وتبين بان المشتكين على حق وان هنالكاضرارا الحقتبالمنزلالمجاور بسبب الرطوبة والصوت والضوضاء والارتجاجات الناجمة عن صوت هدير المحركات عدا اقلاق الراحةبشكلمستمر وليلا نهاراً .

ومع ذلك كله ، لم يأبه صاحب المعمل كما تشير الرسالة بالنتائج .

مما دفع المتضررين الى التقدم بشكوى لوزارة الصناعة بتاريخ ٢ — ٦ — ٧٩ مرفقة بصور عن التحقيقات والكشوفات الرسمية تحت رقم ٥٥٨٦/ن وطالبين وضع حد لاستمرار المعمل المذكور بالمية جواره من السكان .

بعد كل ذلك نتساءل ، لما لم يرتدع صاحب المعمل ، ولما لا ينقل هذا المعمل الى منطقة ملائمة وغير سكنية ؟

وهل هنالك جهات اخرى نشكو اليها ؟ !

ماوراء الصورة

جانب من الموسم الصيفي للحفريات ترى .. لماذا تكثر الاسباب المؤدية الى تكرار الحفريات وكثرتها ؟

ومن هم المستفيدون الحقيقيون من هذه الظاهرة ؟

وماهو وجه الاستفادة وكيف ؟ فكروا معنا !!

ردود خاصة

● الاخوة (عمال المرحلة الثالثةالخاضعين والمشمولين بتوزيع المنازل العمالية التابعة لمؤسسة التامينات الاجتماعية بدمشق) . وصلتنا رسالتكم وسنعمد الى نشرهاقريبا.

● اصحاب معامل وسكان منطقةالقابون طريق حرستا . رسالتكمقيد النشر .

● علي نوفل (طرطوس) — شفيق نصر (ربله — حمص) صلاح تماح (التواني) — جودت شاهين (الدربكيش خريجو المعهد العالي للاتحاد البريدي العربي . رسائلكموصلتنا وستاخذ طريقها للنشرتباعا .

● الاخ عبد الحميد محمد —طرطوس — بانتظار رسائلك .

التيار الكهـ ... ربائي في مساكن برزه !!

سكان مساكن برزه ما يزالونيعانونمنذ مدة طويلة من ضعف التيار الكهربائي في بعض الشقق السكنيةولا سيما في الابنية الحديثة الواقعة على الاوتستراد الثاني للمساكن .

فهنالك ضعف عام للتيار في شققـ المحشوه — عموما مما يتسبب باضرار صحية للعين ويلحقالاذى ببعضالاجهزة الكهربائية المنزلية للمواطنين .

وتقول شكوى هؤلاء أن قياسشدة التيار حاليا لشقق — السوكه— التي يبدو فيها التيار شديدا .

كما يشكون ظاهرة تكرار انقطاعالتيار الكهربائي بالرغم من الشكاوي المتكرره للسكان التي لم تلبها مؤسسةالكهرباء للان ..

عنهم صلاح أسماعيل

آلـو ... يامؤسسة الهاتف !

سكان المقسم ٢٣ ج — بناء جمعيةالصحافة — مزة فيلات غربية — للمرة — الالف — ومنذ ست سنوات وهم يطالبون عن طريق الجمعية — رسميا وعن طريق الشكوى أن تعمد مؤسسةالهاتف الى انقاذ اسلاك الهاتف وهواتف المشتركين من السكان ، منكثرة الاعطال والتقطع بسبب عدم تركيب العلب الهاتفية اللازمة لهذاالبناء .

يتساءل السكان الى متى يستمرهذا الاهمال والتطنيش من مؤسسة الهاتف وهل تعجبها مناظر الاسلاكالمتشابكة والمتناثرة أمام مداخل البناء القادمة من كل اتجاه !!

ردود المسؤولين

حول قضية جمعية ركن الدين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

نشرت صحيفتكم في عددها رقم ٤٩٧٢ تاريخ ١٢—٥—١٩٧٩ شكوى من المهندس خليل يوسف بعنوان (قضية في جمعية ركن الدين امام وزارة الاسكان وبعد الاطلاع على الشكوى المذكورة تمت احالتها الى مديرية التعاون السكني في الوزارةللتحقيق الفوري فيها ومعالجتها .

وسنوافيكم بالنتيجة فور انتهاء التحقيق .

يرجى الاطلاع والنشر شاكرين لكم تعاونكم . وزارة الاسكان والمرافق

دائرة العلاقات العامة

● **المحرر :**
بانتظار نتيجة التحقيق

ظاهرة المعلم الوحيد لاغبار عليها !

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى ما نشرتم في العدد ٤٩٥٩ الصادر في ٢٧—٤—١٩٧٩ بعنوان : (ظاهرة المدرسة ذات المعلم الوحيد في ريفنا) نبين لكم ما يلي :

١ — يعمل بنظام المعلم الوحيد في اغلب البلدان التي تواجه ظروفا مماثلة لظروف بلدنا .

٢ — لا غبار على النظام ، وقد عممت وزارة التربية على مديرياتها الواجب اتباعها .

٣ — ما يرد في الجريدة انما يتعلق بمديرية التربية بدرعا التي تستطيع اذا ما تقيدت بتعليمات الوزارةووفرت الظروف المناسبة من معلم كفء ، وبناء مناسب ووسائل معينة . ان تعمل على انجاح هذا النظام .

يرجى الاطلاعوالنشر لديكم شاكرين لكم حسن تعاونكم .

المكتب الصحفي في وزارة التربية

تطوير الاتصالات الهاتفية بين القطر والسعودية

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم٤٩٥٥ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ٢١—٤—٩٧٩ بشان شكوى المواطن السوري خضر حسين من عدم امكانه الاتصال من جدة مع طرطوس .

نحيطكم علما بانه قد تم توجيه التعليمات اللازمة بضرورة تامين الخطوط التي تطلب من المقسمالدولي واعطائها الافضلية .

كما تم وضع عشرة خطوط جديدة بين سورية والمملكة العربية السعودية لهذا الغرض .

المدير العام

لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

لا اساس من الصحة للشكوى

اشارة الى ما نشرتم في العدد ٤٨٩٨ الصادر في ١٤—٢—١٩٧٩ من جريدة الثورة بعنوان (عاجلة — الى مديرية التربية — للتحقيق) حول فصل طالب من المدرسة بعد كسر يده من قبل الموجه .

اجابت مديرية التربية في مدينة دمشق بان السيد المدير العا مالمساعد للثانوي اجرى التحقيق اللازمبنفسه بتاريخ ١٤—٢—١٩٧٩ وتبينله بنتيجته ان جميع ماورد في الشكوى المنشورة في الصحيفة وما يتعلق بحادثة كسر يد الطالب خالد حامد من ثانوية عبد القادر المغربي في كفرسوسة لا اساس له من الصحة مطلقا ، وقد قامت المديرية بنقل الطالب المذكور الى ثانوية فايز منصور ، وهو يداوم فيها حاليا . وزارة التربية

المكتب الصحفي

باصات خط المليحة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٩٠٠تاريخ ١٦—٢—١٩٧٩على الصفحة العاشرة شكوى اهالي المليحة بان سائقي السيارات على هذا الخط يغيرون خط السير المقرر لهم وان قسم المراقبة في شرطة المرور يتغاضى عن ذلك .

— لدى مراقبة هذه السيارات المشكو منها والعاملة علىخط المليحة فترة من الزمن تبين بانها جميعا تسير على خط السير المحددة لها كالتالي .

بلدة المليحة — طريق الغوطة — دوار باب شرقي — دوار البيطرة — شارع ابن عساكر — باب مصلى — مجتهد —دوار كفرسوسة — الفحامة الموقف .. والعودة من نفس الطريق. اي انها متقيدة بخطة السير دون مخالفة او تغاضي عنها . .

ومن جهة ثانية صدرت التعليمات الى عناصر شرطة المرور بدوام المراقبة على الخط المذكور وقمع مخالفات الباصات بمنتهى الشدة ان وجدت حرصا على راحة المواطنين .

المقدم عادل عبد العال

مدير العلاقات العامة

حول الدوام في مدارس منطقة دوما

اشارة الى شكوى معلمي ومعلمات منطقة دوما التي نشرتها الثورة في عددها ٤٩١١ تاريخ ١—٣—١٩٧٩ ، في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — المعلمون والمعلمات في مدارس منطقة دوما ومشكلة عدم تطبيق الدوام المستمر — .

اثر اطلاعنا على الشكوى طلبنا الى السيد مدير التربية في محافظةدمشق سرعة دراسة موضوع الشكوى ودراسة الموضوع من كافة جوانبه واعلامنا النتيجة فاجاب بما يلي :

١ — ان البلاغ الوزاري قد فوض مدير التربية باعطاء الموافقة لتطبيق الدوام المستمر وعلى مسؤوليته الشخصية للمدرسة التي يرى تعذر تطبيق الدوام الكامل المتقطع فيها ، وان هذه الموافقات اعطيت فعلا للمدارس التي يؤمها الطلاب من قرى محيطة بها واقلها مدارس اعدادية وثانوية .

٢ — المدرسة الخاصة بالقرية في الحي لم نعط اية موافقة لاحداها .

٣ — مدرسة القرشية يصل اليها المعلمون من اخر مواصلة في الغزلانية سيرا على الاقدام لمدة ساعة ونصف ولمثل هذه المدرسة حسب ظروفها تعطى مثل هذه الموافقات .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

الشارع منار وكذلك الشوارع الفرعية ؟

الى رئاسة مجلس الوزراء — المستشار الاعلامي

ع/ط وزارة الكهرباء

اشارة الى كتابكم رقم ١٢ ص— ش تاريخ ٢٨—٤—١٩٧٩ المرفق طيا حول الشكوى المنشورة في صحيفة الثورة بتاريخ ٢٢—٤—١٩٧٩حول عدم انارة شارعالهجانةبحي العمال .

تعلمكم بان انارةشوارعالمدينة قاطبة تقع على عاتق بلديةديرالزور،والجدير بالذكر ان الشارع المذكور منار بمصابيحفلوريسانت على طولالشارع الرئيسي ، كما أن الشوارع الفرعية في الحي المذكور منارة بمصابيح متوهجة .

مدير كهرباء محافظة دير الزور

المهندس داود نجم العبد الله

●● المحرر : هل يعني ذلك ان اصحاب الشكوى كاذبون ؟!

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اذاعة :

اعداد : عمر زرزور

٩ر٣٠ — مهنة بين جيلين
١٠ر٠٠ — الامم المتحدة في اسبوع
١٠ر١٥ — تسجيلاتنا القديمة
١٢ر٤٥ اقلام واعدة
١ر٣٠ — اغنيات في ذاكرتي
٣ر٠٠ — صندوق الدنيا .
٤ر٣٠ — رسالة بغداد الثقافية والفنية
٥ر٣٠ — رحلة على الورق
٨ر١٥ — عالم الاقتصاد
٩ر٤٥ — نساء في حياتهم .
١٠ر٣٠ — ما يطلبه العرب
١٢ر٠٠ — ندوة الفن

٤ر١٥ — الافتتاح بالقرآن الكريم
٤ر٣٠ — البرامج التعليمية
٥ر٤٥ — افلام كارتون
٦ر١٠ — سكي بوي — للاطفال
٦ر٣٥ — نحن الشباب
٧ر٠٠ — جريدة التلفزيون
٧ر٢٠ — ما يطلبه الجمهور
٨ر٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨ر٥٠ — من الالف الى الياء
٩ر٢٥ — المسلسل العربي
١٠ر٢٠ — البارون فون ترنك
١١ر٤٠ — غدا نلتقي .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨ر٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابو السعود : مهاجرين شطا ٢٣١٢٩٨ — مفتاح : برامكة قرب الشرطة العسكرية — الجامعة : شارع بور سعيد ١١٣٩١٧ — الوحدة : مأذنة الشحم ١١٣٩٧٤ — الحياة : تجارة كورنيش ٤٥٠٩٥٨ — الميدان : ميدان زقاق العسكري ٨٨٢٦٢٤ — الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ — اليرموك : المخيم شارع فلسطين الساحة — جوبرالحديثة : جوبر شارع الاصمعي

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ة	ل	و	ا	ط	ل	ا	ا	ح	ه
ة	ر	و	ر	ي	ص	ل	ت	ا	ر
[illegible]	ل	ع	ن	م	ح	ح	ي	ل	ا
ر	ي	ع	س	ج	د	م	م	ا	ح
ح	ه	ا	ر	م	ل	ط	ه	ت	ر
م	ا	س	ن	ا	ر	ل	ح	س	م
م	و	ب	ن	ب	ص	ر	ا	ل	ن
ح	س	ط	ص	ب	ي	ل	م	ر	ت
ا	ه	ر	ر	ت	ة	د	ي	ي	ح
ة	ط	ت	ه	س	ا	ر	ة	م	ت

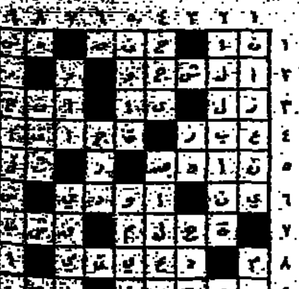
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مطرب — الحجر — سعيد — حالات — كريم — رسالة — من علي — صيرورة — تحد من — من تحت — الطاولة — اسبطرت — حريته — المياة — هل صبر — ممحاة

الحل السابق : غسان ؟

الكلمة : من ثلاثة احرف .. اسم علم ..

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ — لعب الميسر ، شاعرة اغريقية ٢ — جمال معكوسة ، رمز الحنان شبيه — ٣ — عاصمة سوفياتية ، ادخل مع — ٤ — مقعد مريح ، صنعة — ٥ — شاعر عربي معاصر ٦ — طليق ٧ — شاعر وعاشق قديم ٨ — كتب أو — دون — نعم بالانجليزية ٩ — روائية انجليزية شهيرة .

عموديا :

١ — فؤادان ، جسم ٢ — اللاعب بالسيف ، جدها في جماجم ٣ — مؤلف سياسي ايطالي ٤ — بيت الطائر ٥ — نصف قبرة ، اود معكوسة ٦ — من الاسماء الحسنى ، فتش عن ٧ — رئيس قبرصي راحل ٨ — تسكب فيه القهوة ، قصد ٩ — من اوثان الجاهلية ، لعابه .





اختبر ذكاءك

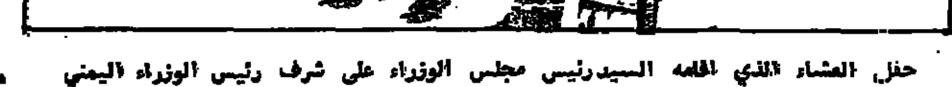
عشرة فوارق طفيفة بين الرسم الأول والثاني حاول ايجادها



الرفيق الاحمر يستقبل رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية



السيد محمد علي الحلبي اثناء استقباله السيد عبد العزيز عبد الغني



حفل العشاء الذي اقامه السيد رئيس مجلس الوزراء على شرف رئيس الوزراء اليمني

أثبت ملاكمو دمشق تفوقهم على ملاكمي الهومفيد الهنغاري

أثبت ملاكمو دمشق تفوقهم على ملاكمي نادي الهومفيد المجري ، عندما فازوا عليهم باربعة أوزان مقابل وزنين في اللقاء الذي جرى بينهما يوم الثلاثاء الماضي في صالة الجلاء الرياضية. وقد ظهر ملاكمونا بمستوى جيد ومتطور امام الملاكمين الضيوف وخاصة أن معظمهم هم أبطال هنغاريا للشباب .

هذا وقد اسفرت نزالات الاوزان عن التالي : ● وزن الديك .. فاز فايز زغلول بالنقاط على بتري لانشيزلاف في مباراة متقاربة المستوى الفني .. والبطل الهنغاري لعب ٤٧ مباراة فاز ب ٣٦ منها .

● وزن الريشة : فاز نضال حداد على كولايك فيرنيتش بالنقاط في مباراة متكافئة في جولتها الاولى: والافضلية للحداد في الجولة الثانية والثالثة .. والبطل الهنغاري لعب ٨٢ مباراة فاز ب ٧٢ منها .

● وزن خ الوسط : فاز هورفاتزميهالي ، على منذر ابو ذراع بالانسحاب في بداية الجولة الثانية . والملاكم الهنغاري لعب ٢٧٢ مباراة فاز ب ٢٤٠ منها .

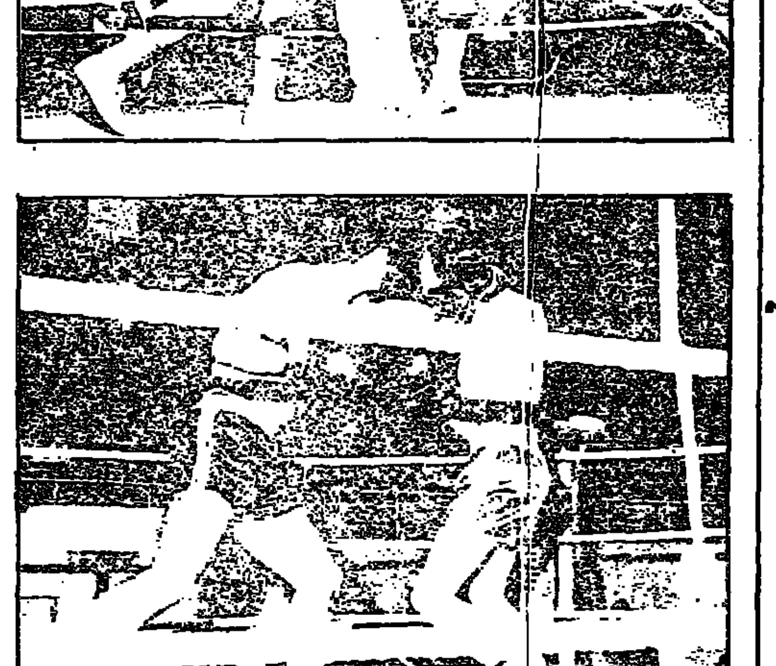
● وزن خ متوسط : فاز عماد ادريس على ريستاك ميهالي بالنقاط في مباراة متساوية المستوى الفني في جولاتها الثلاث . والبطل الهنغاري لعب ٢٢٢ .

● خ ثقيل : فاز بيبو (شيفان على سمير شاكر بالنقاط في مباراة غنية باللمحات الفنية ، والبطل الهنغاري لعب ٨٣ مباراة فاز ب ٧٠ منها .

● وزن الثقيل : فاز نعسان عجوب على كونفال بال بالانسحاب في بداية الجولة الاولى ، واللاعب الهنغاري لعب ٢١٢ مباراة فاز ب ١١٥ منها .

● حكم النزالات كل من الحكام الدوليين سعيد جزائري ، راغب السمان والحكام ، محمد القحف ، كامل شبيب . منذر طباع . ياسين العبد الله وحسين الحابك .

● هذا وسيلتقي الملاكمون الضيوف مع ابطال الجيش العربي السوري في الساعة السادسة من مساء يوم غد الجمعة في صالة الجلاء الرياضية.



● تصوير كريبس بغدويان

توزيع المهام في اللجنة العمالية للمصارعة

اصبحت اللجنة الفنية العمالية للمصارعة مؤلفة من السادة بشير اللحام رئيسا ، محمد خير العاقل امينا للسر والتنظيم ، نادر الحسوني مسؤولا للنشاطات والبطولات ، الياس قبطي مسؤولا للتدريب والتخطيط ، ونبيل القحف مسؤولا ماليا .

اليابان تفوز ببطولة اسيا بالعاب القوى

تصدرت اليابان بطولة دول اسيا بالعاب القوى التي جرت في طوكيو واستمرت اربعة أيام واحرزت ٢٠ ميدالية ذهبية و ١٨ فضية و ٢١ برونزيه ، وجاءت الصين بالمركز الثاني ونالت ٨ ذهبيات و ٨ فضيات و ٣ برونزيات .. وقد احرزت العراق في هذه البطولة ثلاث ميداليات ذهبية .

زيلر يتعرض لاغرب حادث

تعرض اوفي زيلر كابتن منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم السابق الذي اعتزل عام ١٩٧٤ لاغرب حادثة كادت ان تودي بحياته .. لولا تمكن رجال الشرطة والاسعاف من انقاذه في اللحظة الاخيرة وهو فاقد الوعي

فقد انخفضت الحرارة فجاة الى ١٥ درجة تحت الصفر اثناء سفره بالسيارة من هامبورغ لمدينة أخرى لزيارة اقاربه نتيجة تساقط الثلوج بطريقة كبيرة .. لدرجة ان سيارته دفنت بكاملها تحت الثلوج .. مما اضطره الى ان يتصل بالتلفون الموجود داخل السيارة وهي الشيء الوحيد الذي لم تتعطل حيث حدد لرجال الشرطة مكان وجود السيارة فاسرعت اليه فرق الانقاذ التي شملت اكثر من مائة جندي ، واستطاعوا انقاذه في اللحظة الاخيرة .. واسرعوا بنقله الى المستشفى وهو بحالة خطيرة حيث اجريت له الاسعافات اللازمة.

وقد استحوذ هذا الخبر على اماكن بارزة في الصحف الرياضية العالمية للمكانة التي كان يتمتع بها زيلر رياضيا . باعتباره قد لعب ٩٠ مباراة دولية لالمانيا ، وكان مثالا للروح والاخلاق الرياضية ، لدرجة ان المانيا كلها شاركت في وداعه اثناء اعتزاله .

بطولة سورية العمالية بالدراجات

قررت اللجنة الفنية العمالية العليا للدراجات ، اقامة بطولة عمال سورية الاولى لدراجات الكورس في محافظة حلب، وعلى مرحلتين ، يومي الخميس والجمعة في ٥ و ٦ تموز القادم ، وستكون المرحلة الاولى بين حلب - باب الهوى - باب الحصن - حلب لمسافة ١١٠ كيلو مترا فردي وفرق ، بينما ستكون المرحلة الثانية بين حلب وادلب لمسافة ٥٠ كيلو مترا ضد الساعة .

يوغسلافيا بطلة اوروبا للناشئين

احرزت يوغسلافيا بطولة اوروبا بكرة القدم للناشئين اثر فوزها في المباراة النهائية على بلغاريا ١-٠ . وجاءت انكلترا في المركز الثالث ، وفرنسا بالمركز الرابع .

(تايت) يفوز بالضربه القاضية

فاز الامريكي جون تايت على كالي كوتز من جنوب افريقيا واحد المرشحين لبطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بالضربة الفنية القاضية ، في الجولة الثامنة ، من المباراة التي جرت بينهما في مابانو امام ٤٠ الف متفرج .

وفوز تايت يؤهله لمقابلة الفائز من مباراة الامريكي ليون سبينكس وجيري كوتزي التي ستقام في الرابع والعشرين من حزيران الجاري بمدينة مونت كارلو ، والفائز يقابل محمد علي بطل العالم ، باعتراف المجلس العالمي للملاكمة .

دوري الكرة في امريكا الشمالية

في المرحلة العاشرة من دوري الكرة بامريكا الشمالية خسر لوس انجلوس الذي يلعب له كروبن ٠-١ امام فريق نيوانغلانديتي .. بينما اسفرت نتائج المباريات الاخرى عن فوز سياتل على اتلانتا ٢-١ وكاليفورنيا على فيلادلفيا ٣-٢ ودالاس على ديترويت ٢-١ ونيو غلانديتم على لوس انجلوس ١-٠ . وتامباي راوديس على ممفيس ٢-١ وتولسا على سان دييغو ٣-٠ وفانكوف على دومونتون ٢-١ .

حكام ومدربو الجمباز المعتمدون بدمشق

قررت اللجنة الفنية للجمباز بدمشق ، اعتماد الحكام والمدربين والحكمات التالية اسماءهم ، عاملين لموسم عام ١٩٧٩ .

● الحكام : فايز خطيب ، محمود محتسب ، محمود موالدي محمد شيخ نجيب ، نذير اشرفاني ، غسان شعبان . غالب زبداني . رياض حلبي أخطين جيرودي ، يوسف مصري سحوليين -

عبدالرحمن الزعيم ، اسامة قهوجي ، محمد سبيني ، ((اولى))
ياسين جديني ، محمد جمال سمان . مروان فاضل . محمد فواز شرف ، مختار غازي (درجة ثانية) بسام قلعجي ، هيثم حرفوش ، حسين غانم . محمود هيلم (درجة ثالثة)

● الحكمات : نور الهدى فرضول عفاف الجندي ، (اولى) منال اتاسي مها الفيصل ، نجاح عبدالكي ، سوزان كنعان . نور الهدى كركوتلي ، هدله قلعجي (ثانية)

نور الهدى نزام ، انتصار ملحم ، فريال افواني ، نهاد عساف ، فلنينا جلاق ، ليلجا الحلبي (ثالثة)

● المدربين والمدربات :
فايز خطيب ، نذير اشرفاني، ياسين جديني ، محمد محتسب ، مها الفيصل نادر شغليل ، غالب زبداني ، فطين جيرودي ، رياض حلبي . امينة صادق مختار غازي ، جمال اسمان، مروان فاضل. حسين غنام . بسام قلعجي ، هيثم حرفوش ، محمود هيلم ، منال اتاسي . اسامة قهوجي محمد سبيني .

● من جهة تقرر تكليف السادة التالية اسماؤهم بالتدريب ضمن المراكز التدريبية التالية :
مركز بسام حمشو : الانسة منال اتاسي . السيد محمد محتسب
مركز تشرين : السيدان اسامة قهوجي ، ومحمد خير سبيني

● اعلانات وتتمات

الرئيس القائد يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
البعث العربي الاشتراكي مساء امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للقطر ..

وتم اثناء اللقاء تبادل الاحاديث الاخوية حول العلاقات الطيبة بين القطرين الشقيقين وكذلك الوضع العربي الراهن من مختلف جوانبه وقد اشاد السيد - عبد العزيز عبد الغني - رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .. بالدور القومي لسورية في مواجهة المخطط الصهيوني والمؤامرة التي ينفذها نظام السادات واكد وقوف اليمن الى جانب سورية ضد العدو الصهيوني .

كما اكد التزام اليمن بالموقف العربي الواحد ضد نظام السادات والمؤامرة التي ينفذها هذا النظام .

كما ابدى تقديره للمساعدات الاخوية التي تقدمها سورية لليمن ومساهمتها الايجابية في وقف القتال الاخوة ودعم الحوار من اجل وحدة اليمن وقد اكد الرفيق - الامين العام المساعد للحزب من جديد على موقف الحزب والقطر المبدئي من قضايا النضال العربي ودعمه للاخوة في اليمن من اجل تحقيق هدفهم في الوحدة وفي تطوير المجتمع اليمني وتقدمه .

وكان السيد عبد العزيز عبد الغني قد وصل الى دمشق في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس على راس وفد حكومي في زيارة قصيرة للقطر تستغرق يوما واحدا .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور مدني الخيمي وزير الصحة والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتور سليم ياسين وزير النقل ..

وقد ادلى السيد عبد العزيز عبد الغني بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه - ان زيارته لسورية الشقيقة تاتي بهدف المزيد من التعرف عليها وعلى نواحي التقدم والتطور التي حققها وشرح المتغيرات الايجابية التي يشهدها وطننا اليمني والوحدة اليمنية ومن اهمية الالتقاء بين حين واخر وفي كل وقت بيننا كاخوة واشقاء يربطهم مصير واحد ويطلب منهم في كل وقت العمل الدؤوب من اجل توثيق العلاقات فيما بينهم والاستفادة من بعضهم البعض وتوحيد تصوراتهم ووجهات نظرهم في الاتجاه الذي يخدم قضاياهم الوطنية والقومية ..

واضاف ولهذا فنحن نقصد بهذه الزيارة المزيد من توثيق عرى التفاهم والتنسيق بين بلدينا الشقيقين وتوسيع مجالات التعاون وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين وحركة تطورهما والتباحث حول اخر تطورات الاوضاع على الصعيدين القومي والدولي وصولا لما سبق واشرنا اليه من توحيد التصورات ووجهات النظر بما يكفل تعزيز التضامن العربي وتقوية الجبهة العربية الواحدة وبما يساعدنا كعرب في ان نوظف جميع اسلحتنا المادية والمعنوية في خدمة المعركة المصيرية ..

هذا ويضم الوفد اليمني الشقيق في عضويته كلا من السادة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري وحسين عبد الله المعري وزير الخارجية و علي لطيف الثور وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط والدكتور احمد الاصبحي وزير الصحة والرائد محمد عبد الملك العلفي نائب رئيس الاركان و علي عبد الله ابو لحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق ..

على هامش مؤتمر

ان بلاده ستقف الى جانب الاغلبية في المؤتمر حول القرارات التي يتخذها .

ومما يجدر ذكره ان المؤتمر سيقوم خلال اجتماعاته هذه باعداد التوصيات والوثائق للمؤتمر المقبل لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز والذي سيعقد في هافانا في ايلول القادم .

بيروت : سوريا تدعم

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية ودار البحث خلال الاجتماع حول الاوضاع الراهنة في لبنان والاتصالات الجارية بشان تشكيل الحكومة .. كما تطرق البحث الى الوضع في الجنوب من الناحية الامنية والاجتماعية .

وكان الرئيس سركيس قد اجتمع مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وبحث معه الاوضاع الامنية في لبنان .

واعلن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ان الحكومة اللبنانية ستطلب الجديد لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب لفترة اخرى في الوقت المناسب .

وقال الدكتور الحص في تصريح اذاعه راديو بيروت لقد عرضنا في اجتماع العمل الوضع في الجنوب والاتصالات الجارية في مجلس الامن بصدد ما يمكن لمجلس الامن ان يقوم به من دور في هذه المرحلة من اجل تثبيت الوضع في الجنوب وضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن فيما يخص بانتشار القوات الدولية وبسط السلطة الشرعية على كامل ارض الجنوب .

الرفيق الاحمر يؤكد

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية على الدعم المتواصل الذي يقدم للثوره الارتيرية من اجل دعم نضالها ضد قوات الاحتلال الاثيوبي.

هذا وتحدث الرفيق الامين العام المساعد فاكد موقف حزب البعث العربي الاشتراكي الثابت في دعم الثورة الارتيرية واستنكر حملات الابادة التي تقوم بها القوات الاثيوبية ضد الشعب الارتيري .

واكد كذلك على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الارتيرية للخلاص من الاحتلال الاثيوبي ..

العمادي يشيد بنتائج

تتمة ما نشر على ص١
وقرر المجلس تشكيل لجنة دائمة على مستوى عال من ممثلي الدول المطبقة لقرار تطوير احكام السوق العربية المشتركة لتطوير السوق وتقديم اطار الخطة العربية المشتركة وتحديد مصادر التمويل ووسائل التنفيذ واساليب المتابعة والتاكيد على التكامل الاقتصادي العربي والاخذ بعين الاعتبار التطبيقات الاقتصادية والتخطيطية في الاقطار العربية .

ودعا المجلس كذلك الدول الاعضاء لحث شركات الطيران العربي الى التنسيق بينها وتطبيق الاسعار التشجيعية للنقل الجوي بين الاقطار العربية وزيادة امكانية الاسطول الملاحي العربي واقامة خطوط ملاحية منتظمة بين الموانئ العربية لتسهيل وتنمية التبادل التجاري بين الاقطار العربية .

كما قرر احداث مكتب مركزي لتبادل المعلومات الخاصة بالتهريب الجمركي ومكافحته بين الدول الاعضاء وان يكون الاجتماع المقبل للمجلس في عمان في كانون الاول القادم .

وقرر المجلس ايضا تكليف شركات النقل الرسمية وشبه الرسمية بحث انشاء الشركة العربية للنقل البري بما يلبي المتطلبات الاقتصادية في الوطن العربي .

طوكيو : اجراءات امنية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
مؤتمر قمة الدول الصناعية في طوكيو المقرر في وقت لاحق من هذا الشهر وكذلك احتجاجا على عقد مؤتمر رابطة دول جنوب شرق اسيا في بالي ايضا.

ومما يذكر ان هذه الصور تشمل صور الثوار السبعة الذين كانوا محتجزين خلال الفترة الواقعة مابين ٧٥ - ١٩٧٧ ومن ثم اطلق سراحهم اثر العمليات التي قام بها الجيش الاحمر الياباني في ماليزيا وبنغلاديش .

منظمة التحرير

تتمة ما نشر على ص - ١ -
العربية المحتلة عاصمة - لاسرائيل - وكان رئيس وزراء كندا الجديد جو كلارك قد اكد في مؤتمر صحفي امس ان سفارة كندا ستتحول من تل ابيب الى القدس العربية المحتلة تنفيذا لوعده لمناحيم بيغن وردا على دعم اليهود له في كندا لضمان فوزه في الانتخابات مؤخرا .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية قد وصفت القرار الكندي بانه قرار خطير للغاية .

ودعت الوكالة الفلسطينية الاقطار العربية كافة الى مواجهة القرار الكندي الموالي للصهيونية بكل جدية مؤكدة ان القرار الكندي في الواقع قرار امريكي اطلقته واشنطن ليكون بالون اختبار لرد الفعل العربي .

في اطار تطبيع

بينهما وهي كما يلي :

١ - حرية سفر المواطنين من كلا البلدين عبر الطرق البحري والجوي وذلك طبقا لقوانين ولوائح كل بلد .

٢ - ان المواطنين من كلا البلدين عند تواجدهم خارج بلادهم يمكنهم تقديم طلبات الزيارة لقنصليات البلدين في هذه البلاد وسوف يحصلون على رد من هذه القنصليات من الخارج وفي مصر واسرائيل يتقدم المواطنون بطلباتهم الى وزارة الخارجية وعندما يمنح التصريح تعطى تاشيرات الدخول في ميناء الوصول .

٣ - سوف تستخدم شركات الطيران الاجنبية الممر الجوي الذي افتتح امام شركات الطيران في كلا البلدين ولن تقوم برحلات مباشرة بين البلدين لحين التطبيع الفعلي للعلاقات ويجري حاليا تحديد ممر جوي دولي لخفض مدة الرحلة .

٤ - يقوم ممثلو البلدين ببحث المسائل الخاصة بفتح الحدود البرية في العريش على الطبيعة .

واوضح مصطفى خليل ان فتح حركة المواصلات البرية بين مصر واسرائيل لم يتم بحثها خلال مباحثاته مع دايان واشار الى اقامة خط هاتفي مباشر قريبا بين وزارتي خارجية البلدين .

واعلن عن عقد اجتماع في الشهر الحالي في بئر السبع بين بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وموشيه دايان وزير خارجية اسرائيل .

وقال انه يمكن لاول فوج من السياح الاسرائيليين المجيء الى مصر بمجرد الانتهاء من الاجراءات العملية الخاصة بالسفر .

واجاب خليل ردا على احد الاسئلة انه يمكن للسياح الاسرائيليين المجيء في غضون شهر او اثنين وربما اقل من ذلك .

من جهة اخرى اعرب موشيه دايان عن ارتياحه للقرارات التي اتخذت بحرية السفر بين البلدين وقال انها تعد خطوة اولى للتطبيق العملي لما اسماه معاهدة السلام .

من جهة ثانية عقدت جيهان السادات قرينة حاكم مصر انور السادات اجتماعا اليوم مع قرينة موشي دايان وزير خارجية العدو بحضور قرينة بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري تم خلال الاجتماع بحث دور المراة في تنفيذ اتفاقية الصلح المنفرد بين اسرائيل والنظام المصري وكان دايان قد تجول امس على شاطئ النيل ثم قام بنزهة في نهر النيل على ظهر باخرة تقدمتها ثلاثة زوارق من سلاح البحرية المصرية .

هذا وقد عاد دايان الى تل ابيب مساء امس في ختام زيارته للقاهرة وذكر راديو العدو ان دايان اعلن لدى وصوله بانه لم يعرض في محادثاته مع المسؤولين المصريين موضوع الحكم الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان المسؤولين المصريين لم يربطوا التقدم في هذا الموضوع بتنفيذ معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل .

وكرر دايان ما قاله مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ان الاتفاق الذي تم بين مصر واسرائيل حول الاجراءات الخاصة بحرية السفر المباشر بين مصر واسرائيل عن طريق البحر والجو ستتم في غضون شهرين .

وفي الوقت الذي غادر فيه دايان القاهرة وصل يوسف بورغ وزير داخلية العدو على راس وفد صهيوني في زيارة للقاهرة تستغرق عدة ايام .

وكان في استقباله بمطار القاهرة النبوي اسماعيل وزير داخلية النظام المصري . ونقلت - الفب - عن بورغ قوله في تصريح صحفي ان زيارته للقاهرة تستهدف مناقشة وضع جدول اعمال اللجنة المشتركة للحكم الذاتي المزعوم والمقرر ان تبدا اجتماعها الثاني يوم الاثنين المقبل في الاسكندرية .

وسيقابل وزير داخلية العدو اليوم الخميس مصطفى خليل رئيس وزراء السادات .

وزير حرب العدو

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -
الاسرائيلية اثر تغيير قد يحدث في مصر فان اسرائيل ستعود الى احتلال سيناء كما اعرب وزير حرب العدو في حديثه عن مخاوف المسؤولين الصهاينة من الهجمات المتصاعدة للثوار الفلسطينيين واشار الى ان عملياتهم بدأت ترهق اعصاب المسؤولين الصهاينة وقال ان الحرب ضد الارهاب كما اسماه مرهقة للاعصاب وانه ما زلنا في البداية وان كانت المعركة قد بدأت بالفعل .

هكذا من الأصل

روح اشتغل





كنت اركض للبحر حين مضت
نحو برية ، مقفرة تقول انتهى
حينا قبل ان يلتقي ولكني دائما
كنت اصرخ باسمك ، والريح
كانت تجيب ،،
والصدى فارغا كان ،،
كان الصدى محض ريح
تعود بريح
وكنت اناديك
ما عاد باسمك حتى الصدى
فالصدى فارغا كان
والصوت وعل نبيع

● خليل الاسدي

مسابقة للمؤرخين العرب

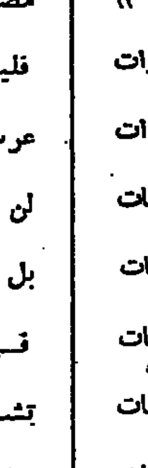
يقيم اتحاد المؤرخين العرب مسابقة لاختيار افضل ثلاثة بحوث للباحثين والمختصين والمؤرخين العرب في موضوع التراث العربي .

وتهدف المسابقة التي حدد اوائل ايلول القادم اخر موعد لاستلام البحوث الى تشجيع البحث العلمي وابراز التراث العربي .

هذا وقد خصص الاتحاد ثلاث جوائز ثمينة للفائزين بهذه المسابقة تصل قيمتها ما بين الف الى ثلاثة الاف دينار عراقي .

لن تشطب القدس

محمد الحريري



دوسي بنعلك اشواك الخيانات
يا مصر ، وانتفضي جمرا على العاتي
ما انت غافية ، عيناك عاصرتا
شمس تقطَّر في ليل المواراة
قد خاط بردك عمرو ، هذه يده
في شاطىء النيل ختم من مروءآت
يا بنت سعد وعبد الناصر انتفضي
هيهات يمسح فحم وجه مرآة
بالامس اشرعت عصفا غاضبا حردا
يموج نارا على تمويه ((سادات))
دمغت جبهته بالخزي يوم جرى
خلف الزيارة في عار الزيارات
حث الخطى في طريق كان يرسمها
مستعمر حاذق في رسم خطوات
يعتق الرجل المصنوع يخبئه
في الدن ، يسكبه سما بميقات
لقطرة ، آه منها جرعة مزقت
صدر الشعوب على اشفار جرعات
سالت على وكر داوود صبابتها
ما بين اكواب معسول الخيانات
وكف (انور) لم ترجف اصابعها
بل شاطرت ((بيغنا) اسرار لمسات
موائد بالذئاب السود قد حفلت
من حولها انتصبت اعناق حيات
اوراقها من كبود العرب قد شطرت
وحبرها من دم سكب البطولات
ما غط فيه يراع غير منتخب
ولا استقى منه الا بؤس غمسات
ويكتبون على التسليم يا خجل الحرف
المتلثم في خزي الكتابات
القدس بعض حروف ضمها ورق
خطت لتشطب من دنيا العروبات

خسئت يا خطان القدس قد كتبت
على القلوب ولن تمحى بشطبات
مصير امتنا لا حبر يرسمه
لكن دم ريق من مجد الجراحات
فليصطخب وكر داوود بجلوته
وجه العروسين ((بيغين)) وسادات
عرس الاكاذيب تمثيل ويمسحه
عرس الحقيقة في صدق المنيات
لن تقبل الضفة الغراء غمغمة
من الكلام ولا تقليب غمرات
بل في مدى ما ترى من عابثين رؤى
تطوي الاضاليل في اشباح ملهاة
في كل زفة صبح وثبة كمنت
تعلي الكرامة في تيجان اموات
تشبها ضفة لن ترتضي ابدا
من السياسات امثال النعارات
في وكر داوود لا تعدو سياستهم
ما في بيوت البغايا من خطيئات
اني هنا الضفة الثكلى وان صغرت
فان ركني من ركن النبوات
سالبس البردة العرباء اسحبها
على العلى ، ذيلها يمحو الخرافات
ومطلبي الفرد ان ازدان شامخة
بوحدة العرب في المستقبل الاتي

ارتفاع نسبة الجريمة في العالم الرأسمالي

انتشرت الجريمة في السنوات العشرة الاخيرة في المجتمع الغربي بشكل مذهل وهذه الاحصائية تدل على ارتفاع الجريمة حسب التقارير والاحصاءات الرسمية .

في امريكا :

ارتفع معدل ارتكاب الجريمة في الولايات المتحدة ما بين ١٩٦٠ – ١٩٧٣ حسب ما توصل اليه مكتب التحقيقات الفيدرالي بنسبة بلغت كما يلي : جرائم القتل ١٥٨٪ وجرائم الاغتصاب والجنس ١٩٩٪ وجرائم السرقة بنسبة ٢٥٦٪ وسرقة السيارات بنسبة ١٨٣٪ .

في المانيا الاتحادية :

ارتفع عدد الجرائم في المانيا الاتحادية بين ١٩٦٢ – ١٩٧٢ بنسبة اضعاف ، اضف الى ذلك ان نسبة الزيادة في الجرائم تفوق نسبة الزيادة في عدد السكان بدرجات ، وبلغ الفارق بين الزيادة والسكان ٥٠٪ .

في بريطانيا :

في اواخر عام ١٩٧٤ ارتفعت نسبة الجريمة حيث بلغت ١٩٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٣ ، حيث بلغت جرائم القتل عام ٧٤ نحو ١٢٤ ٪ وجريمة اغتصاب وسرقة السيارات ٢٥٪ .

في السويد :

شهدت السويد منذ عام ١٩٧٢ نسبة مرتفعة من الجرائم وتبين تقارير رجال الشرطة والامن في السويد انه في يوم واحد من عام ١٩٧٢ كانت الحصيلة ١٥٨ جريمة قتل حيث سجل بعد ذلك وفي عام ١٩٧٤ ما مجموعه ٤٥٠ الف جريمة .

نجم يفوق الشمس لمعانا

اكتشف فريق من الفلكيين الهنود العاملين بمعهد – تاتا – للبحوث العلمية ظاهرة فلكية غريبة تتمثل في تحديد موقع نجم يقع داخل مجرتنا يفوق في لمعانه لمعان الشمس بمليون مرة .

دقيقة من فضلك

بدأت رسائل اصدقائنا تتوارد .

ننشرها بنفس السعادة التي نحس انها تربط بيننا . ونحن نتلقى هذه الرسائل : اسعدتنا اولى الرسائل من ابتسام بدوي التي :

– لا تذهب الى السينما
– فهي قرأت اخر ماقرأت الاحمر والاسود لستندال ، وفي يدها الان رواية ريتشارد رايت ((الصيني الاسود)) .

وشيء ما يقول لك انها منرفزة :

– يضايقني الروتين الاداري ..

وشيء ما يقول لك انها مستمعة :

– تستمع الى برنامج مجلة الاذاعة .

وتحس ان ابتسام اقتنصت من التلفزيون حركاته الثلاث التي احبها جميع اصدقائنا :

– اسرار البحار – السالب والموجب – اوراق الثلاثاء .

صديقنا يوم غد اسماعيل تركماني .

وشكرا لابتسام ..

١٩٩ ضحايا الحر الشديد في الهند

دلت التقارير الواردة من الهند ان موجة الحر الشديدة التي استمرت على مدى الايام الستة الماضية اسفرت عن مقتل ١٩٩ شخصا . واحداث حالة جفاف قاسية .

وتقول (الوكالات) ان موجة الحر التي امتدت الى منطقة (البنغال) الغربية وولايات شرقية اخرى فقد سجلت درجات الحرارة في هذه المناطق ٤٣ درجة اي بمعدل ١٤ درجة فوق المستوى الحراري العادي.

هذا وبلغت مجمل الخسائر المادية في منطقة البنغال بما لا يقل عن ١٩٠ مليون دولار حيث ان محصولا بكامله قد اتلف في ولاية البنغال وحدها.

ذراع صناعية فتطورت

توصل عالم امريكي الى تصميم وتنفيذ ذراع صناعية .. وصفت بانها اكثر الاذرع الصناعية حساسية واستجابة لارادة صاحبها.. بعد ان اضاف الى الذراع حاسبا الكترونيا مصغرا ((ميكروكمبيوتر)) .

وقد نجحت تجارب البروفيسور دانييل جرايوب في وصل الذراع الصناعية بواسطة قطب كهربي دقيق بالجزء المتبقي من الذراع المبتورة والمتصل بالكتف لتشغيل الذراع .. الا ان عدد الاقطاب المزروعة قد يصل الى عشرة اقطاب لو كانت اعصاب الجزء الطبيعي المتبقي شديدة التلف .

واعرب العالم الامريكي عن امله في امكان طرح الذراع الصناعية المطورة على المستوى التجاري بعد عامين .. وقد تلقى البروفيسور جرايوب الذي يعمل كاستاذ للهندسة الكهربية في معهد ((اليثوي)) للتكنولوجيا المعونة اللازمة لمواصلة تجاربه من المؤسسة الامريكية للعلوم .

قحط في بنغلاديش

علم ان القحط الذي يسود (بنغلاديش) منذ شهرين اسفر عن موت عشرة اشخاص وعن تلف نصف محصول الارز والجوت في خمس عشرة من المناطق الادارية البالغ عددها عشرون .

وذكرت (الوكالات) ان درجة الحرارة وصلت الى ٤٤ درجة مئوية شمالي البلاد، وان الانهار والقنوات قد جفت واستحال ري الارض . واصبحت مناطق عديدة تفتقر الى مياه الشرب .

وعلمت (الوكالات) ان حريقا قد شب في الاسبوع الماضي في حقول راجساهي وحتى مساء امس لم يستطع الفلاحون اخماده ، وذلك كما افادت اخر التقارير الواردة .

وذكرت صحيفة (اتفاق) ان الملاريا التي انتشرت في منطقة (نيتروكونا) ادت الى موت خمسة وثلاثين شخصا في شهر واحد بالاضافة الى موت ١١٠ اشخاص على الاقل في الشهر الماضي .

زوجة ديستان في القطار

تبدو في الصورة زوجة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، ومعها زوجة جاك شيراك وشخصيات رسمية اخرى وذلك وهم يركبون القطار الصغير الذي يمر في معرض الزهور للمستوى العالمي الذي اقيم في حديقة فانسن في باريس ، وذلك اثناء الزيارة التي قاموا بها جميعا لهذا المعرض.



خطأ مطبعي !!

تعودنا ان نرى الاخطاء المطبعية في الصحف والكتب .. فكثيرا ما يختلف حرف ما في كلمة او يستبدل حرف بحرف اخر او تسقط جملة كاملة .. الا ان الصورة توضح ان خطأ كبيرا حصل في الشارع !!

كان من المفروض ان يتقدم حرف T على حرف O لتدل الكلمة على معنى (قف) وهي خاصة بالسائقين طبعا . ولكنها جاءت هكذا SOTP بدون ان يكون لها معنى في اي قاموس .

هذا ما حصل في احد شوارع مدينة ... بولاية بنسلفانيا الامريكية !





صورة اليوم

الصورة: اليوم نتاج مفاجأة اذهلت الناس ، خاصة رواد برج ايفل الذين يصعدون ، كما تقول الصورة ، على السلم بدل المصعد الالي في برج ايفل .. لماذا ؟

فقط لان العمال اضربوا تضامنا مع الاضراب التي دعت اليه نقابات العمال الفرنسية .

كيف تضيع الاصدقاء ؟

في « نهج البلاغة » يقول الامام علي : « اعجز الناس من عجز عن كسب الاصدقاء . واعجز منه من كان له صديق فضيعه » .

وكان استاذنا الجامعي ، الدكتور عمر فروخ ، لا ينفك يعد علينا قوله : « كسب الصديق امر لايتيسر لكل الناس .. انه لامر صعب . اما اضاعة الصديق ، فليس اسهل من ذلك . مرة واحدة ، اذا مررت بصديقك ، فلا تبادره بالتحية والسؤال عن الحال والاحوال ، تخسره . مرة واحدة ، اذا طلب اليك حاجة ، ورددته خائبا ، تخسره . او لانه لم يهنئه بشيء كسبه ، ولا تواسه في شيء فقده ، تخسره » .

ولكن الامر ، بالنسبة للكتاب والادباء ، يختلف كثيرا ، ان تخسر صداقة احدهم ، فليس اسهل من ذلك ، واسهل منه ان تكسب صداقة احدهم .

اكتب عن كتاب لاحدهم ، تحت غطاء النقد ، مشيدا بعبقريته ، مطنبا بلوذعيته .. زين بنات افكاره وخالاتهن وعماتهن ، فانت صديقه .. حتى تغير قولك.

ليس هذا وحسب ، بل انه هو بدوره يشهد لك بالعبقرية واللوذعية ، كما شهدت له ، اذ لو لم تكن عبقريا ، فما كنت لتقف على وديان عبقريته .

استحسن قصيدة او قصة او محاضرة لبعضهم .. فانت الصديق الصدوق .

وتحت ادعاء النقد ايضا ، اكتب عن كتاب هذا ، وقصة ذاك ، او قصيدة ذلك ، بما لا يوافق الهوى ، فانت عدو لدود حتى تغير ما كتبت ... لست عدو الشخص وحده ، بل انت عدو الكلمة والفكر .. وليس هذا وحسب ، بل انت لا تفهم الطبخ من البطيخ ، ولا تعرف الكوع من البوع .

فهل من صداقة موضوعية ، كما يوجد في الادب نقد موضوعي .. وهل الموضوعية ذاتها الا ما يوافق هوى الناس ؟

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق – المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٢٣٩٩ – ٢٢٢٩١١